

تثبيت نقاط
في البادية
الجيش يحاصر آخر
معاقل «داعش»
في حلب

12



النسبيّة المشوّهة تتقدم [2]



فضيحة وزارة التربية
كتاب التاريخ
بلا فلسطين

[9.8]

الحدث

«حرب الأخوة»
مستمرة
الدوحة تنتقل
إلى الهجوم؟

12

فلسطين



بازارات السلطة
تجّم انتصار
الأسرى

14

06

تقرير

احتكار الـ«فاير
أوبتيك» يهدّد
موظفي
«أوجيرو»

10

تحقيق



أخذوا بحر
عدلون فماذا
سيعطونها؟

22

مهرجان



حصاد «كان»
السينما تزدهي
بشاعريتها

المشهد السياسي

النسبية المشوهة تتقدم

اقتربت ساعة الاتفاق على قانون جديد للانتخابات. التيار الوطني الحر أعلن، أمس، على لسان رئيسه، الوزير جبران باسيل، أботه لمشروع النسبية في 15 دائرة، مطالباً ببعض «الضوابط». ويبدو أن جميع العقد في طريقها إلى الحل، ما جعل الطريق مفتوحة أمام إقرار «النسبية المشوهة»



باسيل: القانون الذي اقترحه العماد عون في بركي ينص على النسبية في 15 دائرة (مروان طحطح)

ليل أمس، أطلق وزير الخارجية جبران باسيل صافرة الموافقة على مشروع النسبية الذي أحياه النائب جورج عدوان، والقائم على تقسيم لبنان إلى 15 دائرة، مع حصر الصوت التفضيلي بالقضاء. ففي خطاب القاه في حفل إفطار في بلدة تمنين البقاعية، قال باسيل إن «القانون الذي اقترحه العماد (ميشال) عون في بركي ووافقت عليه الأحزاب المسيحية (قبل 4 سنوات) على أساس لبنان 15 دائرة، هو أحد الأشكال المقبولة من النسبية وفي حد ذاتها ضوابط، إنما يلزمها ضوابط أكثر». وحدد هذه الضوابط بصورة عامة وفق الآتي:

«1 - وقف قوانين العد في لبنان، وعدم فرض طغيان على الآخر.
2. لقانون يحافظ على الخصوصية



الحريري لا يعارض اقتراح عدوان، وبري يرفض نقل المقاعد

لكل مذهب وأقلية.
3 - احترام إرادة الناس المناطقية والطائفية.
4 - لا يسمح لمن رسب في منطقتة وداخل تياره أن يصل إلى الندوة البرلمانية.
5 - التأكيد على فعالية الصوت وتأثيره».



هذه الضوابط تم تبني جزء منها في اقتراح عدوان المبني على مشروع العماد عون، والمبني بدوره على واحد من طروحات حكومة الرئيس نجيب ميقاتي. وباتت معظم القوى السياسية الكبرى تتعامل مع الاقتراح على أنه حل مقبول. وما يجري الآن هو شد حبال المحطات الأخيرة، من دون تقديم موافقات نهائية رسمية. ويستند أكثر من مصدر إلى الكلام الذي قاله باسيل خلال جولته في البقاع أمس للإشارة إلى إيجابية التيار الوطني الحر في التعامل مع هذا الطرح. ويمكن القول بحسب مصادر واسعة الاطلاع إن مواقف نواب التيار الوطني الحر أمس وما سيجري خلال اليومين المقبلين هي تمهيد للاتفاق، والبحث جارٍ عن مخارج تعطي التيار هامش القول إنه هو من وجد الحل بسبب «الصمود» وليس بسبب إصرار حزب الله على النسبية، ومرونة

الرئيس نبيه بزّي والنائب وليد جنبلاط ودور عدوان. في جميع الأحوال، وبصرف النظر عن المنتصرين والخاسرين، وأصحاب «الملكية الفكرية» للمشروع الذي سيُتفق عليه، الثابت الوحيد هو أن المشروع الذي ارتفعت أسمه هو النسخة الأكثر سوءاً من النسبية. إيجابيته الوحيدة أنه أدخل النسبية إلى

الانتخابات النيابية. ما عدا ذلك، فإن كل ما فيه سيئ: الدوائر صغيرة إلى أقصى الحدود (في دائرة جزين - صيدا 5 مقاعد، نيابية فقط، دائرة بعيدا 6 مقاعد، في دائرة البقاع الغربي - راشيا 6 مقاعد، يجري البحث في خفضها إلى 5...).

ثمة دوائر جرى تعمّد أن تكون صافية طائفيًا (كالمتن وبيروت الأولى ودائرة البترون - الكورة - زغرتا - بشري). الصوت التفضيلي محصور في القضاء. وهذا المطلب الذي نادى به التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية ويصر عليه تيار المستقبل، بات عملياً بلا جدوى، بعد تصغير الدوائر إلى هذا الحد (6 دوائر تتألف كل منها من قضاء واحد، أو «نصف قضاء» في بيروت؛ و6 دوائر تتألف كل منها من قضاءين، بينها دوائر يتم التعامل معها دوماً كقضاء واحد، مثل البقاع الغربي - راشيا، وبعبلع - الهرمل). ولا يؤدي

الإصرار على هذا الأمر سوى إلى «خفق» إضافي للعملية الانتخابية، بعد الذي تعرّضت له بتصغير الدوائر. كذلك يرفع «حصر الصوت التفضيلي في القضاء» حظوظ مرشحي تيار المستقبل ليحصدا مقعدَي مدينة صيدا.

في المقابل، وعلى الرغم من الإيجابية والحديث عن قرب التوصل إلى حلول، لا يزال الاشتباك متمحوراً حول المطالبة بنقل المقاعد المارونية، وخصوصاً من الأطراف إلى جبل لبنان، ومن طرابلس إلى البترون وإعادة مقعد الأقليات (أو المقعد الإنجليزي) من دائرة بيروت الثالثة إلى الدائرة الأولى (الأشرفية). فتتبارح المستقبل لا يزال رافضاً لهذا المطلب، وكذلك الرئيس نبيه بزّي الذي أكّدت مصادره أمس لـ«الأخبار» أنه لا يزال عند هذا الموقف، لأن المطلوب سياسياً من هذا الأمر، برأيه، فك ارتباط المسيحيين في الأطراف، وخصوصاً الموارنة، من

الارتباط بالمسلمين وليس بهدف «تصحيح التمثيل». بينما تقول مصادر واسعة الاطلاع إن بزّي لن يقبل بأي شكل من الأشكال بنقل المقعدين المارونيين من البقاعين الغربي والشمالي إلى جبل لبنان. أما مسألة مقعد طرابلس الماروني ومقعد الأقليات في بيروت الثانية، فالحريري هو من يعارض الأمر. وعليه، إن تراجع الحريري عن هذا الموقف فلن يغيّر بري موقفه، لكنه لن يطيح التوافق لأجل هذا الأمر. لكن مصادر بزّي أكدت أنه «إذا كان التوافق على القانون مربوطاً بنقل المقاعد، فإن الأمور ستتعقد وستتبعد احتمالات الوصول إلى اتفاق»، مذكرة بكلام النائب سليمان فرنجية أمس عن نقل المقاعد.

وبرزت أجواء متناقضة في تيار المستقبل. ففيما قالت مصادر مستقبلية بارزة إن هذا القانون (النسبية في 15 دائرة) يعني إعلان موت الحريري السياسية، قالت

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك
جمعية التعليم الديني الإسلامي
مدارس المصطفى (ص) - لبنان
تتقدم من اللبنانيين عموماً والمسلمين خصوصاً بأسمى التهاني والتبريكات
سائلين المولى قبول الطاعات.
وكل عام وأنتم بخير

ابراهيم الامين

لا قطر ضحية ولا «المحمدان» جباران

بممارسة الشغب لأجل إلزام باقي إمارات الجزيرة بالتنازل. حتى عندما وقفت قطر إلى جانب نضالات اللبنانيين والفلسطينيين ضد الاحتلال الإسرائيلي، لم يكن الأمر خارج الموافقة المباشرة والواضحة من الأميركيين، الذين قالوا مراراً للسعوديين والمصريين إنهم يريدون طرفاً عربياً يقدر على التواصل مع هؤلاء الإرهابيين!

لنفترض أن المحمدين قررا . بتغطية من بعض الأجنحة الحاكمة في الولايات المتحدة . عزل قطر وإسقاط حكمها، لكن قطر نفسها تراهن اليوم أيضاً على أجنحة أخرى في دول الغرب نفسه. وهناك همس قطري عن مفاجآت مقبلة، في اتكال واضح على عزل الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بالإضافة إلى أن قطر نفسها تدرس إمكانية فتح خزائنها المليئة بالأموال لشراء صمت الغرب عنها، أو لشراء تسوية يرعاها الغرب بينها وبين السعودية والإمارات. وهذا يعني أن المشكلة تتعلق بأصل الموقف من القضايا الخلافية، وليس بآليات العمل وأدواته.

بهذا المعنى، لا تحتاج قطر إلى من يذكرها بأن المحمدين يحتاجان إلى مصح عقلي، وإلا فالخراب سيصيب شعبيهما عاجلاً وليس آجلاً. لكن قطر تحتاج إلى من يبرز الرؤوس الحامية فيها، ودعوتها إلى مراجعة حقيقية، وليس إلى مناورة سياسية تستهدف استرداد عطف هذا أو ذاك. حتى استعدادها لعقد صفقات مع خصوم الرياض وأبو ظبي سيظل ناقصاً ومؤقتاً وبلا نفع، لو تم من دون مراجعة جديده لدورها خلال العقدين الماضيين.

ومن الواجب تذكير القطريين بمسائل لا تستهدف الانتقاص من قيمتهم الإنسانية كبشر، بل بكونهم لا يملكون القدرات الفعلية لأجل تولي دور قيادي، ولا يملكون الإرث الديمقراطي الذي يمنحهم حق منح شهادات لهذا الحاكم أو ذاك، وهم لا يملكون الهوامش الجغرافية التي تجعلهم يظهرين رغبة في لعب أدوار أعلى بكثير من قاماتهم، وهم لا يملكون المخزون الثقافي والمعرفي والدستوري الذي يتيح لهم مصير الحكم في مصر وسوريا والأردن وفلسطين. وفوق كل ذلك، هم لا يملكون الحرية الفعلية التي تمكنهم من ادعاء استراتيجية قابلة للحياة، ذلك أن بلاداً مثل قطر يهزها تصريح سياسي واحد صادر عن دولة كبرى، إقليمية أو دولية.

اليوم، يدور نقاش داخل قطر حول سبل مواجهة حرب المحمدين. وبين الأصوات من يدعو إلى عدم التهور، وإلى الانحناء للعاصفة، وإلى التقشف في السياسات الاستفزازية والنقدية، وإلى الصبر والعمل على كسب رضى الكبار في العالم، وإلى تلبس دور الضحية بين العرب والمسلمين. وأصحاب هذا الرأي لديهم نفوذ قوي، لكنهم ليسوا من يحسم الأمر، ما يعني أن المواجهة القائمة داخل حديقة الخليج قد تشهد احتداماً، لمجرد أن قرر مسؤول أو مقيم في قطر رفع الصوت احتجاجاً على ما تقوم به الرياض والإمارات. وبالتالي، فإن العودة إلى أصل فكرة المراجعة هي ما يتيح لهذه الدولة الصغيرة الحفاظ على رأسها في زمن المتغيرات الكبرى.

من بعيد، بإمكان المراقب أن يتصور نهاية دولة قطر خلال أسابيع. ومن بعيد أيضاً، يمكن الاعتقاد بأن الخلاصة الفعلية لقمة الرياض الأخيرة، مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، هي تنظيم انقلاب يطيح الحكم في قطر. ومن بعيد أيضاً، يمكن تخيل اجتماع عمل بين المحمدين، ابن زايد وابن سلمان، يتقاسمان خلاله الوصاية على الجزيرة العربية بكاملها.

وللأمانة، فإن المحمدين، يملكان من الطموح والجموح ما يجعل الهمس عن تقاسم النفوذ في الجزيرة حديثاً عن مشروع قائم. يفترض ابن زايد أن حصته تكون في الإمساك بإماراته، ومعها سلطنة عمان بعد الانقلاب على قابوس، والإمساك بجنوب اليمن، مقابل تولي ابن سلمان إدارة السعودية ومعها شمال اليمن وقطر والبحرين والكويت.

في التسريبات، يتحدث المحمدان عن تغييرات قريبة، تقضي أولاً بعزل حكومة قطر خليجياً وعربياً، ومن ثم ضمان قرار غربي برفع الغطاء عن «الإمارة المشاغبة»، ليتوافق ذلك مع نقل القاعدة العسكرية الأميركية الأكبر من قطر إلى أبو ظبي، وإقامة قاعدة

ليس امام الدوحة إلا المراجعة الشاملة، والعودة إلى حجم طبيعي لا يتجاوز قامتها

مماثلة في السعودية، وبالتالي إخضاع جميع حكومات الجزيرة لوصاية لا تتطلب مجلساً موسعاً لدول الخليج، بل مجلس إدارة يترأسه مناوبة كل من المحمدين، ويكون الأعضاء فيه على شاكلة عبد ربه منصور هادي.

في الجانب الآخر، ومن بعيد، تبدو قطر كأنها الحمل الوديع المهيض الجناح، أو الضحية التي يتآمر الأقربون والأبعدون عليها، وأنها الرجل الصالح الذي يحاول رفض طغيان الأشرار في ممالك القهر السوداء. وفي حفلة العلاقات العامة، يراد لنا أن نتعامل مع قطر وكأن ما تقوم به في أكثر من مجال، وعلى أكثر من صعيد، لا يستوجب محاسبتها. والبعض يريد لنا أن تعفى قطر من المحاسبة، لأن من يتولاها هم أمراء آل سعود وآل زايد.

ليس على وجه البسيطة من يجهل أن حكام قطر، منذ انقلاب الأمير السابق على والده، يعانون من مشكلة جدية وكبيرة مع آل سعود، وأن مشكلتهم مع آل زايد تطورت منذ أن قررت الدوحة التصدي لعناوين «إصلاحية» ونقدية تصيب الإمارات وكل أدوارها. ثم تعاطم الأمر مع تبني قطر جماعة «الإخوان المسلمين». لكن ذلك لا يعني أن القوة التي استندت إليها قطر كانت مستمدة من الذات، أو حتى من العالم العربي نفسه. كل القصة، أن تميز قطر بدأ فعلياً لحظة الاجتماع الأول للأمير السابق بعد توليه الحكم، مع رئيس حكومة العدو في حينه، شمعون بيريز في أحد فنادق واشنطن. حصل ذلك قبل أكثر من ربع قرن، لتفتح بعدها الأبواب أمام حكام الإمارة الجدد، وأطلق لها العنان في إدارة النقاش السجالي من خلال منبر «الجزيرة». وعهد إليها

مصادر قريبة من الرئيس سعد الحريري إنه «موافق على كل صيغ النسبية، ولا شيء يمكنه إنهاء الحريري»، ولفتت المصادر إلى أن المشروع لا يزال قيد التداول، ولم تتم الموافقة عليه.

من جهة ثانية، قالت مصادر سياسية واسعة الاطلاع إن هناك حالة اعتراضية كبيرة داخل التيار الأزرق يقودها الرئيس فؤاد السنيورة ضد مشروع الـ 15 دائرة، وهو يلقى تجاوباً من عدد من نواب التيار الذين يعتبرون المشروع هزيمة سياسية للحريري بسبب المقاعد التي سيخسرهما، وتلوح في الأفق بوادر اشتباك بين الرئيس ميشال عون والرئيس نبيه بري على خلفية الدعوة إلى فتح دورة استثنائية لمجلس النواب. وفيما قالت مصادر واسعة الاطلاع إن الاتصال الهاتفي بين الرئيسين ميشال عون ونبيه بري قبل يومين شهد توافقاً على الدعوة إلى جلسة لمجلس النواب في 5 حزيران، على أن يقوم رئيس الجمهورية بالتوقيع على مرسوم فتح الدورة الاستثنائية لمجلس النواب. لكن أجواء مناقضة جرى التداول بها أمس، تشير إلى أن عون أبدى انزعاجه من دعوة بري إلى عقد الجلسة قبل التوقيع على المرسوم، وأن رئيس الجمهورية يربط التوقيع بالاتفاق الكامل على قانون الانتخاب حتى تكون الجلسة منتجة. وحتى الآن، ليس محسوماً موعد توقيع الرئيس للمرسوم، إذ أكد مصدر واسع الاطلاع أن عون قد يقوم غداً الثلاثاء بالتوقيع، بينما قالت مصادر أخرى إن هذا الأمر لا يزال عالقاً، وربما يتأخر الرئيس بالتوقيع لحين حصول الاتفاق. من جهة أخرى، قالت مصادر «أمل» إنه «إذا لم يوقع رئيس الجمهورية على المرسوم قبل الخامس من حزيران، فإن الرئيس بري سيحدد موعداً جديداً للجلسة». (الأخبار)

علم وخبر

خلافات طائفية في الامن الداخلي

شهد اجتماع مجلس قيادة المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي خلافاً بين عدد من أعضائه من جهة، والمدير العام اللواء عماد عثمان من جهة ثانية، سرعان ما تحول إلى نزاع طائفي، بمطالبة كل مجموعة من قادة الوحدات بـ«حقوق الطوائف» في التعيينات داخل المديرية. وبعدما اقترح عثمان إجراء تشكيلات عامة للضباط (لم يتم ذلك منذ أكثر من 12 عاماً بسبب الخلافات الطائفية والسياسية)، بدأ الحديث سريعاً عن «حصص الطوائف»، وضرورة «الحفاظ على المناصفة» في توزيع المناصب، وخاصة في الشعب والسرايا والفصائل. واقترح أحد العمداء أن يُسند منصب رئيس «شعبة» المعلومات إلى ضابط مسيحي، في مقابل اقتراح آخر أن يحصل «ضابط من جماعتنا» على منصب رئيس الشعبة الإدارية «لكي نصحح خطأ تغيبنا عن القرار المالي للمديرية». وانفضت الجلسة من دون أي اتفاق.

يقول مسؤولون في التيار الوطني الحر إن أحد أسباب انفجار الخلاف في تلفزيون لبنان بين وزير الإعلام ملحم رياشي ورئيس مجلس الإدارة طلال المقدسي، أن الأول كان قد فرض على الثاني تعيين عدد من القواتيين بصفة مستشارين. غير أن المقدسي أوقف عقودهم منتصفاً آذار الماضي، ما دفع الرياشي إلى تجميد قراراته.

مصير قانصو يحسم اليوم؟

يعقد المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي جلسة له بعد ظهر اليوم، تقول المصادر إنها مخصصة لمصير رئيس الحزب علي قانصو، إن كان سأكمل ولايته أو يستقيل. وكان عدد من الأعضاء قد استقالوا من المجلس الأعلى على ما رأوا أنه «مخالفة النظام الحزبي» من قبل قانصو الذي قبل تولي الوزارة من دون الحصول على موافقة المجلس الأعلى للحزب.

فرصة عمل براتب مغري

مدير إنتاج بمصنع للحديد في نيجيريا

(مجاري / بابيات إلخ) بخبرة لا تقل عن ١٠ سنين

Vacancy for Job with Tempting Salary

As Production Manager in a Steel Factory

in Nigeria (U Channel / Pipes etc)

Experience not less than 10 years

Resume/CV to be sent to the following

e.mail :- hassan@sabalt.com

Contact on Mobile: +234 803 225 4136

تقرير

الرياض تفتح النار على عون: هل ليس معنا فهم

كان الملك السعودي على ثقة بأن «فخامتكم (مخاطباً عون خلال زيارته السعودية) ستقودون لبنان إلى بزّ الأمان والاستقرار»، بات عون في عيون الإعلام السعودي «سفاحاً»، «متعدد المرجعيات لطالما نقل بندقيته من كتف إلى آخر»، ودعمه «كذب وزير خارجيته جبران باسيل» يأتي بسبب وسم إعلان الرياض حزب الله بالإرهاب.

جريدة «عكاظ» السعودية صنّت جاسم حقهدها في مقال نشرته الجمعة الماضي تحت عنوان «عون متعدد المرجعيات لا يعيش خارج الحاضنة»، ووصفت فيه رئيس الجمهورية بأنه «رجل هش لكنه ماهر، مسيرته العسكرية قامت دائماً على وجود حاضنة تقف إلى جانبه»، وهو «قائد الجيش السابق الذي أدخل الجيش السوري إلى قصر بعيدا ووزارة الدفاع، وأدخل من البوابة الأخرى عام 1982 الجيش الإسرائيلي إلى مقر البرلمان اللبناني»، وفتحت إلى «حروب دامية دارت بين الطوائف من العام 1988 إلى العام 1990 وكان عون أبرز السفاحين فيها»، وسالت: «هل تغير الرجل حتى يصبح رئيساً للجمهورية؟».

ومعلوم أن الصحف السعودية لا تتعرض لأي شخصية ما لم تحز موافقة ضمنية من السلطات الرسمية.

هجوم الرياض على رئيس الجمهورية لا يتعلق بإعلان الرياض، على ما تقوله أوساط مطلعة؛ فكلام عون لم يختلف عما جاء عقب البيان الحكومي من حيث التأكيد على البيان الوزاري والسعودية كانت أول من أشاد بهذا البيان ودعت على إثره رئيس الجمهورية لزيارة الرياض. ما يجري اليوم له صلة بـ«إخلال الرئيس عون بالضمانات التي قدمها للملك عند زيارته السعودية، وتتعلق بعدم السماح لأي مكوث بالتعرض للسعودية»، بحسب مصادر في تيار المستقبل. وبناءً على ذلك أتى وعد عون: «ما جمع بين اللبنانيين والسعوديين من علاقات تاريخية سيستمر»، ليعتبر لاحقاً، خلال مقابلة أجرتها معه محطة «الإخبارية» السعودية بعد وصوله إلى الرياض، أن «العلاقات اللبنانية

رأى إبراهيم

أغلب الظن أن السعودية كانت تراهن على أن يكون رئيس الجمهورية ميشال عون على شاكلة رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان ورئيس الحكومة سعد الحريري، وكبلاً لأعمالها ومصالحها السياسية في لبنان. لكنه خيب آمالها وتوقعاتها. لذلك، وبعد أن

لم تتحلق السعودية عدم تعليق رئيس الجمهورية ميشال عون على كلام الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بحقها. ولا ابتلعت موقفه الرئيس من «إعلان الرياض»، فشتت الإعلام السعودي هجوماً لاذعماً على رئيس الجمهورية ميشال عون، واصفاً إياه بـ«السفاح» و«الماكر» و«متعدد المرجعيات الذي ينقل البارودة من كتف إلى آخر».

تدعي السعودية أن عون قدّم وعوداً وضمانات بعدم التمرّض لها وعدم سماحه بالإساءة إلى الخليجيين (دالاتي ونهرا)



تقرير

«المجتمع المدني» في طرابلس: حديقة خلفية للسياسيين

«هيئة الطوارئ»، «شباب التنمية»... شادي نشابة (ترشح إلى البلدية على لائحة «لطرابلس»)، مؤسس جمعية «أوتوبيا»، يُتهم بأنه مُقرب سياسياً من ميقاتي، وبالوصول على تمويل من «السفارات». يتسم لدى سؤاله عن الموضوع: «حين يقول كل واحد إنني تابع لطرف، فهذا يعني أنني غير تابع لأحد». يُعدّد في طرابلس ثلاثة أنواع من «المجتمع المدني»: جمعيات المجتمع الأهلي (رواد التنمية، أوتوبيا، هيئة الطوارئ...); الجمعيات العائلية التي تتلقى مساعدات من السياسيين، والجمعيات التابعة للسياسيين (اتحاد الجمعيات والأندية في الشمال، كشافة الغد...). لا يجد نشابة حرجاً في انتقاد زملائه، «لم نصل بعد إلى مرحلة بناء خطاب موحد. فلا يُمكن ذلك بين أشخاص لا يُشبه بعضهم بعضاً بشيء». الرجل المتأثر

يوافق مسؤول محافظة الشمال في الحزب الشيوعي محمود خليل، على أن «المجتمع المدني الذي نهدف إليه، ويضم نقابات المهن الحرة والاتحاد العمالي العام واتحاد الشباب الديمقراطي والرابطة الثقافية، غير موجود. هناك نوع من الدكاكين تقوم ببعض الأنشطة، أو لتعزيز نفوذ أشخاص معينين». عمل «المجتمع المدني» تراجع لأسباب عدّة، «ونحن لا نتهزّب من مسؤولية أننا نتحمل جزءاً من ذلك، ولكن كل على قدر طاقته». حالياً يُحاول الشيوعي إعادة إحياء العمل النقابي «خاصة حيث لدينا نفوذ». غياب العمل النقابي لا يلغي أن على «الجمعيات الأهلية أن تكون أكثر فعالية»، بحسب المقدم. من أبرز الجمعيات الناشطة في طرابلس: «رواد التنمية»، «أوتوبيا»، «التنمية الشاملة» في لبنان الشمالي، مجموعة «22 ألف»، «حراس المدينة»،

السيدة التي رفضت الترشح إلى البلدية بعدما أخذت اللائحة طابعاً سياسياً (التحالف مع ريفي)، تصف «الحراك» في طرابلس بأنه عبارة عن «جمعيات أهلية وليس مجتمعاً مدنياً»، لافتة إلى «شوائب لا تخفى على أحد، منها تدني مستوى الاستقلالية. فالأغلبية تتقاضى مساعدات من السياسيين، وإلى حد كبير يُشكّلون حزب الأنا». «كان من المفترض أن تنصّر النقابات المجتمع المدني»، بحسب المقدم. لكنها تحولت إلى «حدائق خلفيّة للمزارع السياسية»، وتشير إلى أنه خلال أحداث جبل محسن - باب التبانة، كانت النقابات والمجالس والنوادي والجمعيات الأهلية تعقد اجتماعات أسبوعية، ولكن «حين شعر السياسيون باننا قد نُشكل خطراً عليهم عملوا على فرط التحرك».

«المجتمع المدني» مع الوزير السابق أشرف ريفي، في مقابل ترشح أفراد من جمعيات أهلية على لائحة التوافق السياسي، فكان هذا أول تناقض مع مفهوم المجتمع المدني. منذ ذاك، عندما يُسأل ريفي عن حليفه في الانتخابات النيابية المقبلة، يردّ بأنه «المجتمع المدني». تيار المستقبل، أيضاً، يُقدّم نفسه تياراً مدنياً وأنه سيكون جنباً إلى جنب هذا «المجتمع» في النيابة. وفي فلك الرئيس نجيب ميقاتي، تدور جمعيات وأفراد «المجتمع المدني». كذلك فإن الوزيرين السابقين محمد الصفدي وفيسل كرامي ليسا بعيدين عن هذه الموجة. «المجتمع المدني» الطرابلسي يبدو كأنه غير قادر على العيش خارج جلياب السياسيين.

كلما اجتمع شخصان على رفض النظام السياسي أطلقا على نفسيهما لقب «المجتمع المدني». بدأ الأمر يتفشى أكثر منذ الانتخابات البلدية والحزب صيف 2015. في طرابلس «مجتمع مدني» لا يعيش إلا في جلياب سياسي المدينة وتحت وصايتهم

ليا القرني

«موضة» المجتمع المدني «ضربت» في طرابلس أيضاً. أخذت مداها في الانتخابات البلدية حين تعاون

«الكل يريد أن يركب موجة المجتمع المدني»، تقول رئيسة نقابة موظفي المصارف في الشمال مها المقدم.

تقرير

«المستقبل» خاسر - خاسر في أي قانون

في كل الظروف الانتخابية التي نوقشت في الشهور الماضية، انتهج تيار المستقبل سياسة التصم. لماذا لم يعقد التيار إلى طرح صيغ على غرار ما اجتمعت فيه باقي القوى السياسية، ولماذا ساير كل الظروف رغم تناقضها؟ «الجواب في النتيجة» يقول أكثر من مصدر مطلع داخل «المستقبل» وخارجه: «كيفما ادارها سعد الحريري، ووقفه أي قانون، هناك خسارة بين 7 نواب و12 نائباً على مستواه لبنان ككل، 4 منهم في معقله البيروتي»

ميسم زرق

«يحتاجون إلى وجوه حاضرة في حياة الناس، وهي طبعاً سيتم اختياريها من العائلات الكبيرة». حتى الآن «هناك لوائح وأسماء كثيرة، غير أن الفرز لم يبدأ بعد، والقرار لم يتخذ لأن الحريري، بكل بساطة، لا يريد أن يستعدي أحداً، ولا أن يفتح منذ الآن أبواباً مغلقة».

المنطق يقول إن ثلاثة أسماء فقط حُسمت على لائحة الحريري في بيروت حتى الآن. هو والوزير نهاد المشنوق وفؤاد مخزومي. فيما يتم التداول باسم عماد حاسبيني (طيار، ويستطيع تجيير عدد كبير من الأصوات إلى اللائحة بحسب التقارير المرفوعة إلى التيار). وفي الوقت الذي تبقى فيه الأسماء المرشحة عن المقاعد الأخرى مجهولة حتى الآن، فإن التوقعات ترجح خسارة الحريري مقعدين سنين من أصل ستة، والمقعدين الشيعيين في حال قرر كل من حزب الله وحركة أمل الذهاب إلى معركة. أما عن المقعدين المسيحيين (في حال إعادة المقعد الثالث إلى الأشرافية) فتؤكد مصادر تيار المستقبل أن «من الصعب خسارتها، لكن ذلك يرتبط أيضاً بالتحالفات التي ستنشأ ضدها». ماذا عن «جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية» (الأحباش) مثلاً؟ تكشف مصادر تيار «المستقبل» عن تواصل الرئيس الحريري معهم، وخصوصاً أن نقلهم يُقدَّر بأكثر من 4000 صوت. تاريخياً، هذا الفريق جزء من مكونات 8 آذار، لكن الظروف بحسب «المستقبل» تبدلت الآن، وبالإمكان أن ينشأ تحالف بين الأحباش والمستقبل، ويصبح ترشيح «حبيشي» عن المقعد السنني على لائحة الحريري أمراً متوقفاً، في حال قرر إعطاءهم مقعداً بدلاً من الجماعة الإسلامية.

الأخيرة سبق أن أكدت أن من أولوياتها التحالف مع تيار المستقبل في أي انتخابات نيابية، لكن الأمور على ضفة التيار مختلفة. بالنسبة إلى الحريري، فإن مشكلة الجماعة «تكمن في كونها تريد مقاعد في أكثر من دائرة، ولم تعد ترتضي منحنا أصواتاً مقابل مقعد واحد في بيروت». كما أن «مشكلة الإخوان مع المملكة العربية السعودية تعيق التحالف مع التيار».

الأجواء القلقة التي يعيشها التيار نتيجة وضعه لم تدفعه حتى الآن إلى تشغيل ماكيناته الانتخابية، رغم إمكانية تشتت أصوات جزء لا بأس به من ناخبيه، واحتمال أن تصب لمصلحة خصومه، كما حصل في الانتخابات البلدية منذ عام. والآن مع النسبية، بات سهلاً على شخصيات كثيرة خرق اللائحة في ظل الحديث عن لائحة لـ«المجتمع المدني»، وترشح شخصيات من أحزاب وطنية بشكل مستقل، إضافة إلى لائحة يدعمها الوزير السابق أشرف ريفي، الذي أكدت مصادر أنه «حسم أمر المشاركة في انتخابات بيروت، لكنه حتى الآن لم يقرر الأسماء المرشحة».

لا شيء محسوماً حتى الآن. الترشحات والتحالفات لا تزال ضبابية. غير أن المتفائلين في تيار المستقبل يتحدثون عن أن الأمل الوحيد عندنا هو في «عدم وجود منافس حقيقي لسعد الحريري في الطائفة السننية في قلب بيروت، أو شخصية تحمل رمزية معينة». لكن التيار مضطر إلى «ترشيح شخصيات تجذب الأصوات السننية، ومضطر أيضاً إلى صوغ تحالفات موضوعية، يمكن أن تسحب بعض المقاعد، لكننا سنضمن من خلالها الاحتفاظ بالمقاعد السننية الستة، وهنا أساس المعركة!»

لو كان الأمر بيد الرئيس سعد الحريري وحده لفُصل التمديد النيابي، فليس سراً أن إجراء الانتخابات سيليغي واقعاً فرضه قانون الستين، واستفاد منه تيار المستقبل منذ عام 2005، وهو جعل الأصوات المسيحية في كثير من المناطق «شراية خرج»، الأمر الذي سهّل للحريري «الاستيلاء» على مقاعد نيابية مسيحية في أكثر من منطقة، واستثمار «الوديعة» المسيحية في كتلته للقول بأنه تيار عابر للطوائف من صيدا إلى الشمال. لكن التيار، هذه المرة، واقع بين مزين: الأول، إصرار التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية على استرجاع المقاعد المسيحية (المسلوبة). والثاني، تراجع شعبيته داخل البيئة السننية. الرجل مأزوم، وأزمته لم تعد محصورة في مناطق تشهد معارك انتخابية، بل انسحبت حتى في تلك التي اعتاد الحريري وضعها في جيبه، كبيروت مثلاً. والآن، وفي سياق الحديث عن انتخابات قادمة عاجلاً أو آجلاً، وفق القانون النسبي على أساس 15 دائرة كما يتردد، يُطرح سؤال حول مستقبل «المستقبل» في بيروت بعد تقسيمها إلى دائرتين.

قبل عام 2009، كانت الدائرة الانتخابية الثالثة في بيروت، عرفاً، تعني تيار المستقبل، لا يستطيع «إبن مرا» اختراق لائحته فيها (كانت تضم 5 مقاعد سننية، مقعداً شيعياً، مقعداً درزيًا و3 مقاعد مسيحية). أما اليوم ومع الاتجاه إلى تقسيم بيروت دائرتين (الحريري) معني بالدائرة الثانية التي باتت تضم 11 مقعداً). فإن النسبية ستدفع أحزاباً وتيارات كثيرة إلى أن تلعب في هذه الساحة. منها أصحاب الوزن الثقيل، ومنها بعض الملحقين الذين يستطيعون جمع صوت من هنا أو هناك، ومنها أيضاً أصحاب الأوزان المتوسطة الذين لا يُمكن الاستغناء عن «قوتهم التجييرية» في معركة يكاد يكون فيها الصوت بألف.

طبعاً، ليس صندوق الاقتراع وحده الذي يحسم نتائج المراكز الانتخابية، الأمر له علاقة بالتحالفات وأسماء المرشحين، بحسب مصادر تيار «المستقبل» التي لا تبدو متفائلة، وتحدثت عن «خسارة 4 مقاعد على الأقل من هذه اللائحة». لا تخفي المصادر نقمة الناس على التيار الذي لم يقدم لهم شيئاً في بيروت. تتحدث عن هموم البيروتيين، بدءاً من فرص العمل المهدومة، مروراً بتقاعس التيار عن تأمين شبابه في وظائف الدولة، وصولاً إلى مشكلة أكبر تتعلق بالتعيينات التي يرى أهل بيروت «أننا لا ندافع عنها». على سبيل المثال، موقع المدير العام لوزارة الداخلية الذي يفترض بأنه منصب للسنة، يشغله موظف مسيحي. مثال آخر على التعيينات، ما هو حاصل في مركز ضمان بيروت، الذي لا يزال منصب المدير فيه شاغراً.

تقول المصادر «صرخة الناس طلعت علينا»، وكأنها «لم تعد تقبل بإرث الرئيس رفيق الحريري، هي تنظر إلى ما يستطيع الشيخ سعد أن يقدمه لها». حتى إن «شكاوى كثيرة تصل إلى مسامعنا، تتحدث عن أن الخيارات التي اتخذها الحريري منذ عودته لم تكن في مكانها».

كيف سيواجه الحريري هذا الواقع؟ في بيروت، تدخل لعبة الأسماء ضمن الشروط الأساسية للمعركة، حيث يفترض «حسن اختيار الأسماء الواردة على اللائحة». يعترف المستقبليون بأن أهل بيروت

«سفايح»!

السياسي السعودي تعرضت للشوائب غير الواضحة في سياق السياسات العربية العامة، وأنا اليوم هنا لأبدد الالتباسات التي حصلت، حاملاً المودة والصداقة للشعب السعودي». يومها، وعقب عودة الوفد اللبناني من الرياض، لمح وزير الداخلية نهاد المشنوق إلى ما سبق، حيث قال خلال حديث ضمن برنامج «كلام الناس» إن «الهيئة العسكرية أوقفت لأسباب سياسية، وعودة تنفيذها لها ثمن سياسي»، لافتاً إلى أن «عون حمل على كنفه أنه يضمن سياسة جديدة في لبنان»، ليتابع أن الرئيس اللبناني قال على مسؤوليته إنه «يضمن عدم قيام حزب الله بعمل عسكري في لبنان، وإن قتال الحزب في سوريا خارج إرادة الدولة». وعن نتائج زيارة الرئيس عون للسعودية، أشار المشنوق إلى أن لبنان موضوع اليوم تحت المراقبة «لأن لهذه الدول شروطاً سياسية في علاقاتها، وشروطها محدودة، وبعضها شروطها كثيرة وبعضها شروطها أصعب. لكن ما من شك أن البداية مشجعة وإيجابية؛ خلال الزيارة تعرّفوا على الرئيس وعلى أفكاره وعلى التزاماته، وهو الضامن أنه لن تتكرر أي إساءة للخليجيين من لبنان ولا من أي طرف سياسي لبناني». لذلك جن جنون السعودية عقب ما اعتبرته ربما إساءة السيد نصرالله لها قبل أيام، وصمت الرئيس عون إزاء ذلك، فكان مقال «عكاظ»، ومقال آخر في صحيفة «الوطن» السعودية تحت عنوان «تنصل يؤكد تحكّم حزب الله بالقرار اللبناني». وتقول المصادر في هذا السياق إن «السعوديين بنوا أمالاً على الفصل بين موقف رئيس الجمهورية اللبنانية أياً كان اسمه وبين كلام حزب الله، خصوصاً أن ذلك تمّ بعد وضع عون ضمانته الشخصية في هذا الموضوع».

نتيجة ما سبق، إضافة إلى ما جاء على لسان عون وباسيل عن «إعلان الرياض»، فاضت كاس الرياض، فأقدمت السلطات السعودية أخيراً على حجب موقع «التيار الوطني الحر» في المملكة، أسوة بما فعلته مع قناة «الجزيرة» القطرية عقب تصريح أمير قطر حول إيران. أوساط رئيس الجمهورية تضع

من لبنان فليس أمراً مستجداً بعد أن عمدت خلال السنة الماضية إلى تجميد الهيئة العسكرية على خلفية ما اعتبرته «مواقف عدائية من جانب لبنان ناتجة عن خضوعه لحزب الله»، قبل أن يبلغ عون، إثر زيارته الرياض، فكّ الفيتو السعودي عن تلك المساعدات. ويبدو أن السعودية على وشك أخذ إجراءات أخرى نتيجة عدم إعجابها بالموقف الرسمي اللبناني ورغبتها في إشعال الفتنة بين رئيس الجمهورية والتيار الوطني الحر ضمناً، وحزب الله. فالرياض تريد اليوم من الرئيس عون التصديق على ذمها حزب الله واعتباره منظمة إرهابية من دون السماح للحزب بالرد، وإلا... فستعمد بنفسها إلى ذمّه في إعلامها بطريقة لا أخلاقية لا تتلاءم مع منصبه كرئيس دولة عربية. وحتى الساعة لم يصدر أي موقف لعون أو وسائل إعلام التيار حول ما كتبه الإعلام السعودي.

من النقاط السلبية التي تُسجّل على «المجتمع المدني» تقديم نفسه كـ«حزب النخبة»

بإسم الأخير. يُدافع بأن «الإعلام سلط الضوء على ريفي. كنا اللائحة الوحيدة في الساحة، وهو تحالف معنا». لا يجد مانعاً من تكرار الأمر نفسه في النيابة، «نتحالف مع الذي يقبل بطروحاتنا ويمشي مع مشروعا».

من النقاط السلبية التي تُسجّل على «المجتمع المدني» الطرابلسي، إضافة إلى تبعيته للسياسيين

بتجربة الوزير السابق زياد بارود، يعزو إعلان السياسيين نيتهم التحالف مع المجتمع المدني في النيابة إلى أنه «لكسب أصوات الناس التي تطمح إلى التغيير».

يُفرّق رئيس هيئة الطوارئ جمال بدوي بين «المستقل مثلنا، والانتهازيين والسماصرة»، في إشارة إلى الجمعيات التي تتلقى تمويلاً خارجياً. يُذكر بـ«أننا أسسنا حملة حراس المدينة، وتظاهرننا ضد أزمة النفايات ومنعنا المراب على التل». المفاجأة أن من تُطلق عليهم تسمية «مجتمع مدني» في طرابلس، يسبقون مُحدثهم إلى رشق هذا «المجتمع» بالحجارة. الاتهام الأساسي أنه كان «مجمعاً عربياً استحوذ عليه السياسيون». علماً أن البدوي تحالف مع ريفي في البلدية، فذاب «المجتمع المدني» تحت عباءة اللواء المتقاعد، وسُجّل النصر

في طرابلس جمعيات المجتمع الأهلي: الجمعيات العالية التي تتلقى مساعدات من السياسيين، والجمعيات التابعة للسياسيين (مروان طحطح)



أن «نترشح إلى النيابة تحت اسم واحد». لكن الإشكالية الدائمة هي: «هل نتحالف مع السياسيين؟ وما الموقف من أشخاص مستقلين أمثال شربل نحاس وزياد بارود وأشرف ريفي؟». إذا كان القانون نسبياً «فلن نتحالف مع أحد. أما إذا قمنا بتحالف، فلن يكون كالبديلة حين حدّد لنا ريفي من يكون الرئيس، بل نقول هذا برنامجنا ونحن لسنا جماعة أحد».

الرأي الآخر يُقدّمه عضو لجنة الانتخابات في حركة «مواطنات ومواطنون في دولة» منير دومانى. المعركة ليست «إنمائية وأين نريد أن نزرع شجرة أو نزيل مخالفات». بل العنوان واضح بأن «المواجهة سياسية حول كل المواضيع، نحن حركة سياسية على مستوى الوطن بمواجهة مباشرة مع السلطة. هذا هو الفرق بيننا وبين المجتمع المدني».

و«الأنسا» المتضخّمة لدى أفرادها، تقديم نفسه كـ«حزب النخبة»، علماً أن بعض الجمعيات الأهلية تنشط في المدينة القديمة، وهي على تماس مع حاجات أبناء المدينة. بداية العام، أطلق البدوي «اللقاء التمهيدي الأول للنخبة الطرابلسية». يوضح: «نحن حراس المدينة. ولكن إن كنت لا تملكين جيبية كبيرة (الأموال)، فلن تكوني قادرة على العمل الجماهيري. أفسدوه (السياسيون)».

عددٌ من «ناشطي مجتمع طرابلس المدني» تخرّجوا من تيار المستقبل. مؤسس «تيار قاوم» سامر فتفت، مثالٌ على ذلك. إعجابه بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، دفعه وعدداً من اللبنانيين. الفرنسيين إلى تأسيس حركة «إلى الأمام - لبنان الشمالي». يُنسّق «قاوم» مع الحراك المدني في بيروت، وحزب سبعة، و«بيروت مدينتي». وهناك بحث في

تقرير تسيطر حالة من القلق داخل هيئة «أوجيرو»، العاملون فيها، ويتخطى عددهم الـ 3 آلاف، خائفون من تشريدهم كنتيجة مباشرة للقرار 1/365 الصادر عن وزير الاتصالات جمال الجراح. فيما إدارة الهيئة راضخة للقوى التي أنت بها ولا تريد أي تحرك مضاد لقرار منح «احتكار» الفايبر أوبتك لشركة خاصة

قلق في «أوجيرو» احتكار «الفايبر أوبتك» يهدد وظائفنا



القرار هو ترجمة
لاهداف القانون
431 ولكن مع
تعديل يرمي
إلى القضاء
على «ليبان
تيليكوم» (هيتم
الموسوي)

ستكون ملزمة بتحسين أدائها على الصعد التسويقية والبيعية والفنية والتنفيذية. إنه تحدٍ لنا، لذلك من غير المسموح أن يدخلنا أي تحرك في صراع مع وزير الوصاية».

مسار الخصخصة

يحكم التخلف شبكات الاتصالات السلكتية الثابتة والخلوية. وهذه السياسة حكمت القطاع منذ عام 1994، عندما قرّرت الدولة إعادة الاستثمار في الشبكة الثابتة بعد الحرب اللبنانية، فأعدت بناءها من دون أن تراعي التطور التكنولوجي النامي في تلك الفترة، مقابل تسويق الخلوي باعتباره نموذجاً للتطور، فاحتكرت شبكتها شركتين من القطاع الخاص، وهو ما انعكس تدياً في نوعية الخدمة وارتفاعاً في الأسعار. حينها، برز مشروع السيطرة على الاتصالات ذات الأرباح الطائلة واشتد الصراع عليه، فألغيت عقود شركتي الخلوي في عام 2002 قبل ثلاث سنوات من انتهاء العقود، ودفعت تعويضات للشركتين بمئات ملايين الدولارات، وصدر في عام 2002 قانون الاتصالات 431 الذي نصّ على الخصخصة، تماشياً مع المصالح المتصارعة والشهية المفتوحة على قطاع الاتصالات «الرييح»، وذلك عبر إنشاء هيئة منظمة مستقلة عن الوزارة، وإنشاء شركة «ليبان تيليكوم» لتحل مكان

تبريرات «أوجيرو»: القرار لتحسين الأداء

في البيان الوزاري لحكومة سعد الحريري الأولى، تم الإقرار بأن وزارة الاتصالات و«أوجيرو» تعملان كجسم واحد، وأن الثانية هي الذراع التنفيذية للوزارة. في حكومته الثانية، يبدو أن الأمور تتجه نحو كسر هذه الذراع التنفيذية تمهيداً لإلغاء دور وزارة الاتصالات، وتطبيق الخصخصة المشرعة في القانون 431 إلى مرحلة التنفيذ. وهو ما لا ينفبه مصدر مسؤول في هيئة «أوجيرو»، معتبراً أن «التحركات التي يقوم بها العمال هي ذات طابع سياسي من دون أي مطالب واضحة، ويقف وراءها عبد المنعم يوسف. هم لا يتعاون مع المسألة بطريقة موضوعية لفك القيود وتحريك القطاع وتطبيق القانون 431»، ويتابع المصدر نفسه «لا يمكن للسياسة أن تقف حائلاً أمام تطوير القطاع، وخصوصاً أن هيئة «أوجيرو» لم تقم بدورها طوال السنوات الماضية، سواء لناحية الصيانة أو حتى تطوير الإنترنت. وهو واقع يلمسه المستهلك مباشرة. هذه حملة موجهة ضد وزير الاتصالات، من دون وجود أي مخاوف جدية على مستقبل العمال المهني تبرز هذه الحملة، وخصوصاً أن أحد أهداف هذا المشروع تحفيز المنافسة بين الشركات وأوجيرو، التي

وظيفتها والوزارة من صلاحياتها ويهدد بتشريد آلاف المهندسين والموظفين والعمال، فضلاً عن انعكاساته على قطاع الاتصالات والمستهلكين والخزينة العامة». ترى المصادر النقابية أن «ما يحصل اليوم هو أننا نحصد نتيجة ما زرعه عبد المنعم يوسف من عرقلة لمسار تطور الاتصالات، فهو دمر القطاع تمهيداً لبيعه. ببساطة، أدى المطلوب منه تنفيذاً للسياسة التي رسمها الحريري الأب في التسعينيات. أما الخلاف الحاصل اليوم بين السنورة (ومعه يوسف) والحريري (ومعه كريدية والجراح) فهو على هوية المستفيد من القطاع، الذي يدرّ مليارات الدولارات سنوياً. فالفريق الأول كان يمتنّ النفس بنحويل «أوجيرو» إلى نواة لشركة «ليبان تيليكوم» المناطبة بحسب القانون 431 بامتلاك الشبكة الثابتة وإدارتها واستثمارها، على أن يكون يوسف على رأسها، فيما الفريق الثاني يريد تنفيذ الخصخصة خلافاً للقانون عبر شركة «غلوبال داتا سيرفيسز»، شقيقة «سبييريا» المملوكة من الحريري، والتي فيها حصص لمحمديين على رئيس الجمهورية، ويسعى إلى تقديم القطاع كاملاً لها ومجاناً، أي إهدائها منقعة عامة لنحويلها إلى منقعة خاصة من دون أي سقف زمني».

مهّدت له بالبيان الصادر عن مكتبها الإعلامي، الذي استنكر ما سمّاه «الحملة المغرضة التي تتعرض لها وزارة الاتصالات والهيئة بهدف إبراز مواقف لا تمت إلى الحقيقة لدق إسفين التباين بينهما»، وأعلن «التأييد التام للسياسة العامة والاستراتيجية التي وضعها وزير الاتصالات، والتي من شأنها أن تنقل قطاع الاتصالات في لبنان إلى مصاف الدول المتقدمة»، بحسب تعبيره.

تصعيد حتى إلغاء القرار

يرفض رئيس النقابة، جورج إسطفان، في اتصال مع «الأخبار»، تحديد مطلب النقابة المباشر قبل المؤتمر الصحفي، مكتفياً بالإشارة إلى اتصالات جرت مع رئيس الهيئة عماد كريدية واتصالات ستجرى مع وزير الاتصالات بهدف «إيجاد مخرج ينصف العاملين في الهيئة». توضح مصادر في النقابة أن «قرار وزير الاتصالات هو بداية جلوسنا في منازلنا وحلول القطاع الخاص مكاننا»، مشيرة إلى «اجتماع عقد منذ أيام مع المدير العام للهيئة عماد كريدية، ولم يتمّ التوصل خلاله إلى ما يمكن البناء عليه، بانتظار اجتماع آخر سيُعقد مع وزير الاتصالات، كون القرار المخالف للدستور والقوانين والمراسيم التي استند إليها، يجزّد الهيئة من

فيبيان عقيقي

أعلن المجلس التنفيذي لنقابة موظفي وعمّال المواصلات السلكتية واللاسلكية الدولية في لبنان، في بيانه الصادر في 27 أيار الحالي، رفض النقابة منح شركة «غلوبال داتا سيرفيسز» حق مدّ شبكة الياف بصرية خاصة بها في المسالك الهاتفية المحلية، وحدد يوم الأربعاء المقبل موعداً لاعتصام جميع العاملين في كل مراكز «أوجيرو» في كل المناطق اللبنانية، بالتزامن

احتكار شركة خاصة واحدة
للالياف البصرية سيمنحها من
اكتساح السوق بكامله

مع مؤتمر صحفي توضّح فيه النقابة موقفها وخطواتها اللاحقة. إلا أن بعض العاملين في «أوجيرو» يشككون بقدرة النقابة حالياً على إدارة تحرك واسع في «أوجيرو»، ولا سيما أن هذه النقابة لا تزال محسوبة على رئيس الهيئة السابق، عبد المنعم يوسف، وهو الذي اتهمه وزير الاتصالات بالوقوف خلف الحملة الاعتراضية على قراره. يتوقع هؤلاء العاملون أن تنجح الهيئة في تعطيل التحرك وإعادة ضبط الوضع والسيطرة على المعترضين، وهو ما

إضاءة

صراخير الإعلانات

محمد نزال

«يلّي رابعة مدرسة مش حلو يربعها صرصور». هذا ما كُتِب أسفل اللوحة، التي تحمل إعلاناً لشركة «فاب» للمبيدات الحشرية، وفيها صورة لما يوحى أنّها ناظرة مدرسة. امرأة بشعر قصير، مع نظارة، حاجب مرفوع دون الآخر، تحمل دفترها والقلم، فم مكوّز مع نظرة إلى الأمام في منتهى الخبث. لا يظهر في اللوحة وجه الطفل (التلميذ) المرعوب منها. لك أن تتخيل. هذا إعلان راج في شوارع بيروت وضواحيها، خلال الأسبوع الماضي، على تلك اللوحات الإعلانّة المنتشرة سرطانياً. دعنا من التلوّث البصري لهذه اللوحات، ودعنا من انعدام الذوق الفنّي في أكثرها، لكن ما الرسالة؟ إرعاب أطفالنا في المدارس مسألة عادية، هذه مُسلّمة، لكن أن ترتعب الناظرة من صرصور، فهذا غير مقبول! هذه هي «الثقافة» المبتوثة على الطرقات.

لوحة إعلانيّة أخرى، للمُنْتَج نفسه، يظهر فيها شاب يرتدي «البروتيل». متكئ، جنزير يتدلّى من عنقه، مقتول العضلات مع أوشام كثيرة فوق جسمه، حاجب مرفوع ومشطوب، مع نظرة «شرائيّة»... وأخيراً «الحكمة» التي يُعبّر عنها: «يلي مربّا الحي مش حلو تربّي برغشة». إعلان يُحاكي الصورة النمطيّة، الحديثة، للشباب (الذكر جدّاً) «المشكجي» أو «الأزعر» المفترى الذي يحيل حياة جيرانه إلى جحيم. الناس عنده مجرد «برغش». الغريب أنّ هذا الإعلان، بصورتيه، ورغم انتشاره، لم يحصل أن أثار ضجّة في وسائل الإعلام أو حتّى في الفضاء الإلكتروني. هل لأن المحتوى ليس جنسياً؟ ربّما. لا من يُعارض ولا من يؤيّد. لا حملات. لا «هاشتاغات»

ولا من يُهشتغون. إعلانات كهذه، مع رصد كفيّة تلقّيها، يُمكن من خلالها نوعيّة القيم الحاكمة في مجتمع ما. بالتأكيد، هذه الإعلانات لا تنطلق من فراغ، لكن هذا، في مطلق الأحوال، لا يعفيها من مسؤوليّة ترسيخ تلك الأنماط. لقد تصالح الناس مع غابتهم المتفاقمة. أصبح العنف المجاني، في أسف صورته، مادة للإعلانات التجارية. هذا نوع من «البانويات» التي لن تجد من يُطالب بإزالتها (لأنّها ليست لمشروب كحولي، كما

هل يوجد لدينا «هيئة معايير»؟ الجواب: كلا. المسألة متروكة

حصل أخيراً في الشمال)، وكذلك لن تجد من يمزّقها أو يغطّيها بالدهان (لأنّها ليست لكتلون نسائي، مثلاً، كما يحصل في كثير من المناطق).

الأثر البصري - النفسي للإعلانات، علمياً، أصبح معروفاً. الدراسات كثيرة. المسألة في أصلها بديهية. منتصف العام الماضي، أصدر عمدة لندن، صادق خان، قراراً يحظر فيه الملصقات الإعلانيّة التي تُظهر أجساداً «غير واقعيّة». تلك الإعلانات التي «تحتطّ من قدر الناس، خاصة النساء، إذ تدفعهن إلى الشعور بالخجل بأجسادهن... لقد أن أو أن وقف هذا». بعيداً عن العمدة وقراراته، يوجد في بريطانيا شيء اسمه «هيئة معايير الإعلانات». مسؤولو هذه الهيئة قالوا، آنذاك، إنّ «السخرية من الأدوار غير النمطيّة، وتعزيز الآراء النمطيّة حول الرجال أو النساء، وحملات

الترويج الخاصة بالأطفال، وعرض صور أجساد غير واقعيّة أو مبالغ في مثاليّتها، كلّها قضايا لاقت اهتمام الجمهور». كان خان، في توضيحه لخلفيات قراره، الذي لاقي تأييداً من ناشطين ومختصين بهذا الشأن، قال: «أثناء التنقّل بالحافلات أو قطارات الأنفاق، يجب ألا يشعر أحد بما يزعجه بسبب نظرات غير واقعية مرتبطة بالجسم. أنا أوجه، بقراري، رسالة واضحة إلى العاملين في حقل الإعلانات في هذه القضيّة». بعيداً عن رؤساء البلديات في لبنان، الذين توكل إليهم مهمّة التراخيص لتلك اللوحات الإعلانيّة، والذين لو حدّث أكثرهم في مواضيع كهذه لظنّوك معتوها... إنّما السؤال: هل يوجد لدينا «هيئة معايير»؟ الجواب: كلا. المسألة متروكة. حتى المراسيم الناظمة، لشكل اللوحات وأماكنها أقلّه، لا يُلتزم بها.

هل نذكر إعلان «فيليدا» (تبع خرقة التنظيف) قبل عامين، التي كُتِب فيه: «لينصف لبنان... سلّمو للنسوان». بهذا الإسفاف والاستهبال. كذلك إعلان «كوني جميلة، وصوتّي» (قبل 8 سنوات قبيل الانتخابات النيابيّة). هذا الإعلان «المسروق» من الأدبيات الفرنسيّة، مع تحويره انتخابياً، والمرفوض ضمناً في بلده الأصلي، لما يحمله من إهانة. أو الإعلان الذي راج مرّة، كتجارة بـ«المرأة» أيضاً، الذي يدعو النساء إلى شراء شقق (بلا دفعة أولى) للعيش وحدهن بعيداً عن الرجل. لم ينسّ صانعو الإعلان أن يضعوا صورة لفتاة «مضروبة على عينها». يصعب إحصاء هذا النوع من الإعلانات التي تنتشر على لوحات في كل المناطق، والتي لن يبقى شيء لن تُتاجر به أو تلعب على وتره من أجل الربح... وليس الصرصور إلا آخر الحلقات.

تحرك

أهالي الليسيه فردان:

لتجديد الزيادة بانتظار المجلس التحكيمي

التي ترعاها، ونفت اللجنة أن تكون الأقساط قد ارتفعت من 3 ملايين إلى 8 ملايين، كما تقول مجموعة الأهالي، لأن قسط الـ 3 ملايين كان وفق سجلات المدرسة منذ 20 عاماً وبنيف. وأوضحت أننا «عندما ربطنا النزاع مع الإدارة كان الهدف البناء على قاعدة صلبة وشفافة خفضت بموجبها الموازنة بحدود 500 مليون ليرة، وأعيد لكل طالب مبلغ 299 ألف ليرة». وحذرت اللجنة من التجني والافتراء على أعضائها تحت طائلة الملاحقة القانونية. وأكدت لجنة الأهل أننا «لم نكن في موقع المتفرج، بل اجتمعنا بالكثير من الأهالي، وتمنينا عليهم مساعدتنا في توضيح الأمور المتبسة، إلا أننا كنا نواجه بمزيد من الاتهامات والنعوت والشتم التي أثرت تأثيراً كبيراً بسببها المدرسة التي هي في نهاية المطاف مدرسة أولادنا جميعاً».

أما مجموعة الأهالي، فردّت على الرد، وقالت إنّنا «نفخر بأننا قلة مبدئية تتمسك بالقانون وتطالب بحقوقها، فهل أصبح من يطالب بحقه بنظر لجنة الأهل أقلية لا تستحق الاهتمام بمطالبها؟». وجددت المجموعة تأكيداً أنها تراجع سجلات المدرسة وكشوفاتها تظهر بوضوح أن الأقساط قد ارتفعت من 3 ملايين إلى ثمانية ملايين خلال 10 أعوام، وليس خلال 20 عاماً.

ولجنة الأهالي: ومعلومات المعترضين مغلوطة ومنقوصة

وغير مبررة»، على القسط تراوح بين 800 ألف ومليون و100 ألف ليرة لبنانية. وكان وزير التربية مروان حمادة، قد حوّل أخيراً الشكوى إلى المجلس التحكيمي التربوي في بيروت، إلا أن الأهالي الذين اعتصموا أمام مبنى المدرسة نهاية الأسبوع الماضي، تمّنوا لو أن الوزير استكمل ما قام به بإصدار قرار بتجديد الزيادة في انتظار حكم المجلس التحكيمي.

إلى ذلك، طالبت مجموعة الأهالي باستقالة لجنة الأهل الحالية التي اتهمتها بزعزعة الثقة بيننا وبين إدارة المدرسة، وانتخاب لجنة جديدة وشفافة، بمشاركة أولياء الأمور بعد دعوتهم وفق الأصول القانونية. من جهتها، وجهت لجنة الأهل كتاباً إلى من سمتهم «القلة» من الأهالي «الذين يتداولون معلومات مغلوطة ومنقوصة وبها افتراء كبير ولا تعتمد على بيئة أو قرينة، بل على «قيل وقال» وإن سكوتنا جميعاً كأصحاب حق لا يعني أن من يثير تلك الافتراءات والأقاويل هم على حق».

وأكدت اللجنة أنّ الموازنة محققة وقانونية ولا هدر فيها بعدما دقت بتمحيص من اللجنة المالية وأخذ فيها بالاعتبار مصاريف المدرسة ووارداتها، وفقاً للأحكام والنصوص القانونية

هل تتجه إدارة مدرسة الليسيه فردان التابعة للبعثة العلمانية الفرنسية إلى إعادة الأموال التي تتقاضاها تحت خاتمة غلاء المعيشة والمفعول الرجعي والتي توازي مليوناً و594 ألف ليرة لبنانية لكل تلميذ؟ لا جواب مؤكد حتى الساعة، وإن كانت النقاشات مع الأهالي تصبّ في هذا الاتجاه. في هذه الأثناء لا يزال ذوو تلامذة يمتنعون عن تسديد الدفعة الثانية من القسط المدرسي، رغم تسلمهم إنذاراً بالدفع وقسائم الدفعة الثالثة، اعتراضاً على ما يسمونه «زيادة غير مفهومة

طالب الاهالي لجنتهم بالاستقالة وانتخاب لجنة جديدة (مروان طحطح)



وزارة الاتصالات و«أوجيرو» وتمتلك الشبكة، ويكون لديها الحق الحصري في إدارتها وتشغيلها، مع إمكانية بيعها جزئياً بعد سنتين بنسبة 40% لشريك استراتيجي، وخصخصتها بالكامل لاحقاً. هذا المشروع تعرقل نتيجة الخلاف على الصفة وتوزيع الحصص، ولا اعتبارات أمنية برزت بعد اغتيال رفيق الحريري، والمخاوف التي تولدت عن احتمالات اختراق إسرائيل للاتصالات وقضية تسليم داتا الاتصالات للمحكمة الدولية والأجهزة الأمنية. وفي الوقت نفسه، كان عجز الخزينة العامة يتنامى باطراد ومعه مديونية الدولة، فتحوّل هذا القطاع إلى مصدر جباية للضرائب والرسوم.

ما يحصل اليوم، هو استكمال للخطة المرسومة منذ التسعينيات، وترجم ذلك، خلال العقد السابق، بتنامي سلطة «أوجيرو» وهي متعهد يعمل لحساب وزارة الاتصالات، وتحوّلها إلى رديف ومنافس لها في التحكم بشبكة الاتصالات الثابتة والإنترنت. أما اتباعها سياسة العرقلة في عهد عبد المنعم يوسف لكل نهج تطوري للاتصالات، فلم يكن إلا استكمالاً لمسار تسليم الشبكة الثابتة للقطاع الخاص، والترويج لفشل الدولة في الإدارة، تماماً كما حصل مع شبكة الخليوي. فعلى الرغم من إطلاق مشروع الـ 3G على الشبكة الخليوية والمرحلة الأولى من الألياف البصرية على الشبكة الثابتة التي وصلت الستراتالات بعضها ببعض، في عهد الوزير شربل نحاس عام 2010، إلا أن المشروع توقف عند هذه المرحلة. ودخول «غلوبال داتا سيرفيسز» 431 ولكن مع تعديل جوهري فيه، مخالف للقانون نفسه، وهو القضاء على «ليبان تيليكوم» قبل إنشائها، وبدلاً من أن تنتقل «أوجيرو» لتصبح نواة لها كما في المخطط الأول، تحوّل المشروع إلى القضاء على «أوجيرو» لمصلحة الشركة التي فازت بالاحتكار.

مواجهة الصفة - الفضيحة

عملياً، إن احتكار شركة خاصة واحدة للألياف البصرية سيمكّنها من اكتساح السوق بكامله، وتقليص الطلب على خدمات الخليوي والشبكة الثابتة، لينطلق عصر البرودباند والبنية الأساسية لتكنولوجيا الاتصالات المتطورة وهو في قبضة شركة واحدة. كل ذلك يحصل من دون أي اعتراض جدي في لجنة الاتصالات النيابية، ومن دون اكترات مجلس الوزراء أساساً على الرغم من وضوح المخالفات الدستورية والقانونية في القرار، بما فيها مخالفته للمراسيم التي يستند إليها.

هناك سبب يتّردد لعدم الاعتراض وترك القرار يأخذ طريقه إلى التنفيذ، وهو أن «صفقة ما تمت قبل الانتخابات الرئاسية، وكلّ الحديث الذي سبق هذه الانتخابات عن إعادة توزيع المكاسب التي تشمل الاتصالات، والكهرباء، والنقط والغاز، وحكامة مصرف لبنان، ما هي تنفّذ تبعاً، وخصوصاً أن الحريري ليس المستفيد الوحيد من قرار الجراح الذي منح الاحتكار لشركة «غلوبال داتا سيرفيسز»، فهناك مالكون آخرون في هذه الشركة وهم من المحسوبين على رئيس الجمهوريّة.

تؤكد مصادر في لجنة الاتصالات النيابية أن «الموضوع لم ينته بعد، بل هو موضع متابعة، بانتظار أن يقدم وزير الاتصالات تقريراً مالياً مفصلاً لنتائج أعمال الوزارة وأوجيرو، والنتائج المتوقعة في حال استمراره على حاله، والنتائج المتوقعة في حال تنفيذ القرار 365». في المقابل، تشير مصادر في نقابة عمال «أوجيرو» إلى «توافق بين كلّ الأحزاب على التحرك، باستثناء تيار المستقبل الذي يؤيّد القرار وقد حدّد نفسه عن المواجهة، بانتظار ما سيؤول إليه تحرك الأربعاء والحوارات التي سنقوم بها على المرجعيّات السياسيّة».

شطب «القضية الفلسطينية» من المناهج التعليمية: تطبيع

ولم يتجاوز الاعتراض على الخطوة جدران المدارس. فالقضية الفلسطينية تم إسقاطها سابقاً من أسئلة الامتحانات، إذ لم يحصل السنوات أي أمر يتعلق باحتلال إسرائيل لفلسطين ومعاناة الشعب الفلسطيني وتشتيته وتاريخ ثورته ومقاومته، مع ما يعنيه ذلك من حث الطلاب على تجاهل هذه القضية في الإعداد لامتحانات باعتبارها مسألة غير مهمة وغير مطلوبة في الاستحقاق الرسمي. اليوم، صار

الثلاثي، حرب حزيران (سنة 1967). هكذا جرى حذف «القضية الفلسطينية» من درس التاريخ، ولم تعد مذكورة إلا عرضاً في حصة واحدة تحت عنوان «الأردن والقضية الفلسطينية حتى 1967». وبحسب قرار الوزير بو صعب، فقد تم الإبقاء على هذا العنوان «كون الأردن على صلة بالنكبة الفلسطينية»!

محاولة لفرض تطبيع ثقافي

مَرَّ حذف «القضية الفلسطينية» من كتاب التاريخ بهدوء تام،

والاقتصاد والفلسفة... وكانت حجتَه التخفيف عن التلامذة وترشيق الامتحانات الرسمية. يوماً، ذهب معظم السجل الى مادة الفلسفة التي تم تفريغها من دروس ومحاور رئيسة تتصل بالفلسفة العربية والإسلامية، إلا أن المقص في مادة التاريخ كان أمضى وأكثر إثارة للسجال، إذ جرى حذف 3 حصص (دروس) للسنة التاسعة تتعلق ب: نشأة الصهيونية، فلسطين في ظل الانتداب البريطاني، الحروب العربية - الإسرائيلية، نكبة سنة 1948، حملة 1956 (العدوان

«السلام» و«قبول الآخر»، وضغطت لإزالة كل ما تعتبره حضاً على العنف من كتب التعليم الأساسي وما قبل الجامعي. في موازاة ذلك، اتخذ وزير التربية السابق الياس بو صعب قراراً في أيلول عام 2016 قضى بحذف عدد من الدروس والمحاور في التعليم المتوسط والثانوي للعام الدراسي 2016/2017. طال هذا القرار محاور ودروس مهتمة للغاية في اللغة وأدابها والكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة والرياضيات والتربية والتاريخ والجغرافيا وعلم الاجتماع

(كارلوس لطوف - البرازيل)

ليست حوادث متفرقة، بل عملية متواصلة تخفي في طياتها مشروع «التطبيع مع إسرائيل». هذا ما يمكن استخلاصه من آراء وتعليقات عدد من التربويين على حذف محور «القضية الفلسطينية» من منهاج التاريخ للعام الدراسي 2016/2017. هذا القرار اتخذه وزير التربية السابق الياس بو صعب، في أيلول 2016، وهو الساري حالياً، إذ عمدت المدارس، بناءً على هذا القرار، إلى إلغاء 3 حصص مخصصة لهذه المحور والاكتفاء بنصف صفحة فقط تذكر القضية الفلسطينية تحت عنوان «الأردن والقضية الفلسطينية حتى 1967»

فانت الحاج

في عام 2014، اشترطت الحكومة البريطانية وضع اسم «إسرائيل» (لا فلسطين المحتلة) على الخريطة الواردة في كتاب الجغرافيا، وإلا فلن تصرف هبة مخصصة لدعم شراء كتاب الجغرافيا في المدارس الرسمية. بعد فترة قصيرة، قدّمت الحكومة البريطانية تمويلاً آخر لإعادة النظر في المناهج التعليمية، وأصرّت على تخصيص هذا التمويل عبر مؤسسة تدعى «أديان». بعد ذلك حصلت أمور مثيرة؛ فقد سيطرت «أديان» على ورش العمل الجارية لمناقشة تعديل المناهج، وبحث فيها ما تعتبره قيم

تطبيق

Natijati دليك طلاب الشهادات الرسمية

بحسب عدد النماذج المساعدة التي يشتريها، وليس كل الطلاب قادرين على شراء كل ما يحتاجونه».

يشير الفريق إلى أننا «جربنا التطبيق السنة الماضية على نتائج البريفيه حيث أظهر كفاءة بإرسال النتائج عبر إشعار لكل المستخدمين (notification) في وقت قصير جداً». لكن الفريق سحب التطبيق من الخدمة بعد تمّ من وزير التربية السابق الياس بو صعب، لأن الوزارة كانت متفكة مع شركة خاصة لإصدار النتائج. يوماً، لم يحصل المشروع على إذن، لأن التطبيق لم يكن مسجلاً على اسم شركة. أما الآن، فأصبح مسجلاً بصورة رسمية، وسيقدم الفريق بطلب رسمي من وزارة التربية للحصول على إذن لإصدار النتائج، متمنياً التجاوب نظراً إلى مدى كفاءة التطبيق وحجم استفادة الطلاب منه.

سيطلب فريق الموقع الحصول على إذن رسمي لإصدار النتائج

ما الذي يميز مثل هذا الموقع عن دليل الدورات السابقة الذي يشتريه الطالب؟ يقولون: «لا يوجد دليل إلكتروني شامل لطلاب الشهادات في لبنان، وما قمنا به هو الأول من نوعه، ثم إن الطالب لا يدفع قرشاً واحداً للحصول على المواد ولا يبذل مجهوداً كبيراً، بل يستطيع بكبسة زر الوصول إلى ما يريد، على عكس سعيه للحصول على دليل ورقي من المكتبات وبتكلفة ترتفع

المشروع إبراهيم عطوي، أستاذ معلوماتية في التعليم الثانوي الرسمي وطالب في السنة الثالثة دكتوراه، نعمة روماني، مبرمج ومطور مواقع إلكترونية وتطبيقات هاتفية (مطور الموقع)، وملاك عفيف، عضو فريق أبحاث ودراسات أنتروبولوجية في الجامعة اللبنانية. معهد العلوم الاجتماعية (معدة المواد للموقع). لكن ألم يتأخر الفريق في تجهيز الموقع الذي أطلق في 24 الجاري؟ يجيبون: «كنا نتمنى أن نعلن عنه في وقت سابق كي نتحقق الاستفادة من المشروع بنحو أكبر، ولكن العمل عبارة عن جهود فردية، وهو ضخم من حيث البرمجة وإعداد المواد والحصول عليها وتنظيمها، إضافة إلى قلة عددا، كل ذلك أجبرنا على الانتظار لغاية الآن كي نستكمل التجهيزات ونظهر العمل بنحو لافت».

عشية الامتحانات الرسمية، أتاح إطلاق موقع إلكتروني (<https://www.natijati.com/>) وتطبيق على الهواتف الذكية، لطلاب الشهادة المتوسطة والشهادة الثانوية بفروعها الأربعة، الوصول إلى شروحات للدروس وتلخيصات، وأسئلة دورات سابقة من عام 2001 وحتى 2016، ومسابقات من مدارس لبنانية مختلفة، إضافة إلى نماذج المركز التربوي بحسب التوصيف الجديد. الموقع يتضمن خانة أخرى ستسمح للممتحنين بالحصول على نتائج الامتحانات الرسمية، إذ سيصل كل طالب إشعار (notification) بعلاماته وترتيبه على صعيد لبنان والمحافظه ومدرسته، وسيستفيد من الخدمة أيضاً طلاب الشهادات في السنة الماضية. فريق العمل المؤسس للموقع يتألف من صاحب الفكرة ومدير



(مروان طحطح)

رأي

الصف المعكوس

فضل بدر *

يدخل الأستاذ وليد صفاً يضم 30 طالباً، وفي جعبته الكثير من الكلام ليلقيه على مسامعهم. يقع بصره أولاً على مجموعة منهم يجلسون في المقاعد الأولى، وهؤلاء يتابعون عادة كل كلمة ويكونون متطلبين ومتعاطشين لتطوير قدراتهم بوتيرة سريعة. يشيح بنظره إلى نقطة أخرى حيث يجلس طلاب يحاولون أن لا يغفوا أو يسهوا خوفاً من عقاب الأستاذ. وفي أقصى الحجرة طلاب سينسون جزءاً من المفاهيم بمجرد انتهاء الشرح، وسيحتاجون إلى الإعادة مرة أو مرتين أو أكثر. وفي كل مرة يتأخر تحصيلهم حتى يصلون إلى نهاية العام وقد انعكس التأخر الدراسي على نتائجهم. قد يسأل الأستاذ نفسه: «كيف لي أن أساعد كل فئة من هؤلاء؟ كيف لي أن أخصص وقتاً لمعالجة أسئلة الصف وحل التمارين؟ كيف لي أن أنقل مسؤولية التعليم والشرح من الأستاذ إلى الطالب، لأن هذا يحفز أكثر، وخصوصاً عندما يشعر الطالب بأنه يقبض على تحصيله التعليمي؟ ليس بإمكان الطلاب الاستفادة من التكنولوجيا بدلاً من أن تكون عامل لهم؟».

من هذه الأسئلة انطلقت فكرة الصف المعكوس «flipped classroom» على أيدي أستاذي الكيمياء جوناثان برجمان وارون سامس في مدرسة أوكلاند بارك في كولورادو الأميركية عام 2007.

بعدما كان الطالب يستمع إلى الدرس في الصف ويجب عن الأسئلة في البيت، سيستمع إلى الدرس في البيت من خلال فيديو مرئي يسجله الأستاذ ويشرح فيه الدرس المقرر ويستعين فيه بكل الوسائل التقنية السمعية والبصرية المتاحة لتوضيح الدرس للطلاب وجذبهم إليه. أما في الصف، فسيطبق الطالب ما تعلمه في البيت عملياً أمام أستاذه من خلال عدد من الأنشطة والفعاليات المختلفة. وبذلك، يتحول دور الأستاذ من ملقن إلى موجه ومساعد ومحفز للطلاب يشرف على سير الأنشطة ويقدم الدعم لمن يحتاج إليه. لأن وقته في الصف يتحرر من المقدار المطلوب لشرح المادة، ويتمكن الأستاذ من قضاء مزيد من الوقت في التفاعل مع طلابه داخل الصف بدلاً من إلقاء المحاضرات. أما الطالب، فيتحول إلى باحث ومستخدم للتقنية بفاعلية من خلال التعلم الذاتي والتفكير الناقد.

مع هذه التقنية، لا يحتاج الطالب إلى الأستاذ ليدرسه المحتوى، بل لمساعدته حين لا يستوعب بعض المفاهيم. المبدأ والتطبيق سهل جداً، إذ يستطيع الأساتذة تسجيل المحاضرات على «سي. دي» أو «يوتيوب».

من مميزات الصف المعكوس أنه يسمح بـ:

- تخصيص مفهوم واحد لكل فيديو، وتكون مدته أقل من 15 دقيقة حيث يتابعه الطلاب في بيوتهم كواجب، ثم يأتون إلى الصف وفي حوزتهم أسئلة واستفسارات تحتاج إلى شرح وتفسير من الأستاذ.

- إتاحة إمكان إعادة الفيديو المصور عدة مرات، وتوقيفه لتدوين الملاحظات دون إحراج للطلاب، أو تأخير الدرس أو حتى مضايقة الأستاذ، كذلك يمكن المتعلم تسريع بعض المقاطع الأخرى.

- الإتاحة للأهل مشاهدة الفيديو مع أولادهم، إما للتعلم أو لإعادة شرحه لهم ومساعدتهم.

- تحرير وقت الصف بحيث يصبح الأستاذ قادراً على معالجة أسئلة الطلاب، وشرح المفاهيم التي استعصت عليهم، وحل الأسئلة والتمارين مع مناقشة نقدية لبعض المفاهيم.

. التقويم بنحو دقيق لفهم كل طالب وقدراته من خلال النقاش معهم وتقديم الدعم المناسب للمتعثرين من الطلاب، وبالتالي ستكون مستويات الفهم والتحصيل العلمي مرتفعة، لأن الأستاذ راعي الفروقات الفردية بين المتعلمين.

- تغيير الإدارة الصفية، فبدلاً من أن يجلس قسم من الطلاب وهم في حالة ملل أو شرود ذهني، يصبح حضورهم في الصف لمتابعة النشاطات والعمل ضمن مجموعات صغيرة للنقاش ومعالجة الأسئلة.

أصبحت التكنولوجيا، أحببناها أو كرهناها، حراً يسبح فيه الطلاب من الكمبيوتر إلى التابلت إلى الهواتف الذكية، ما يعني أننا لا يمكننا إقصاؤها عن عملية التعليم. من الجريمة بحق الأجيال أن يبقى النظام التعليمي تلقينياً وأن يقتصر استخدام التقنيات الحديثة على بيانات علامات الطلاب أو قسائم الأقساط.

إن مبدأ flipped classroom يستخدم التكنولوجيا بنحو متوازن ويبدأ بتحميل الطالب مسؤولية تطوره وتعلمه ويضعه في موقع القيادة لهذه المهمة. ألا يجب بالحد الأدنى التجريب؟

* أستاذ جامعي

يمكن التواصل مع الكاتب على البريد الإلكتروني الآتي:
Fbdeir@al-akhbar.com

للمشاركة في صفحة «تعليم» التواصل عبر البريد الإلكتروني: felhaji@al-akhbar.com

إعداد فانت الحاج

مستتر مع إسرائيل

الأمر أكثر مباشرة، وباتت المساحة المخصصة للقضية الفلسطينية نصف صفحة في الكتاب فقط، ومرتبطة بالأردن لا بفلسطين، وهذا له معنى كبير في سياقات الأحاديث التاريخية عن حلول للقضية الفلسطينية عبر تذويبها بالأردن. الاجواء الراهنة تنفيذ بيان تهمة القضية الفلسطينية وتشويه وعي المتعلمين وحثهم على التفكير أن إسرائيل ليست عدواً دائماً... قد أصبحت أمراً واقعاً، ولن يتأخر الوقت حتى تحذف كلياً من كتاب التاريخ، ولا سيما مع ظهور تيار قوي يتسلح بـ«شوفينية» لبنانية متصنعة، ويفرض معاداة الفلسطينيين وقضيتهم، بحجة دور منظمة التحرير الفلسطينية في الحرب الأهلية ومقدماتها.

يشرح رئيس مؤسسة أديان، فادي ضو، ما يجري بوضوح تام، إذ يرى أن الحق في مقاومة المعتدي والمحتل يرتبط بما يسميه الصفحات المضيفة من تاريخ لبنان الطويل عبر صموده في وجه جيوش كثيرة من المحتلين، كما تشهد اللوحات التذكارية العديدة على صخور نهر الكلب، وآخر هذه المحطات الانتصار على العدو الإسرائيلي وتحرير الجنوب. بالنسبة إليه، بناء التلميذ المقاوم يكون بتنشئته على روح المسؤولية الوطنية الشاملة والمقاومة التي تجمع بين بعد داخلي في بناء المجتمع الصالح والقوي، والتزام مبادئ المواطنة والعيش المشترك، بما فيها الشراكة والتضامن ونصرة المظلوم، وبعد خارجي في الذود عن الوطن وأرضه وحدوده... بهذا المعنى، تروّج «أديان» لمناهج تعليمية تضع إسرائيل خارج سياق الزمن الحالي، وتحشرها في سياق تاريخي طويل من الخلافات اللبنانية على من هو العدو ومن هو المحتل، ومن هو الخائن ومن هو الوطني، من أيام الفينيقيين ربما حتى اليوم.

آراء التربويين: المقاومة حق

قد تكون السنة الوحيدة لمرحلة ما بعد اتفاق الطائف أنها حسمت أن «إسرائيل هي العدو»، ولم يعد الأمر وجهة نظر. لكن اليوم، يستشعر بعض التربويين أن هناك من يريد أن يضع القضية الفلسطينية في خانة الصراع السياسي المحلي وعدم اعتبار مقاومة المحتل والمغتصب قضية حق، ويسعى إلى طمس هذا الحق من خلال تضمين المناهج مفاهيم تربوية تحشر في طياتها عناوين فضفاضة، مثل قبول الآخر وحل النزاعات بالطرق السلمية.

يسأل الخبير التربوي إبراهيم العزكي: «ما هي حدود قبول الآخر، وأي النزاعات تحل بالطرق السلمية؟ وهل هذه المفاهيم التربوية أحادية الالتزام؟ فإذا كان الآخر متلبساً بالبشر والاعتداء، أيعقل أن يُقبل هذا الآخر؟ هل المطلوب ابتكار مناهج الحفل في مواجهة الذئب المعتدي؟».

تستوقف نجلا نصير بشور، أستاذة التربية في الجامعة الأميركية في بيروت، شعارات مثل «تجنب إقحام التربية في السياسة»، وكان التربية ليست قراراً سياسياً في الدرجة الأولى يحدد هوية المواطن والمعارف والمهارات والقيم التي تريد الدولة أن تنمّيها في التلميذ، في حين أن مواكبة التطور التكنولوجي ومهارات التفكير الناقد والإبداعي وغيرها تكون بطرق التدريس وليس بالمضامين، باعتبار أن الحداثة لا تعني إلغاء التراث.

حزب الله: عمل مشبوه

التعبئة التربوية في حزب الله، كما قال مسؤولها يوسف مرعي لـ«الأخبار»، تقدمت باعتراض أمام وزير التربية السابق الياس بو صعب على ما سمّته «العمل المشبوه في المركز التربوي لجهة تدخل السفارة البريطانية علناً وبلا أي موارد في صناعة المناهج الوطنية واختيار أعضاء اللجان وتقديم وجبات جاهزة للأساتذة المشاركين. ويشرح مرعي كيف أن «أساتذتنا كانوا يذهبون إلى اللجان ويفاجأون بالمفاهيم الجاهزة، مثل التربية على السلام واحترام الآخر المختلف وقبوله». يقول: «هم لا يريدون أن يكون لبنان في موقع المقاومة للعدو الإسرائيلي ويحذفون كل شيء له صلة بالموضوع». ويستدرك بأنه لا يحلل، بل يستشهد بما قالته عويجان سابقاً لـ«الأخبار»: «في العصر الحالي، إسرائيل تعتبر عدواً ولا نعرف ماذا سيحصل بعد 5 سنوات أو 10 سنوات، وإذا كان هناك لزوم لتسميتها بالاسم في الأهداف العامة، وكان الأمر يتناسب مع المصلحة العامة، فنسنمّيها طبعاً». ويشير مرعي إلى أن مراجعات الحزب للمراجع الرسمية لم تؤت ثمارها، وبقي المشروع مستمراً.

ما هو الدور البريطاني؟

يرى بعض التربويين أن حذف «القضية الفلسطينية» هو استكمال لما حصل في عام 2014، عندما منحت الحكومة البريطانية وزارة التربية هبة مشروطة بتغطية ثمن الكتب المدرسية للتلامذة، باستثناء كتاب الجغرافيا، وذلك لكونه «يتضمن كلمة فلسطين المحتلة على الخريطة وليس كلمة إسرائيل». يومها، استفز الموقف البريطاني مشاعر اللبنانيين الوطنية والقومية، ووصف بأنه اعتداء على السيادة الوطنية وكرامة اللبنانيين، فضلاً عن كونه محاولة خبيثة لفرض تطبيع ثقافي مع العدو الصهيوني.

لم يمر وقت طويل حتى سمحت الحكومة اللبنانية بتجبير جزء من وظيفة الدولة في تعديل المناهج التربوية في التربية المدنية والفلسفة والتاريخ إلى مؤسسة خاصة تعمل كمنظمة غير حكومية، هي مؤسسة «أديان»، وتنفذ برنامجاً عاماً ممولاً من السفارة البريطانية في بيروت، أي الجهة عينها، وذلك وفقاً لقرارية ملتبسة في الواقع اللبناني، تحت عنوان «المواطنة الحاضنة للتنوع الديني» و«ثقافة السلام». يومها، سارعت رئاسة المركز التربوي بالتكليف ندى عويجان إلى القول لـ«الأخبار» إن الاتفاقية مع «أديان» محكومة بضوابط الدستور والقوانين والأنظمة والمراسيم التي يحدد مجلس الوزراء في خلالها دقائق المواد وتفصيلها، والتعاون مع هذه المؤسسة هو ضمن التعاون مع المجتمع المدني.

لهذه المقاومة بكل أطيافها وأشكالها، وليس العسكرية فحسب».

الموقف الرسمي

من جهتها، تردّ رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء، لمى عويجان، على ما بثار في حذف «القضية الفلسطينية» بالقول «إن مشروع تطوير المناهج يحرص على بناء المتعلم المواطن المعنّز والمنتمى إلى وطنه لبنان السيد الحرّ المستقلّ، والمتعلق بأرضه، والمتشبّث باعتبار مقاومة كل معتد عليها، وكل محتل لأي شبر منها، حقاً مشروعاً وواجباً مقدّساً». ولكن المركز، بحسب عويجان، يدعو أيضاً إلى سمات أخرى، كالتزام شرعة حقوق الإنسان، التي كان لبنان من واضعيها، وترسيخ قيم العدل والسلام والانفتاح واحترام الآخر المختلف، «معتبرة أن ذلك «يجب أن لا يتعارض مع إعلاء قيمة الغداء والبطولة، بعيداً من الاستسلام والخنوع».

ويشرح مستشار المركز، الخبير التربوي أنطوان طعمة، كيف أن العين الساهرة (في المركز) قطعت الطريق على «الخواصم الرخوة»، من دون استعفاء، كما قطعت الطريق على كل من سؤلت له نفسه الحديث عن السلام والتطبيع تحت عنوان احترام الاختلاف وحقوق الإنسان.

ينتهي تعليق طعمة بتأكيد أن هناك محاولة للتطبيع مع إسرائيل في مناهج التعليم تجري تحت عنوان «الاختلاف»، وبالتالي «قبول الآخر»، إلا أنه يشيد بـ«العين الساهرة» التي سمحت بحذف «القضية الفلسطينية»، ومن يدري ربما تحصل لاحقاً استجابة للضغوط البريطانية، ونجد اسم «إسرائيل» على الخريطة بدلاً من «فلسطين المحتلة».

برأي ميسون حمزة، المعالجة النفسية وأستاذة الاجتماع في إحدى مدارس جمعية المقاصد، لا يمكن تعليم تلامذتنا مفاهيم إنسانية عالمية مثل «التربية على السلام» من دون أن يكون هناك توازن قوى مع الطرف الذي سنبنّي معه السلام، فهذا المفهوم فيني ربي تلميذي على السلام من دون تحديد من هو الآخر، هل هو جاري، أم عدو مغتصب لوطني؟» إلا أن مديرة مركز الأبحاث والتطوير في «المقاصد»، سهر منصور، تخالف حمزة وتبني وجهة النظر الملتبسة، إذ تقول: يجب أن يكتسب تلامذتنا مهارة قبول الآخر في الوطن، وليس العدو، وبالتالي تربيته على أن يسمع آراء غيره من دون أن يتنازل عن أفكاره ومعتقداته (...). ولكن استخدام مصطلح «مقاومة» التصق

الدولة اللبنانية ليست محايدة تجاه القضية الفلسطينية

بفئة معينة، و«نحن في التربية نريد أن نركز على القضايا الجامعة لا الخلافية».

بحسب أستاذ المواطنة في الجامعة اللبنانية، علي خليفة، «كان المطلوب من تعليق محور القضية الفلسطينية هو تعليق حال الصراع العربي - الإسرائيلي القائم، في حين أن لبنان، كدولة، غير محايد تجاه القضية الفلسطينية، وبالتالي فإن مناهجنا، ولا سيما في التاريخ والتربية الوطنية، يجب أن تكون مجسدة لجميع العناصر المطلوبة

تحقيق

لم تكن المخالفات القانونية والبيئية والأثرية التي رافقت تنفيذ مشروع «مرفا نبيه بري للصيد والنزهة» في بلدة عدلون الجنوبية سبباً كافياً لوقفه أو تعديل مخططه. الشغل «هاشي» في ردم البحر وتلوئته وردم جزء من المواقع الأثرية على الشاطئ وتهديد حركة السلاحف البحرية. الجميع، بمن فيهم المعارضون، يقرون بأن المرغبات أمراً واقعاً. الاهتمام الحالي يتركز على إمكانية تقليل الأضرار والاستفادة منه اقتصادياً

أخذوا بحر عدلون، فماذا سيعطونها؟



السنسولان يهددان بتحويل المسبح الشعبي إلى بركة طحالب كبيرة (حسن بحسون)

أدت، مرتين، إلى كسر حافة السنسول الذي يستمر إنشاؤه ضمن مشروع «مرفا نبيه بري للصيد والنزهة». الأمواج جرفت الصخور والأترية نحو الميناء الذي بات يقع ضمن السنسول، وعكرت صفو مياهه. أما الشاطئ الرملي فحولته الشركة المتعهدة إلى «باركينغ» لعشرات المكعبات الاسمنتية الضخمة. يوضح أحد حراس المشروع أن المتعهد سيزيل «البلوكات» على نحو تدريجي لاستخدامها في دعم جوانب السنسول. لكن إزالة «البلوكات» لا تبعد القلق. تخشى السيدة من تأثير المشروع على حركة الرواد الذين يبدؤون عادة بالتوافد في شهر نيسان. المطاعم والاستراحات التي كانت تواكب تلك الحركة لا تزال مغلقة. الأشغال لم تؤثر على موسم الصيف الماضي لأنها كانت في بدايتها. اليوم، بلغ طول السنسول المنجز 600 متر. الأعمال الميدانية تذر بمصير أسوأ للمسبح الشعبي. بحسب الخريطة الأولية، يقع المسبح خارج حرم المرفا. إلا أن تسريبات عاملين في المشروع تشير إلى أن السنسولين اللذين يضمهما المشروع سيزيران المسبح الشعبي ويحولانه إلى بحيرة شبه مغلقة. ردم أكثر من 160 ألف متر من البحر سيكون له تداعيات بيئية سلبية. وبحسب رئيس جمعية «الجنوبيون الخضراء» هشام

أماله خليك

لم تنتعش الحركة، بعد، في الدكان الواقع على الطريق المؤدي إلى المسبح الشعبي في عدلون، كما جرت العادة مع اقتراب الصيف. يصعب على صاحبه التكهن بمصير «الموسم» لهذا العام. هي وزوجها يتركان سكنهما في وسط البلدة، وينتقلان للإقامة طوال الصيف قرب البحر للاستفادة من حركة رواد المسبح الشعبي المعروف بـ«المينا». أسباب عدة تجعلهما قلقين على مصدر رزقهما. لدى زيارتنا، كان بحر عدلون أحمر. الأمواج والرياح العاتية التي هبت الشهر الجاري



محمية عدلون: حماية ما تبقى

المنوي حمايته يمتد على طول خمسة كيلومترات من أصل تسعة، يبدأ من جنوب المرفا من شاطئ الزيرة باتجاه شواطئ مغارة الصيادين وخليج أبو الزيد. لا تهدف الجمعية إلى إقفال الشاطئ أمام الرواد، بل إلى تحويله إلى محمية بمشاركة المواطنين، وتقسيمه إلى جزء سياحي للسباحة بديل من مسبح الميناء وآخر مخصص للسلاحف وحديقة نباتية. تشدد عبود على ضرورة فصل حدود المرفا عن باقي الواجهة البحرية وتشكيل لجنة إدارية للمحمية، وخصوصاً في ظل غياب البلدية، تتولى المحافظة على نظافة الشاطئ وتنظيم الوصول إليه عبر فتح ممر سهل وآمن، ومنع تحويل قنوات الصرف الصحي نحو البحر. وأكدت عبود أن وزير البيئة الحالي طارق الخطيب يتابع الملف إدارياً، مبدئياً موافقته على المقترح.

صمد مشروع المرفا أمام كل الاعتراضات؛ قرار وزير البيئة السابق محمد المشنوق بوقف الأشغال في المرفا وتحفظ وزير الثقافة السابق روني عريجي لعدم إجراء تقييم أثر بيئي ومسح أثري قبل البدء بالتنفيذ وحملات المجتمع المدني الراضية. رغم ذلك، لم تعلن جمعية «الجنوبيون الخضراء» الهزيمة أمام الجرافات التي تنهش شاطئ عدلون. قدمت مقترحاً لحماية ما تبقى من الشاطئ يقوم على إعلان جزء منه محمية طبيعية ضمن الملك العام الواقع بين حدود الملكيات الخاصة والموج. بحسب الناشطة آية عبود، قدمت الجمعية إلى وزارة البيئة نهاية عام 2014، طلباً بإعلان عدلون محمية شاطئية. وأرفقت الطلب بجرائد وتقارير وأبحاث محلية ودولية تظهر أن الشاطئ يضم آثاراً فينيقية وأنه موئل للسلاحف البحرية والتنوع البيولوجي والنباتي. الشاطئ

تقرير



من مقتنيات «متحف عين المريسة»

«متحف عين المريسة»: إبراهيم نجم يجمع كنوز البحر

بني قبل مئة عام في منطقة عين المريسة لعرض تشكيلته الواسعة متحفه المجاني بات مقصداً لعدد كبير من الزوار، وهو ينقسم إلى جزئين، أحدهما للمقتنيات البحرية ويضم ثمار البحر والأسماك المحنطة (كالقرش والتوتيا و كلاب البحر...) والأصداف البحرية ومقاود السفن، إضافة إلى أقدم بدلات الغطس، والثاني يحتوي على تحف قديمة ونادرة، كالساعات واللوحات والقناديل والبنادق والخناجر والفونوغرافات وغيرها، إلى لوازم المهن القديمة كعمدات المنجذ والمخلج والمبيض والحداد العربي والكاميرات القديمة والدكتيلو والمكاوي على الفحم وماكينات الخياطة القديمة. رغم إنفاقه مبالغ كبيرة على شراء القطع الأثرية، يؤكد نجم أن متحفه ما كان ليتحقق لولا أهالي عين المريسة الذين وأظبوا على إهدائه التحف القديمة في منازلهم: «أتلقي أسبوعياً عشرات التحف القيمة، ويوزر المتحف طلاب كثير من المدارس، كذلك يلجأ إلي بعض القيمين على المسلسلات والأفلام التاريخية إليه لاستعارة بعض الأكسسوارات القديمة للوازم الديكور».

المشكلة الأبرز التي تواجهه هي ضيق المكان الذي لم يعد يتسع لأكثر من 60 ألف قطعة، ما دفعه إلى وضع بعضها على الشرفات، وتوضيب بعضها الآخر داخل صناديق. رفض عروضاً من بعض الجهات لتوفير مكان واسع خارج العاصمة لإقامة متحفه فيه، «فأنا لا أريد الخروج من عين المريسة التي لم تبخل علي يوماً»، رغم أن زيارته ومناشداته لنواب بيروت ووزرائها لمساعدته في توفير مكان أوسع في المنطقة عينها لم تجد أذاناً صاغية.



إبراهيم نجم

البحر والالين لا يحقد على والده». مع صعوبة حركته وملازمته المنزل، بدأ في جمع التحف والقطع القديمة ليضمها إلى مجموعته البحرية، وخصص لها 150 متراً مربعاً في مبنى العائلة الذي

لم يستجب نواب بيروت لهاشادات نجم بتخصيص مساحة للمتحف، في عين المريسة

«الزيرة» عبر جسر ترسو عنده زوارق الصيادين. ونص المقترح على أن تتولى البلدية شراء خمسين زورقاً مع مستلزمات الصيد كاملة ليستفيد منها 150 شخصاً من أبناء البلدة من الصيادين والعاطلين من العمل الراغبين في امتهان الصيد. ورغم أن المدير العام للنقل عبد الحفيظ القيسي «أعطى موافقته الأولية أثناء تفقده الموقع المقترح، إلا أن المشروع الذي حددت البلدية كلفته بـ 400 ألف دولار، نام في أدرج الوزارة»، بحسب مصدر موثوق. عند بدء العمل بالمرفاً قبل أكثر من عام، أكد رئيس بلدية عدلون السابق سميح وهبي أن المسبح الشعبي «لن يمس». والبلدية ستفتتح مسبحاً شعبياً آخر خلف السنسول الرئيسي في منطقة الزيرة، بإمكان الرواد الوصول إليه عبر أرصفة المرفأ. لكن شاطئ «المينا» كان يجذب الرواد بسبب طبيعته الرملية وقربه من الطريق العام، بخلاف «الزيرة» الصخري والضيق. اليوم، مصير «المينا» مجهول، فيما البلدية انفرط عقدها باستقالة أكثر من نصف أعضائها، بعيد انتخابها بسبب خلافات على هوية الرئيس.

سياحة ام نطف؟

«المنطقة ماتت». بحسرة، يجزم الناشطان حسين إبراهيم وهبي اللذان أخفقا مع الهيئات الشبابية في عدلون في وقف مشروع مرفأ. كالكثير من أبناء البلدة، لا يعرف الشابان وجهة الاستخدام الحقيقية للمشروع، وعماً إذا كان فعلاً للصيد والنزهة كما يشير الاسم. يشيران إلى ضخامة الإنشاءات التي لا توحى بمرفاً لزوارق الصيادين والبخوت السياحية. ينقلان ما يهمس به كثيرون بأنه «سيستخدم في المستقبل قاعدة لوجستية لحقول النفط في البحر»، لافتين إلى سجل عدلون النفطي برأ وبحراً. في مقابل تأكيدات القيمين على المشروع بأنه يعني الصيادين، تؤكد وهبي أن عدد الصيادين في عدلون لا يتجاوز العشرين، منهم اثنان فقط يملكان «فلوكة» ترسو في ميناء الصرْفند أو الغازية أو صور. يقول إبراهيم: «لو كان الهدف تنمية عدلون، لكانت الدولة أنشأت مصانع ومشاريع زراعية لتشغيل أبنائها الذين يعمل معظمهم أجراء يوميين في البساتين المحيطة والورش»، مشيراً إلى عشرات العائلات التي تعتنش من العمل في الزراعة لدى مالكي البساتين في الواجهة البحرية أو في معمل البطاطا والعصير في سهل انصارية. في عدلون الفقيرة، يعتاش كثيرون على حلم المرفأ. أقصى طموح البعض أن يفتتح «فان إكسبرس» عند مدخله أو أن يعمل حارساً أو عامل نظافة وصيانة للبخوت.

يتوقف بونس عند الرؤية التنموية للدولة من المرفأ. يقول إن «المكونات المهنية والعمالية هي في الواقع المزارعون وليس الصيادون. سهل عدلون أهم السهول الساحلية في الجنوب تعتنش منه مئات العائلات. فهل مرفأ بهذا الحجم يفيد هذه الشريحة؟». برأيه، الأجدى تنموياً «مشروع يدعم الزراعة وينظر في تحديات الماء والتلوث ودعم للصيادين بمرفاً صغير صديق للبيئة بعيد عن واجهة عدلون التاريخية وشاطئها الشعبي وبعد دراسة أثر بيئي شاملة».

بيع وشراء

على حدود المرفأ

الأحلام المتواضعة لأهالي عدلون بالاستفادة من المرفأ، تقابلها حركة شراء كبيرة يشهدها ساحل البلدة. البساتين المحيطة بالمرفاً انتقلت ملكيتها في الأشهر الأخيرة. بحسب مصادر موثوقة في البلدية السابقة، فإن عقارين تفوق مساحتهما 400 دونم انتقلت ملكيتهما من ورثة الرئيس رفيق الحريري إلى أفراد من آل بري، علماً بأن آل بري ملكيات متفرقة على طول الواجهة البحرية منذ سنوات. أحد العقارين يخضع لأعمال الضم والفرز، على أن يعرضه مالكة للبيع بعد تقسيمه إلى عقارات صغيرة، علماً بأن بلدية عدلون السابقة بدأت منذ عام 2012 بتعديل تصنيف العقارات المحيطة بالمرفاً من زراعي إلى سكني.

لكن من المستفيد؟ إنهم أصحاب الملكيات الكبيرة. أما الأهالي، فهم مهددون بإزالة بيوتهم ومحالهم الملاصقة لحرم المرفأ لأنها إما بنيت خلافاً للقانون فوق خط السكة الحديدية أو فوق ملكيات خاصة.

يونس، فإن الأشغال تتسبب في تدمير معالم المسطحات الصخرية التي تميز بحر عدلون والكائنات التي تعيش فيها. ويوضح «أن الوحول والأترية تلحق أضراراً واسعة بالموائل البحرية وتحجب الضوء وتغطي على العديد من النباتات والفطريات والعوالق والكائنات البحرية». عليه، وعلى نحو تدريجي، يتوقع أن يتحول المسبح الشعبي إلى بركة طالب كبيرة!

إين نسبح؟

تبلغ مساحة الواجهة البحرية لعدلون حوالي تسعة كيلومترات. خليج «المينا» الذي تقل مساحته عن كيلومتر واحد، كان الوحيد الذي بإمكان المواطنين الوصول

يعتاش كثيرون

على حلم المرفأ

واقصص طموح

البعض أن يفتح «فان

إكسبرس» عند مدخله!

إليه بسهولة. مصدر بلدي سابق أوضح أن رئيس البلدية السابق حمزة عبود استحصل خلال ولايته (2004 - 2010) على موافقة الناخبة بهية الحريري بالسماح باستخدام أرض داخل بستانها للوصول إلى شاطئ «الزيرة». فيما رفض أصحاب البساتين الأخرى إعطاء حق المرور للوصول إلى الملك البحري العام، علماً بأن لبحر عدلون مخرجين رسميين نحو البحر بحسب خريطتها العقارية: الميناء وأبو العواميد (الواقع ضمن إحدى الملكيات الخاصة). عام 2008، قدم عبود إلى وزارة الأشغال مقترحاً لتطوير مسبح «المينا» ووصله بشاطئ

سوريا

تثبيت النقاط في البادية حلب: الجيش يحاصر آخر معاقل «داعش»

تحاول «فصائل البادية» حماية مواقعها المتقدمة شرق طريق دمشق - السويداء وعلى أطراف القلمون الشرقي من طوق الجيش في بادية ريف دمشق، في الوقت الذي يثبت فيه الجيش نقاطه على طول جبهة البادية. وبعد السيطرة على معظم السهل الغربي لبلدة مسكنة في ريف حلب، بدأت قوات الجيش تمهيداً هادفاً قد يكون منطلقاً لبدء اقتحامها

لقاءات روسية - مصرية، سوريا عربية وعدم إقصاء الأسد

القاهرة - الأخبار

تشهد العاصمة المصرية اليوم، اجتماعات مصرية - روسية هي الأولى منذ أربع سنوات لناحية جمعها وزير خارجية البلدين ووزير الدفاع. ومن المتوقع أن تتمحور هذه اللقاءات حول الترتيب لزيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للقاهرة، والاتفاق على صفقة تسليح جديدة للجيش المصري، بالإضافة إلى تنفيذ محطة الضبعة النووية المشتركة. وستجرى الاجتماعات التي عُقدت مرة واحدة بعد إطاحة الرئيس محمد مرسي عام 2013، ضمن جلسات بصيغة «2+2»، حيث سيتم تناول عدد من القضايا «ذات الاهتمام المشترك»، وفي مقدمها الملف السوري والتنسيق مع مصر من أجل تبني موقف داعم للخيار الديمقراطي للشعب السوري»، عبر انتخابات تضمن تمثيلاً لكل قوى الشعب السوري مع الحفاظ على الهوية العربية، وعدم اشتراط إقصاء الرئيس بشار الأسد من منصبه، وهو الملف الذي يتوقع أن تؤدي فيه مصر دوراً كبيراً خلال الأسابيع المقبلة بالتنسيق مع الولايات المتحدة. إلى ذلك، ستشهد الاجتماعات طلباً مصريةً جديداً باستئناف الرحلات المباشرة بين البلدين، والتي توقفت بعد سقوط الطائرة الروسية في سيناء في تشرين الثاني عام 2015.

الحدث

«حرب الإخوة» مستمرة: الدوحة تنتقل إلى الهجوم؟

برغم أنّ الدوحة اتخذت في الحملة التي نشأت عليها خليجياً، منذ نحو أسبوع تقريباً، موقفاً دفاعياً، يبدو أنها انتقلت إلى موقع الهجوم وإن بصورة غير رسمية عبر نشر فيلم مجهول المصدر يُهاجم دولة الإمارات ودورها على المستوى الإقليمي

يبدو أن الحملة السياسية والإعلامية التي تقودها الرياض وبعض حلفائها على الدوحة لن تخمد قريباً. ويشير استمرار التصعيد السعودي ضد قطر إلى أن التصريحات النارية

التي بدأت قبل أيام، لم تكن مجرد «زلّة» أو حادثة عرضية تنضم إلى سجل التشنج الذي يسم العلاقة بين الدولتين والذي شهد صعوداً ونزولاً في السنوات الأخيرة. فد «الحرب» الكلامية مستمرة في السعودية ضد «الحليفة اللدودة» التي يبدو أنها قررت الرد وإن بصورة غير رسمية، عبر فيلم نشر إلكترونياً أمس، يهاجم دولة الإمارات من دون أن يحمل توقيعاً.

وأخر فصول الهجوم السعودي، بيان صادر عن آل الشيخ في السعودية نشرته صحيفة «عكاظ» أمس، والذي «يتبرأ» من مسجد محمد بن عبد الوهاب الذي افتتحته قطر عام 2011، لأن هذا المسجد «لا علاقة له بدعوة مؤسس المذهب الوهابي»، إلى جانب إجماع الصحف السعودية على

في الوقت الذي تنتظر فيه خطوة الجيش وحلفائه التالية في البادية السورية، عقب استعادة جبال تدمر الغربية ومنطقة خنيفيس، تحاول «فصائل البادية» ثني الجيش عن التقدم في بادية ريف دمشق ومنعه من محاصرة مناطقها في القلمون الشرقي ومحيط بلدة بير القصب شرق طريق دمشق - السويداء. المنطقة التي ينشط فيها كل من «جيش أسود الشرقية» و«قوات أحمد العبدو»، يقتصر إمدادها على الطريق الممتد نحو عمق بادية حمص باتجاه التنف. وعلى الأرض يفصل الجيش وحلفاءه 30 كيلومتراً لعزلها بشكل كامل وحصارها. وتركزت الاشتباكات أمس، وفق ما نقلت مواقع مقرّبة من تلك الفصائل، في محيط تلة مكحول، شمال شرق تال الصفا البركاني الذي سيطر الجيش على محيطه الشرقي، بعد التقدم من سد الزلف في أقصى ريف السويداء الشرقي. وبينما بقيت خريطة السيطرة في تلك المنطقة على حالها رغم المعارك، شهدت جبهة طريق التنف تثبيتاً

لنقاط الجيش في المناطق التي كسبها شمال مثلث ظاظا، وامتداداً نحو الشمال إلى مشارف تدمر. وبدا لافتاً ما نشرته مواقع معارضة مقرّبة من فصائل «مغاوير الثورة»، الذي تديره القوات الأميركية وتدريبه في قاعدة التنف، عن إلقاء طائرات «التحالف الدولي» لمناشير فوق مناطق تقدم قوات الجيش وحلفائه في منطقة استراحة الشحيمي (30 كلم عن مثلث ظاظا و55 كلم عن التنف) تطالبهم «بالانسحاب نحو منطقة السبع بيار». وتحتوي المنشورات التي ظهرت في عدد من الصور على خريطة مع عدد من العبارات التي تحذر القوات من «دخول المنطقة الآمنة»، مهددة بأن تقدم تلك القوات (من قاعدة التنف) سيعتبر «خطوة عدائية... وسندافع عن قواتنا». ولفتت هذه المواقع إلى أن النقطة التي طالبت المنشورات الجيش وحلفاءه بالانسحاب منها (استراحة الشحيمي) كان قد تقدم إليها الجيش ظهر أمس، وهي معلومة لم يتم تأكيدها من مصدر آخر. كذلك، كان لافتاً أن الصور

استهدف قصف الجيش محيط حقل أراك وقاعدة «T3» شرق تدمر

«الحصريّة» التي نشرتها المصادر المعارضة تظهر المنشورات موزعة في منطقة صحراوية كأنها أقيمت من الجو، وهو ما يشكك في رواية إلقائها فوق مناطق سيطرة الجيش، لا سيما أن «التحالف» لم يعلن عبر أي قناة أي خطوة كهذه. وفي وقت متأخر من ليل أمس، استهدف سلاح الجو مواقع تنظيم «داعش» على جبهة تدمر الشرقية، من محيط حقل أراك وصولاً إلى قاعدة «T3» الجوية، التي يبعد عنها الجيش

بعنوان «منتخابات المرتزقة... ازدرأء في المحافل الدولية» عن المنتخبات الرياضية القطرية المؤلفة بمعظمها من لاعبين أجانب. وبالطبع، إن الصحافة السعودية لم تكتشف أمر هذه المنتخبات أمس، لكن يبدو أنها «تجنّد» كل ما من شأنه تقريع الدولة الخليجية ضمن الحملة التي ليست واضحة نتائجها بعد ولا على ماذا سوف ترسو. وبدأت هذه الحملة يوم الثلاثاء الماضي، بعدما بثت قنوات تلفزيونية سعودية وإماراتية تصريحات نسبت إلى أمير قطر تميم بن حمد، خلال مراسم تخريج دفعة من المجندين، قال فيها إن من غير الحكمة معاداة إيران ورفض تصعيد الخلاف معها. وقيل كذلك إن تميم أدان في هذه التصريحات

الفيلم المنشور تحدّث عن دعم أبو ظبي للأسد بـ 10 مليارات دولار

تحقيق

حلب 2017: رمضان بلا نار

يتبين لنا أنها نقطة توزيع لجمعية «من أجل حلب» تقدم وجبة ساخنة يومياً في إطار شراكة مع برنامج الأغذية العالمي WFP. في شارع مجاور مركز للجمعية نفسها يتولى مسؤولية توزيع السلع الغذائية، ووفقاً لرئيسة مجلس إدارة الجمعية مريانا حنشل فإن النقطة «مسؤولة عن تخديم أحياء الكلاسة، وبستان القصر، والمغاير»، ويمتد نشاط الجمعية بالعموم ليشمل أحياء أخرى، فيما تتوزع جمعيات أخرى العمل في بقية الأحياء الشرقية. تقول حنشل لـ «الأخبار» إن الجمعية على وشك إطلاق مشاريع جديدة بالشراكة مع منظمات دولية مختلفة ومن بينها «إعادة تاهيل عشرين محلاً خدمياً (حدادة، نجارة... إلخ) بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-Habitat)». توضح أن «اختيار أصحاب المحال تم بعد توافق جملة معايير فيهم، علاوة على توقيعهم عقوداً تضمن التزامهم بفتح محالهم مدة عامين على الأقل». كذلك تعمل الجمعية على إعادة تاهيل حديقة في حي بستان القصر شهيرة باسم «مشتل القباقيب»، وتزود بعض الشوارع في حي الكلاسة بالطاقة الشمسية، ومشاريع أخرى. على مقربة من نقطة التوزيع يعرض محل خضراوات بضاعته بطريقة أنيقة، وأسعار تقارب نظيرتها في القسم الغربي. نسال البائع عن حركة البيع فيؤكد أنها معقولة. يجلس الحاج أبو أحمد ضيفاً في محل الخضراوات بانتظار حلول دوره لاستلام الوجبة الساخنة. يقول الرجل الستيني إن أشد الصعوبات التي يعاني منها سكان الحي عدم وصول مياه الشرب «عم توصل للشوارع اللي ورانا بس لغندنا ما بتوصل يمكن لأنو شارعنا عالي، وما حدا عم يرد علينا». نسال عن رأيه في عمليات التوزيع فيقول «كوبس الله يعطيهم العافية» ويضيف ضاحكاً «بس ما في دعم كثير، ما في حم».

أول أيام الشهر جاء طبيعياً على نحو لم يعمده السكان منذ سنة أعوام (الأخبار)



وبدهم يفتحو طريق» أو «عادي، تذكرين بإنو الحرب ما خلصت... إلخ. ومقارنة بما كانت عليه الحال قبل أقل من شهرين يمكن رصد أزيد في ازدحام الشوارع بالسيارات، في مقابل انخفاض محدود في اكتظاظ التجمعات البشرية في الأسواق والحدايق. «الحديقة العامة» كبرى حدائق حلب (مساحتها حوالي 17 هكتاراً) لم تستعد بعد قسماً كبيراً من مساحتها خطر دخوله على مرطادي

تبدو أعباء القسم الشرقي من المدينة متروكة لـ «الجمعيات»

الحديقة بسبب مجاورته لمبنى فرع حزب البعث. وفيما بدأ تمثال الشاعر أبو فراس الحمداني (مدخل الحديقة الرئيسي) وحيداً في ظهيرة يوم الأربعاء 24 أيار، كان بعض الأطفال قد خلعوا ملابسهم ونزلوا إلى مجرى نهر قويق الذي يخترق الحديقة لكنه يبدو أشبه بجدول شحيح المياه.

القسم الشرقي: الجمعيات تحاول

تبدو أعباء القسم الشرقي من المدينة متروكة لـ «الجمعيات» وشركائها من المنظمات الدولية. والحديث هنا تحديداً عن الأعباء المتعلقة بالسكان ومحاولات تمكينهم من العودة إلى بيوتهم والتعايش مع غياب البنى التحتية وانعدام الخدمات والمصاعب الاقتصادية. في حي الكلاسة وعلى مقربة من جامع المصلى يستعري انتباهنا تجمع كبير لنساء وأطفال وعدد قليل من الرجال وقد أمسك كل منهم وعاء.

على عودته إلى سلطة الدولة السورية.

مؤسسات «نصف المدينة»

بقدر ما احتفظت حلب تاريخياً باستطاعتها إدهاش زائريها، بقدر ما نافس أداء مسؤوليها ومؤسساتها الحكومية في القدرة على تجاوز حدود الدهشة المتخيلة. يتساوى الأمر أيام السلم وأيام الحرب. انطلاقاً من هذا الواقع تبدو بعض التفاصيل الناشئة عن المنطق أموراً شبيهة طبيعية فيها، مثلاً؛ لم تمنحنا جولات استغرقت ما يزيد مجموعه عن اثنتي عشرة ساعة (خلال ثلاثة أيام) في حلب القديمة فرصة مصادفة لجنة من مديرية الآثار أو موظف فيها أو أي دليل يُذكر بوجودها، لكننا صادفنا صبيحة يوم الثلاثاء (23 أيار) فريقاً تابعاً لها مكوناً من ست موظفات ومصوّر في حي الجميلية. يقع الحي أقرب إلى وسط المدينة، وهو أحد «الأحياء الغربية» التي بقيت تحت سلطة الدولة السورية طوال سني الحرب في حلب، لكن «الأثار» لم تفتن على ما يبدو على امتداد تلك الفترة إلى ضرورة توثيق بعض المباني التاريخية الموجودة في الحي، وفُضلت اليوم أن تتفرغ له تاركة حلب القديمة لركامها وأتربتها وأعمال الترميم العشوائية في معظمها (راجع «الأخبار»، العدد 3183). يتحفظ أعضاء الفريق عن الخوض في أي حديث، يطلبون أن نزرهم في مقر مديرتهم إن رغبتنا، المقرر الذي ما زال حتى اليوم موجوداً في إحدى كليات جامعة حلب رغم انقضاء قرابة ستة أشهر على «مغادرة الحرب» المدينة القديمة والأحياء الملاصقة لها. على نحو مماثل لم تُسعفنا جولة ست ساعات في الأحياء الشرقية بمشاهدة آية أو ورشة تابعة لمجلس مدينة حلب تقوم بردم حفرة أو ترشيل نفايات، لكننا عثرنا على ورشة قرب مبنى الهجرة والجوازات (القسم الغربي من المدينة) وقد شرعت في حفر منصفات وأرصفة لإجراء أعمال صيانة لها وتوسيع لبعضها!

القسم الغربي: عسكر و«فيلميه»

من بين أوضح ما تمكن ملاحظته في القسم الغربي من المدينة يبرز أزيد انتشار اللباس العسكري في الطرقات والأسواق والمطاعم والمقاهي والحدايق. كما تبدو مالوفة مشاهدة سيارات مرافقة مسلحة مصطفة أمام بعض المطاعم في دلالة على وجود «مسؤول ما» داخلها. تكثر السيارات «المفتمة» في الطرقات، وتُسمع من حين إلى آخر رشقات رصاص تبحث عن مصدرها لتأتيك الإجابات من قبيل «بيكونو الشباب مستعجلين

استقبلت حلب أول رمضان خالي من النار منذ سنة أعوام. لا معارك تدور في المدينة أو جوارها لا قذائف ولا طيران. لا يعني هذا أن الحياة عاشت وحدة من أسمى نكبات الحرب، لكنه ربما سمح للأهل أن يتسلل على استحياء رغم كل شيء

حلب - صهيح عجزيني

لا يكاد الحلبيون يصدقون أنهم على موعد مع رمضان خالٍ من النار. خلال الأسبوع الذي سبق حلول شهر الصيام كان في الإمكان رصد هواجس تحضر مزة في شكل حذر من مغامرة ما تحاول المجموعات المسلحة شنها عبر أحد المحاور القريبة، وحينما في شكل خوف من جنون أسعار لظالم البرج تجار الحرب في العرف على وتره بين فترة وأخرى. لكن أول أيام الشهر جاء طبيعياً على نحو لم يعمده سكان حلب منذ سنة أعوام. وفيما حافظت أسعار السلع الاستهلاكية على شبه ثبات، يمكن تسجيل ملاحظات سلبية عدة في هذا السياق، على رأسها انخفاض باء للعيان في المعايير الصحية في مختلف الأسواق. ولا يبدو مفهوماً توافر اللحوم بأسعار شديدة التباين، رغم زعم باعنها أنها من صنف واحد. وعلى سبيل المثال، يبيغ قسم من المحال لحم الضأن بسعر يراوح بين 4000 و4300 ليرة للكيلو الواحد (وهو سعر منطقي وفقاً لمعطيات السوق) فيما تنتشر بكترة (في حي الجميلية تحديداً) محال تباع الكيلو الواحد بالف ليرة سورية فحسب مع إصرار باعنها على زعم أنها «لحوم ضان نظامية وسليمة». النظافة بشكل عام تبدو مقبولة في شوارع القسم الغربي من المدينة (وهو القسم الأكثر ازدحاماً) لكن الصورة تبدو مختلفة في القسم الشرقي حيث تمكن مشاهدة تلال من النفايات في بعض الأحياء (بستان القصر والكلاسة والفردوس) على سبيل المثال. ولا تبدو هذه الحال مفاجئة لدى البحث في أداء المؤسسات الحكومية وطريقة تعاطيها مع القسم الشرقي بعد مرور قرابة ستة أشهر



حالياً حوالي 10 كيلومترات.

وفي ريف حلب الشرقي، تابع الجيش تثبيت نقاطه غرب سهل مسكنة، بالنزاري مع استهداف المدفعية مساء أمس لنقاط تنظيم «داعش» في أطراف البلدة. ورغم وصول الجيش إلى أطراف البلدة منذ أيام، جاء القصف أمس كأول استهداف مباشر لمواقع داخلها، ما قد يؤشر إلى احتمال تنفيذ عملية عسكرية لاستعادة المدينة في وقت قريب. كذلك استهدف سلاح الجو عدة نقاط لمسلحي «داعش» جنوب سبخة الجبول وفي محاذة طريق خناصر إثريا. وفي موازاة ذلك، شهدت الجبهات الشمالية في اتفاق «مناطق تخفيف التوتر» هدوءاً نسبياً، مع خروقات بسيطة في درعا وأطراف الغوطة الشرقية. عقب يوم من بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، هاتفاً، مع نظيره الإيراني حسن روحاني والتركي رجب طيب أردوغان آلية تطبيق مذكرة «مناطق تخفيف التوتر».

(الأخبار)

غلاف، صحيفة «الجزيرة» السعودية أمس



الإمارات لنظام (الرئيس) بشار الأسد اقتصادياً بـ 10 مليارات دولار» وفق ما أورده، بالإضافة إلى «مطامع إماراتية في جنوب اليمن». وأضاف أن أبو ظبي «زودت النظام السوري بتقنيات اتصالات حديثة وصواريخ، وقدمت له تسهيلات لرصد معارضين». وتحدث أيضاً عما سماه «زنازين الرعب» في السجون الإماراتية، وما يجري فيها من «تحقيق محفوف بالتعذيب والتكيل». تجدر الإشارة إلى أن السعودية والإمارات ومصر كانت قد حجبت في معرض الحملة نفسها عدداً من المواقع القطرية، من بينها مواقع «الجزيرة» ووكالة الأنباء القطرية، إضافة إلى حجب قناة «الجزيرة» في الإمارات.

(الأخبار)

نال انتشاراً كبيراً، وفاق عدد مشاهداته خلال ساعات الأربعين ألفاً، عرض تاريخ الدولة الإماراتية منذ انسحاب بريطانيا من الخليج، وظهر في الفيلم الأمين العام لحزب «الامة» الإماراتي المحظور، حسن الدقي، معلقاً وراوياً تفاصيل في الفيلم، بالإضافة إلى شخصيات عدة أخرى. ورصد الفيلم الذي يبدو أنه نُفذ باحترافية، دور الأمير محمد بن زايد في الدول العربية و«تشويه صورة الإخوان المسلمين»، ودور أبو ظبي في «الثورات المضادة» و«انقلاب الرئيس عبد الفتاح السيسي على حكم محمد مرسي»، وكذلك دورها في ليبيا واليمن، ومخططات حكام الإمارات في المنطقة العربية. وتناول الفيلم دور الإمارات في سوريا، وخصوصاً ما سماه «دعم

وعلى الرغم من نفي وكالة الأنباء القطرية صحة هذه التصريحات، وتأكيدتها أن موقعها تعرض للقرصنة، استمرت وسائل الإعلام السعودية في هجومها على الأساس نفسه. ويوم أمس، عنونت صحيفة «عكاظ» صفحتها الأولى على الشكل الآتي: «أمير قطر يتصل بروحاني ويعدده بمزيد من التعاون وتعزيز العلاقات... وانفصحت لعبة نفي التصريحات... الدوحة تواصل استعطاء مالالي طهران». في المقابل، نشرت صفحة على «تويتر» تحمل اسم «الأيادي السوداء» فيلماً بعنوان «الأيادي السوداء... وثائقياً عن المؤامرة التي يقودها محمد بن زايد وعصابة أبو ظبي»، يتناول ما سماه «الأطماع التوسعية للإمارات». الفيلم الذي

الحدث

مرة أخرى تثبت السلطة الفلسطينية أنها ما إن تدخل «هلفاً وطنياً» حتى يتحوّل إلى بازار للمساومة والتفاوض «غير المجدي». تتضارب الروايات الفلسطينية - الفلسطينية، وكذلك الإسرائيلية، حول تعليق، أو إنهاء، إضراب الأسرى الذي امتد لاربعة يوماً، فيما يحتفل أهالي الأسرى، على الأقل، بأن أبناءهم سيضطرون هذا الشهر عند كل مغرب

إضراب الأسرى بازارات السلطة تحجّم الانتصاراً!

أعلن الأسرى الفلسطينيون تعليقهم الإضراب المفتوح عن الطعام بعد 40 يوماً على بدئه، في وقت لم تكن فيه تفاصيل «الاتفاق» تتضح، خاصة في ظل تناقض الرواية الإسرائيلية مع الفلسطينية الرسمية من جهة، والرواية الفلسطينية الداخلية من جهة أخرى، وبينما عبّر الفلسطينيون عن فرحتهم بتعليق الإضراب (بعدما أعلن عضو «اللجنة المركزية لحركة فتح» جمال المحيسن انتهاءه)، ضجّت المواقع الإخبارية الإسرائيلية بما يشير إلى أن الأسرى لم يحققوا أهدافهم من الإضراب. وما يجعل الصورة غير واضحة أن الأسير مروان البرغوثي، الذي يفترض أنه يقود الإضراب، أعلن - عبر زوجته فدوى التي تحدثت إلى «الأخبار» - أنه لم يعلق إضرابه، بل لديه ثلاثة شروط فوق شروط الإضراب الأساسية، وهي: أن يعود كل الأسرى إلى سجونهم وأقسامهم ما قبل الإضراب جراء حملة النقل والقمع الأخيرة، وإيجاد ضمانات بما لا تستمر العقوبات التي اتخذتها مصلحة السجون بحق المضربين، وأن يسمح له بالاجتماع بقيادة الفصائل في سجن «هداريم» للمشاركة، ثم يعلن إنهاء الإضراب. وأفادت مصادر فلسطينية مطلعة بأن ما حدث هو «تعليق للإضراب وليس إيقافاً له... وفي كلتا الحالتين جاء الإعلان على لسان وزير الشؤون المدنية في السلطة حسين الشيخ، لا الحركة الأسيرة». وتضيف المصادر أن «طريقة إخراج الموضوع تؤكد أن السلطة التفت على إضراب الأسرى، بل عملت على إحباطه عبر الضغط على ذوي الأسرى وقادة الإضراب لإنهائه، ليس الآن، بل في أكثر من مرحلة سابقة»، علماً بأنه تم اجتماع في سجن عسقلان لعدد من قيادات الأسرى سمح لهم بعدها بالاتصال بالسلطة.

وهذا أول إضراب جماعي للأسرى الفلسطينيين يفاوض فيه عنهم من هم خارج السجون - مسؤولو السلطة - كما يعلن انتهاؤه من الخارج أيضاً. وهذا ربما ما ساعد وزير الأمن الداخلي في حكومة العدو، جلعاد اردان، على تصدّر المشهد، نافياً وجود أي «تفاهات شفوية مع قيادة الأسرى لدراسة مطالبهم في المستقبل»، ومعتبراً أن انتهاء الإضراب عن الطعام نصر له ومصلحة السجون، والسبب في ذلك هو رفض التفاوض مع الأسرى طوال الإضراب.

أما عن «الساعة الأخيرة» من الإضراب، فقالت القناة الثانية الإسرائيلية إن إدارة السجون لم توافق إلا على مطلب وحيد هو السماح بزيارتين خلال كل شهر بدلاً من واحدة، مبررة أن الثانية هي التي أوقفتها «اللجنة الدولية للصليب

الأحمر» سابقاً بسبب «مشكلات في التمويل»، فيما ستعيد السلطة الفلسطينية التكفل بتمويلها «بتكلفة ستة ملايين دولار أميركي سنوياً». إثر ذلك، سمحت مصلحة السجون الإسرائيلية لقيادة الأسرى، التي اجتمعت في عسقلان، بالاتصال هاتفياً مع حسين الشيخ، الذي أكد الاتفاق، وفي الثانية قبيل الفجر (أمس) تم إعلان تعليق الإضراب. تعقيباً على ذلك، نقلت صحيفة «يديعوت أحرנות» عن مصلحة السجون قولها إن الأسرى الفلسطينيين كان لديهم أمل في تحقيق مطالبهم لعرضا على شعبهم، لكنهم لم يحققوا أي مطلب». وأضافت: «معظم المضربين لم يعلموا عن الأهداف التي يخوضون من أجلها الإضراب، ومنذ بداية الإضراب لم تكن هناك أي مفاوضات مع قيادات الإضراب التي تم عزلها»، فيما حال نقل الأسرى بين السجون دون تواصلهم. على جهة مقابلة، لا تزال السلطة مصرّة على نجاح الإضراب بالكامل، إذ شرح رئيس «هيئة شؤون الأسرى والمحررين» عيسى قراقع أن الأسرى تمكنوا من إنجاز 80% من مطالبهم الإنسانية والمعيشية، مبيّناً أن هذا «الإنجاز الذي حققه الإضراب تحول جذري على صعيد الحياة الإنسانية والمعيشية للأسرى، ويمكن أن يبني عليه مستقبلاً على قاعدة حماية

سعدات يستمهل التقييم

قال الأمين العام لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، الأسير أحمد سعدات، في بيان صدر عنه من سجن «ريمون» أمس، إن الأسرى المضربين استطاعوا «إفشال المحاولات والهادفة إلى إجهاض الإضراب وتفكيكه... وصنعوا على امتداد 41 يوماً ملحمة جديدة في مواجهة الاحتلال». لكن سعدات أوضح أن «من المبكر تقييم إنجازات الإضراب قبل صدور بيان رسمي من قيادة الإضراب»، مستدركاً: «نستطيع القول إن عجز الاحتلال عن كسر الإضراب أو احتوائه يشكل نصراً للأسرى وإرادتهم وتصميمهم على مواصلة المواجهة». وتابع: «اختلاف فصائل الحركة الوطنية الأسيرة... لم يحل دون توحيد فصائل العمل في ميادين المواجهة».

(الأخبار)

«فتح» منقسمين على أنفسهم، بل تسرّ مصادر بأن قيادات في الحركة داخل السجون تلقت تعليمات من «اللجنة المركزية» بتجنب الانخراط في الإضراب «خوفاً من تعاطم دور البرغوثي».

سبب آخر بنت عليه إدارة السجون، هو الاستفادة من حالة الانقسام

هذا أول إضراب جماعي يفاوض عنه ويعلن إنهاؤه خارج السجون

بين حركتي «فتح» و«حماس» داخل السجون، ما نتج منها حالة ضعف وتفكك حرمت الإضراب مشاركة الآلاف من أسرى «حماس» فيه. في غضون ذلك، رأى المعلق العسكري في صحيفة «هآرتس»، عاموس هرثيل، أن إنهاء إضراب الأسرى

أدى إلى «تنفّس الصعداء في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، لأنه مع بداية رمضان، هناك إمكانية أن تؤدي وفاة أحد المضربين إلى غليان الشارع الفلسطيني». أما على مستوى النتائج، فرأى أن الفجوة بين التفسيرات المتناقضة للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي «أمر مفهوم»، فالإسرائيلي لا يريد الاعتراف بأنه أجرى مفاوضات مع قيادة المضربين، وفي النتيجة تصديقه على تقديم تنازلات معينة - خاصة مع تنافس وزراء الحكومة على إطلاق تصريحات هجومية ضد الأسرى - والفلسطيني مضطر إلى إظهار كل تنازل إسرائيلي، مهما كان هامشياً، كإنجاز. رغم النفي الإسرائيلي، يؤكد هرثيل أنه جرت محادثات غير مباشرة، على الأقل مع قيادة الأسرى، كذلك أكد أنه جرت قبل أسبوعين لقاءات بين أجهزة الأمن الفلسطينية

السياحة الطبية: فصل من العلاقات الإسرائيلية

التقرير عن المحلل السعودي باسم يوسف، قوله إن «رجال أعمال وشركات تجارية إسرائيلية تعمل في دول الخليج منذ سنوات... في معظم الأحيان، لا تعرّف هذه الشركات نفسها بأنها إسرائيلية بوضوح، لكن الجميع مطلع على واقعها». كذلك ينقل عن عميرام، وهو اسم وهمي لأحد «المطلعين على النشاط الإسرائيلي التجاري القائم في الخليج»، قوله إن «دول الخليج تدير علاقات اقتصادية مباشرة مع إسرائيل»، لافتاً إلى «كل شركة ذات هوية أجنبية يمكنها أن تعمل في الخليج، والشركات الإسرائيلية هي شركات دولية، وكل واحدة منها لديها شركات فرعية أميركية أو أوروبية». لكن «رغم الشعور بتقدم العلاقات السعودية - الإسرائيلية»، يرى عميرام أن «هناك فجوة كبيرة بين العلاقات القائمة حالياً والعلاقات الطبيعية التي تعني الوقوف معاً

للعلاقات الثنائية بينها وبين المملكة الخليجية، التي لا تزال حتى الآن في الإطّار غير المعلن، رغم تمرير إشارات واضحة بشأنه، بين وقت وآخر، عبر مسؤولين إسرائيليين. في هذا السياق، نشرت صحيفة «معاريف» تقريراً مطولاً رأت فيه أن تعزيز العلاقات الإسرائيلية - الخليجية هو أحد المتفرعات عن تعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة ودول الخليج. وتحدث التقرير عن «وجود نشاط متبادل قائم بين السعودية وإسرائيل»، مشيراً إلى أن «المعلومات حول النشاط التجاري والطبي بين الجانبين لا يزال تحت مستوى التغطية، كذلك فإن حجم التعاون التجاري غير واضح، وهذا الكتمان يخدم مصالح الجانبين». ورأى التقرير أن «التطلع إلى تطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية لم يكن أبداً بهذا القدر من الحافزية الذي هو عليه اليوم». وينقل معد

السعودية، ليس من موقع المراقب فقط، بل من موقع المعني المباشر بالأمر. فهي تراهن بقوة على انعكاسه إيجاباً في المسار الموازي



محمد بدر
تواكب إسرائيل عن كثب عودة الحميمية إلى العلاقات الأميركية

عدة شركات إسرائيلية تعمل في دول الخليج منذ سنوات (أف ب)

لماذا وافق نتنياهو على الصفقة الأميركية . السعودية؟

لا يفترض أن تعرف إسرائيل ما كتب فيه. ومع ذلك، فإن البنتاغون والكونغرس لا يلعبان بالمعطيات ولا يحرفانها، انطلاقاً من إدراكهما أن الاستخبارات الإسرائيلية تعرف كيف تتعقب ميزان القوى في الشرق الأوسط بشكل لا يقل عن الاستخبارات الأميركية».

وبموجب هذا القانون، يوضح فيشمان أنه «في كل مرة تفكر فيها الإدارة الأميركية في التوقيع على صفقة أمنية مع دولة في الشرق الأوسط، غير إسرائيل، يجب عليها فحص آثاره على الفجوة النوعية لصالح إسرائيل». ولا تقتصر دراسة الفجوة النوعية على الدولة التي تشتري السلاح، بل أيضاً الأبعاد التي يمكن أن تتركها تلك الصفقة على ميزان القوى في حال تشكيل تحالف ضد إسرائيل...».

بالنسبة إلى السعودية، رأى فيشمان أنه «من حيث النيات، السعودية هي دولة صديقة. ومن حيث بناء القوة، من يعرف أي نظام سيكون هناك بعد عشر سنوات؟ القوة التي بنتها الولايات المتحدة لصالح الشاه الإيراني انتقلت إلى آية الله...». ولفت أيضاً إلى أن «غالبية السلاح المتطور اليوم هي سلاح محوسب، ومشاركة البائع في ما يمكن أن يفعله الشاري حالياً يفوق بكثير ما كان في السابق، ما يعني أن اعتماد السعودية على الصيانة الأميركية لمنظومة الأسلحة يعتبر أمراً نوعياً جداً». واستناداً إلى هذه المعطيات، يضيف فيشمان أنه «في حال استبدال النظام السعودي، لن يكون من المؤكد أن النظام الجديد سيجد ما سيفعله بالطنترات».

ومع ذلك، ينقل المعلق العسكري عن أحد قادة سلاح الجو قوله «يكفي أن يصاب طيار سعودي واحد يقود طائرة F16 بالجنون... لكي يتسبب بضرر لإسرائيل. ولذلك، فإن موافقة إسرائيل على التخلي عن حق مراقبة بيع السلاح كانت خطوة انتهازية».

وعلى المستوى السياسي، فقد تلقت إسرائيل أيضاً ثمناً سياسياً ملائماً من السعودية، نقله إليها الرئيس ترامب.

ويوضح فيشمان ذلك بالقول «لقد عرضت الولايات المتحدة على إسرائيل مقابلاً سياسياً سيقلص التهديدات الكامنة في التضخيم العسكري للدول العربية. لقد وصل ترامب إلى إسرائيل مع رسالة من 50 دولة إسلامية - على رأسها السعودية - تدعو إسرائيل إلى المشاركة الفاعلة والعلمية في التحالف الإقليمي أمام التهديد الشيعي وداعش. وأوضح ترامب لنتنياهو أن السعودية تملك مصلحة في التعاون المشترك المأسس مع إسرائيل، على غرار التعاون بين إسرائيل والولايات المتحدة ودول غرب أوروبا. وعلى سبيل المثال، في مجال التعاون في العلوم».

ويكشف فيشمان أن «السعوديين لم يعودوا يطالبون باتفاقية سلام» بين إسرائيل والسلطة للتطبيع، بل باتوا «يطالبون خطوة صغيرة، كتحويل منطقة C إلى B، كأمر أولي يسمح لإسرائيل بأن تكون جزءاً من الائتلاف» العربي ضد إيران ومحور المقاومة. وفي المقابل، تنوي السعودية البدء بخطوات عملية لتطبيع العلاقات، تشمل تقديم تأشيرات دخول لرجال الأعمال الإسرائيليين. الآن يجب على نتنياهو أن يقرر؛ هل يريد تقليص سباق التسلح والانضمام إلى عضوية الشرق الأوسط، الحلم الدافئ لقادة الصهيونية على مختلف أجيالها، أم يحافظ على «الائتلاف» مع بينت؟

لم تكن مفاجئة مواصفة نتنياهو على صفقة الاسلحة الاميركية للسعودية... فهو يدرك أنها ستكامل مع القدرات العسكرية الاسرائيلية في مواجهة محور المقاومة. ولم يكن مفاجئاً تحفظ البعض في إسرائيل على هذه الصفقة. ليس قلقاً من النظام السعودي الحالي، بل مخافة أن تسقط هذه الاسلحة في أيدي معادين للولايات المتحدة واسرائيل، بعد سقوط نظام آل سعود. ومع ذلك، فقد تلقت اسرائيل «دعوة إلى المشاركة العلنية في التحالف الاقليمي»... مع ضمانة سياسية وقانونية بالحفاظ على التفوق النوعي الاسرائيلي

في مفاعيل هذه الصفقة، وتجاوز الأبعاد التي تتصل بالمستقبل لأسباب متعددة، من ضمنها تجنباً للاصطدام بإدارة ترامب، فيما فضل البعض الآخر تسليط الضوء أيضاً على هذه المخاطر النظرية المحتملة ممن قد يلون آل سعود في الحكم، لأهداف متعددة، منها ابتزاز الإدارة لمصلحة المزيد من صفقات السلاح المتطور.

وكانت إسرائيل قد بدأت التشدد في تحفظها إزاء بعض الصفقات الأميركية لحلفائها في المنطقة، منذ ما بعد سقوط شاه إيران وما نتج من ذلك وقوع الكثير من الاسلحة الأميركية في أيدي النظام الاسلامي في طهران... ثم تعززت هذه

علي حيدر

اعتادت إسرائيل التحفظ إزاء أي صفقة أسلحة متطورة تقرّر الولايات المتحدة تزويد أحد حلفائها الاقليميين بها. وهدفت من وراء ذلك إلى تحقيق أمرين في آن واحد؛ الأول الحفاظ على التفوق النوعي الإسرائيلي إزاء دول المنطقة، بما فيها الانظمة التي تدور في فلك السياسة الأميركية. والثاني أن إسرائيل تحاول ابتزاز البيت الأبيض، عبر اللوبي الإسرائيلي، من أجل الحصول على مزيد من الأسلحة المتطورة من الولايات المتحدة.

مع ذلك، بادر ديوان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى إملة الموقف السياسي الرسمي، بعدم التسبب في أي توتر مع الإدارة الأميركية في موضوع صفقة الأسلحة السعودية - الأميركية... وتلقى في أعقابها، بعد زيارة ترامب، كما أعلن نتنياهو بنفسه، ضمانة أميركية بالحفاظ على التفوق النوعي لإسرائيل. وتلى هذا التوجيه الصادر عن ديوان رئيس الوزراء موقف السفير الإسرائيلي في واشنطن، رون دريمر، في الكونغرس بأن إسرائيل «لا تشعر بالقلق» إزاء الصفقة الأميركية -

السعودية. وعلى خلفية هذا الموقف، تلقى أعضاء الكونغرس الضوء الأخضر من إسرائيل للسماح للإدارة بتنفيذ الصفقة من دون أن تضطر إلى مواجهة التحفظ والاعتراض من قبل إسرائيل وأصدقائها في الكونغرس. وعلى خط مواز، بادر نتنياهو إلى كبح الأجهزة الأمنية عن إبداء آرائها المهنية في كل ما يتعلق بصفقات الأسلحة الأميركية - السعودية، بدءاً من سلاح الجو الذي عادة ما يكون أول من يعارض صفقات أسلحة كهذه، مروراً بشعبة التخطيط... وصولاً إلى الهيئة السياسية الأمنية في وزارة الأمن.

وتفادياً لأي شبهة يمكن توهمها في ضوء بعض التصريحات المتعارضة التي صدرت عن مسؤولين إسرائيليين وبعض الخبراء والمعلقين، لا يختلف جوهر القراءة الإسرائيلية - على مستوى التقدير والموقف - من صفقة الأسلحة الأميركية للسعودية، بين من اختاروا التحفظ على الصفقة، أو الآخرين الذين باركوها. فكلاهما متفقان على أن القلق لا ينبع من النظام السعودي الحالي، بل من إمكانية سقوط هذا النظام لاحقاً، وبالتالي إمكانية وقوع هذه الأسلحة في أيدي جهات معادية للولايات المتحدة وإسرائيل. وكلاهما يسلمان بحقيقة أن هذه الصفقة تلبي أولويات السياسة الإسرائيلية، كونها تهدف إلى مواجهة إيران ومحور المقاومة الذي يشكل تهديداً استراتيجياً للأمن القومي الإسرائيلي. لكن البعض اختار في التعبير عن موقفه تسليط الضوء على الإيجابيات الكامنة



مفاوضات الخارج لم تملك الأسرى لانهم اشترطوا ان يكون البرغوثي على راس المفاوضات (أ ف ب)

إلى نتائج مدمرة للإسرائيليين والفلسطينيين. في الوقت نفسه، رأى معلق آخر في «هارتس»، جاكى خوري، أن النتيجة التي انتهى إليها الاضراب تؤثر على «انتصار الأسرى بالنقاط... خاصة أنهم نجحوا عملياً في إملة جدول الأعمال، كما أن المظاهرات والنشاطات الشعبية الفلسطينية التي شملت مواجهات صعبة مع قوات الجيش أظهرت أن قضية الأسرى توجد في قلب الإجماع الفلسطيني». ومن بين ما أوضحته المظاهرات أنه لا يمكن تجاهل مكانة الأسرى، وفي مقدمتهم البرغوثي. فكلما تقدم الاضراب، «سيطر أكثر على جدول أعمال الجمهور الفلسطيني... حتى زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إلى بيت لحم، لم تنجح في إزالة الموضوع من العناوين».

(الأخبار)

وجهاز «الشاباك» الإسرائيلي بهدف إنهاء الاضراب. ولفت إلى أن «المسألة الحادة بالنسبة إلى الأسرى هي إعادة زيارة العائلات إلى ما كانت عليه مرتين شهرياً». أما عن بقية المطالب، فـ«قيادة الأسرى تعرف أنه في الأجواء الحالية لن تسمح الحكومة أو سلطة السجون باستئناف الدراسة الجامعية». مع ذلك، أوضح المعلق العسكري أن الاضراب أنهى مشكلة واحدة بالنسبة إلى إسرائيل، فيما بقي «وجعان إضافيان: الأول إمكانية نشوب موجة جديدة من عمليات الطعن والدهس خلال رمضان، والثاني يتصل بتعمق مشكلة البنى التحتية في قطاع غزة»، وهو ما أشار إليه التقرير الشهري للأمم المتحدة، الذي حذر مجلس الأمن من أنه في حال لم تتم خطوات فورية من أجل تهدئة النفوس، يمكن للأزمة أن تخرج عن السيطرة وأن تقود

الخليجية

رامبام، حيث خضعت لعملية في قسم القلب».

وينقل التقرير عن المحلل السعودي يوسف قوله إن «إسرائيل معروفة بتطورها الطبي، وهذا الأمر يجذب الأشخاص الميسورين مادياً من السعودية ودول الخليج. هناك آلية معروفة تتيح هذا الأمر، وبعد إجراء التنسيقات اللازمة، ينقل المرضى من المطار إلى المستشفيات مباشرة. وهذا بطبيعة الحال يساعد على تطبيع العلاقات».

ويلفت التقرير إلى أنه «جرى التلميح علانية إلى العلاقات بين إسرائيل والسعودية في أكثر من مناسبة»، مذكراً في هذا الإطار بتصريح لوزير الأمن الإسرائيلي السابق موشيه يعالون، الذي تحدث عن لقاءات سرية مع أمراء سعوديين، وكذلك بالموقف الأخير لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الذي أعرب بدوره عن أمله في تحول العلاقات السرية مع «دول عربية سنية» إلى علنية.

أمام الكاميرات وقول ذلك بصراحة». وحول التصريحات التي أطلقت في «قمة الرياض» بشأن القضية الفلسطينية وحلها، رأى عميرام أنها لم تكن أكثر من «ضريبة كلامية»، معتبراً أنه في مرحلة «ما بعد الربيع العربي احتل الاستقرار الاقتصادي والأمني مكان التعاطف مع القضية الفلسطينية التي صارت أمراً بعيداً. رغم ذلك، يرغب السعوديون في رؤية الإسرائيليين والفلسطينيين المتعلق بالمجال الطبي. وكشف عن «إحدى القصص المعروفة في هذا المجال، وهي قصة إنقاذ حياة إحدى الأميرات من دولة البحرين التي كانت بحاجة إلى عملية مستعجلة، فأحضرت إلى قبرص ومن هناك إلى إسرائيل. وعندما وصلت إلى المطار، نقلت مباشرة إلى مستشفى

إعلانات رسمية

وفيات

انتقل إلى رحمة تعالى المأسوف عليه المرحوم
أسد الله علي شراره
المدير العام لإدارة الأبحاث والتوجيه ورئيس التفتيش المركزي بالإناابة سابقاً زوجته نهديّة مراد
أبناءؤه: المهندس جهاد، المهندس هشام، الأستاذ معن والأستاذ فؤاد
أشقاؤه: المحامي طلال، الأستاذ رجاء، الأستاذ وائل، حسن وأسامة
شقيقاته: أمال، إحسان وهاديّة
يصلى على جثمانه الطاهر ويوارى الثرى ظهر اليوم الاثنين 29 أيار 2017 في جبانة بئر حسن. تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وطيلة أيام الأسبوع في منزله الكائن في شارع مار الياس، مفرق بنك بيلوس، بناية ميرا، ط الرابع، ونهار الثلاثاء 30 أيار في جمعية التخصص والتوجيه العلمي الرملة البيضاء تجاه أمن الدولة بين الساعة الثالثة والساعة السادسة مساءً.
وتقام ذكرى الأسبوع نهار الجمعة 2 حزيران في جمعية التخصص والتوجيه العلمي الرملة البيضاء تجاه أمن الدولة بين الساعة الثالثة والساعة السادسة مساءً.
الأسفون: آل شراره، مراد، الحوس، الجسوس، الخوري، عز الدين، شمس، أبوسعيقان، بركات وأنسابوهم.

انتقلت إلى رحمة تعالى المرحومة
صبيحة حسن حرب
أشقاؤها: أكرم، القاضي كريم، المؤهل أول علي ومحمد خير حرب وعلي حسين النجار
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء 29 و30 أيار 2017 في روضة الشهيدين من الساعة الثانية بعد الظهر حتى السادسة مساءً.

ذكرى

بمناسبة مرور عامين على وفاة فقيدتنا الغالية
نجاهة عالم فاضوري
يتمنى زوجها عبد الحميد وأبناؤها توفيق، هادي، مازن وعائلاتهم من محبيها وعارفيها أن يدعوا لها في صلواتهم وأن يحفظهم الله من كل مكروه.
رحمك الله أيتها الفقيدة الغالية رحمة واسعة وإننا لله وإننا إليه راجعون

البيع

محل للبيع مع متخت،
128 م²، حارة حريك،
شارع مسجد القائم، قرب
حلّال، السعر \$600000.
هاتف: 03/707742

اعلان
تعلمن كهرياء لبنان عن رغبتها في إجراء استقصاء اسعار لشراء زيوت لزوم آليات المؤسسة.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الاسعار المذكور اعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر.
تسلم العروض باليد إلى امانة كهرياء لبنان - طريق النهر - الطابق "12" - المبنى المركزي (غرفة 1223).
علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2017/6/9 عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في 2017/5/22
بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالانابة المهندس الدكتور رجي العلي التكلفة 949

اعلان

صادر عن بلدية حارة حريك
تعلمن بلدية حارة حريك أنها بحاجة إلى شراء عقار قريب من اتوستراد السيد هادي نصر الله (أرض لا تتجاوز مساحتها 1000 م²) ضمن النطاق البلدي.
على الراغبين، التقدم من مبنى البلدية ابتداءً من تاريخ نشر هذا الاعلان

ولغاية 2017/6/16.
22 أيار 2017
رئيس بلدية حارة حريك
زياد آدمون واكد
التكليف 984

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت عدد 2014/1986
طالبة التنفيذ: الشركة الدولية للتمويل - لبنان - ش.م.ل. التي حلت محل طالب التنفيذ بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل. وكيلتها المحامية ماري شهوان المنفذ عليه: احمد علي خليفه
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني الالية ماركة مرسيدس CLK320 رقم 378406/ج موديل 2004 لون اسود وذلك يوم الاثنين 2017/6/12 الساعة الواحدة من بعد الظهر المخمسة بمبلغ /6500د.أ. وبعد حسم رسوم الميكانيك البالغة /1,814,000د.أ. سعر الطرح /3900د.أ. على الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مرآب الشركة في الكرنيتينا خلف تعاونية موظفي الدولة مصحوباً بالثمن نقداً وخمسة بالمائة رسم دلالة. مأمور تنفيذ بيروت عبد الرحيم العاكوم
اعلان تلزيم
الساعة العاشرة من يوم السبت الواقع

استراحة

2589 sudoku

2	3		9						
	7		2				8	5	
			1	8				2	
		5	4	7		9			
7		1				4		3	
		2		6	8	7			
6				1	4				
8	9				5		1		
				2		7	4		

حل الشبكة 2588

5	8	6	9	3	1	2	7	4
9	1	7	4	8	2	6	5	3
3	4	2	7	5	6	8	9	1
2	9	8	5	6	3	1	4	7
1	7	5	8	4	9	3	6	2
6	3	4	2	1	7	5	8	9
7	2	3	6	9	8	4	1	5
8	5	9	1	2	4	7	3	6
4	6	1	3	7	5	9	2	8

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2589

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعر تشيلي الشهير (1904-1973) يُعتبر بنظر النقاد أفضل شعراء القرن العشرين في جميع لغات العالم. نال جائزة نوبل عام 1971 في الأدب
1+10+6+4+5+1 = عاصمتها وارسو ■ 7+3+9+8 = مغنية مصرية ■
1+2 = شهر ميلادي

حل الشبكة الماضية: ابراهيم سعيد

إعداد
نعوم
محمود

كلمات متقاطعة 2589

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

افقياً

1- من كبار رجال الدولة والقواد في روما والعالم عشق كليوباترة ملكة مصر -
2- عائلة مهندس اميركي راحل اشتهر باستخدام الفولاذ والزجاج في الهندسة المعمارية - مدينة في هولندا مقر محكمة العدل الدولية - 3- بصوت ويطن الذباب - بلدة لبنانية بقضاء كسروان - 4- عاصمة اوروبية - أمرق الثوب - 5- من أسماء الأسد - قادم - نعم بالأجنبية - 6- ضمير متصل - من مستلزمات البناء - أحصل على الشيء مجزومة - 7- لطم - من أخوات كاد - 8- من الأسلحة النارية الثقيلة - إشارة الإتجاه أو النبلة - 9- المنموعة والمجردة من الحقوق - 10- نقابي بولوني ورئيس جمهورية سابق

عمودياً

1- عاصمة ارمينيا - آلة مستطيلة من حديد تُرفع أو تُقلع بها الحجارة - 2- بلدة لبنانية بقضاء عكار - 3- زعيم الثورة الروسية ومؤسس الحزب الشيوعي في روسيا السوفياتية - وطواط - 4- بعد بالأجنبية - من الطيور الجارحة - مائل الدواب - 5- عكسها والد - ذاب الشحم - إسم موصول - 6- عكسها يأكل الطعام - خلاف الجرد - 7- قطع عظيمة من الأرض غير منفصل بعضها عن بعض بلغة الجغرافيا - السقي - 8- إسم أطلق في التوراة على الله عز وجل - مدينة قديمة في تركيا إنتصر فيها الاسكندر المقدوني على داريوس الثالث - 9- ممثلة مصرية - ضمير منفصل - 10- حاكم مصرف لبنان

حلول الشبكة السابقة

افقياً

1- تيموجين - فك - 2- كولومبيا - 3- تخت - أفسس - 4- عربكبر - معي - 5- نط - ما - عازف - 6- خور - تير - 7- امون - الكبر - 8- ديك - لن - 9- وفا - لف - ناي - 10- ناجي الأسطا

عمودياً

1- توت عنخ امون - 2- خرطوم - فا - 3- مكتب - روداج - 4- و - كم - ني - 5- جلايات - كلا - 6- يوفز - يا - فل - 7- نمس - عبلة - 8- بسمارك - نس - 9- في - عز - بلاط - 10- كاليفورنيا

لإعلاناتكم الرسمية
والهوية والوفيات

الخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

حُبُوب

للبيع او للإيجار

03/362009
Le simon Real Estate
.....
خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع
الحازمية مارتقلا 255 م2 - 4 نوم
شوفاج - 4 حمام - 2 صالون - سفرة
Cheminee - غرفة خادمة. 4 حمام
موقفين. \$415000
Hot Deal
03/362009
Le simon Real Estate
.....

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع
الحازمية مارتقلا 157 م2 - 3 نوم
حمامين - صالون - سفرة. شارع
هادئ.
موقف. بسعر مغر. \$257000
Hot Deal
03/362009
Le simon Real Estate
.....

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع
الحازمية مارتقلا 389 م2 - 4 صالون.
3 ماستر - جلوس. جفصين - A.C
- شوفاج - باركيه، ترأس 40 م2 - 3
مواقف كاف. موتور.
\$650000
Hot Deal
03/362009
Le simon Real Estate
.....

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع
بعيدا اللويزة. سوبر فخمة 3 نوم
- غرفة خادمة - 4 حمام - 3 مواقف -
ديكور رائع - طاقة شمسية - جاهزة
للسكن - شوفاج - A.C. Cave
\$396000
Hot Deal
03/362009
Le simon Real Estate
.....

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع
بعيدا اللويزة. 4 نوم - 2 ماستر - 3
صالون - سفرة - غرفة خادمة - مطبخ
اوروبي - ديكور جفصين باركيه
- طاقة شمسية شوفاج - A.C. - 3
مواقف - موتور - كاف - كاشفة ولا
تحجب - موقع رائع.
\$585000
Hot Deal
03/962009
Le simon Real Estate
.....

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للإيجار
الحازمية مارتقلا - شقة 195 م2 - 3
نوم - 3 حمام - مع حديقة وتراس -
شوفاج موقف. \$950 شهرياً
سنة أشهر سلف.
03/362009
Le simon Real Estate
.....

مكاتب للبيع - المتن الجنوبي بعيدا.
الحازمية غاردينيا مكتب 125 م2
- مقطع الى عدة غرف ديكور رائع
\$280000
موقفين متلاصقين
03/362009
Le simon Real Estate
.....

الحازمية غاردينيا مكتب مساحة 95
م2 - بناء حديث وفخم \$2900
للمتر المربع
03/362009
Le simon Real Estate
.....

الحازمية غاردينيا مكتب مساحة 80 م2 -
دوبلكس بسعر مغر \$150000
03/362009
Le simon Real Estate
.....

الحازمية غاردينيا مكتب مساحة 80 م2 -
دوبلكس بسعر مغر \$150000
03/362009
Le simon Real Estate
.....

جفصين. بسعر مغر \$ 270000
Le Simon Real Estate 03/362009
.....
بعيدا بطشاي 108 م2 - 2 نوم كبار
- بناء جديد - صالون - غرفة سفرة -
حمامان - موقفان \$ 163000
Le Simon Real Estate 03/362009
.....

بعيدا - برزليا طابق سفلي أول
- كاشف لا يحجب 230 م2 - 3 نوم -
غرفة جلوس - شوفاج AC - موقفان
- ترأس 150 م2 \$ 520000
Le Simon Real Estate 03/362009
.....

الحازمية - مار تقلا الساحة 205 م2
3 - نوم صالون - غرفة سفرة - غرفة
خادمة - 4 حمامات موقفان - شوفاج -
بسعر مغر \$ 350000
Le Simon Real Estate 03/362009
.....

الحازمية - مار تقلا 263 م2 - 4 نوم -
باركية صالونان كبار - غرفة سفرة -
مجددة بالكامل - شوفاج AC - موقف
بسعر رائع \$ 460000
Le Simon Real Estate 03/362009
.....

الحازمية - مار تقلا 212 م2 - كاشفة
كل بيروت مجددة بالكامل - 3 نوم
كبار مع خزائن حديثة - صالونان
غرفة سفرة - غرفة جلوس - شوفاج
- AC - باركية موقف \$ 465000
Le Simon Real Estate 03/362009
.....

الحازمية مار تقلا - 235 م2 - 3 نوم
كبار - صالونان غرفة سفرة - غرفة
خادمة شوفاج - موقف كاشفه لا
تحجب كل طابق شقة 410000
\$ نهائي
Le Simon Real Estate 03/362009
.....

الحازمية - مار تقلا الساحة - 320
م2 كاشفة باركيه - غرفة جلوس -
صالونان - غرفة جلوس - 5 حمامات
- طاقة شمسية - غرفة خادمة. Le
Simon Real Estate 03/362009
.....

الحازمية مستودع 450 م2 نزلة بيك
اب \$ 450000
Le Simon Real Estate 03/362009
.....
الحازمية غاردينيا - مستودع -
يصلح لمكتب 215 م2 موقفان بسعر
رائع \$ 200000 نهائي
Le Simon Real Estate 03/362009
.....

الحازمية - مكتب طابقان 85 م2
قريب من الطريق العام بناء جديد -
مصعدان - موقف تحت الأرض بسعر
مغر \$ 155000
Le Simon Real Estate 03/362009
.....

الحازمية - مار تقلا - طابق سفلي اول
كاشفة لا تحجب - مجددة بالكامل -
270 م2 سند - مع ترأس شوفاج - AC
- موقفان \$ 390000
Le Simon Real Estate 03/362009
.....
الحازمية مار تقلا طابق أخير - 245
م2 - 4 نوم صالونان - شومينية -
4 حمامات - غرفة خادمة موقفان -
شوفاج \$ 415000
Le Simon Real Estate 03/362009
.....

خانة المتن الجنوبي بعيدا - للبيع بعيدا
الحازمية مارتقلا في أفخم الشوارع
205 م2 - 3 نوم مع خزائن صالون
سفرة شوفاج غرفة خادمة - 4 حمام
موقفين Hot Deal \$355000

خانة شقق للبيع المتن الجنوبي بعيدا
الحازمية شقة مساحة 163م2 - 3 نوم
صالون سفرة بلكون مقفل بالزجاج
مجددة باركيه - AC - جفصين -
وحمام، موقفين بسعر مغر 267000
Le Simon Real Estate 03/362009 \$
.....

خانة شقق للإيجار المتن الجنوبي بعيدا
الحازمية شقة 170 م2 - مفروشه
فرش رائع 3 نوم - 3 حمام - شوفاج -
موقف تحت الأرض، سنة أشهر سلف
\$ 900 شهرياً. Le Simon Real Estate
03/362009
.....

خانة بعيدا المتن الجنوبي أرض للبيع
الحازمية غاردينيا في أفخم الشوارع
أرض مساحة 605 م2 بسعر رائع
\$ 2650 للمتر المربع
Le Simon Real Estate 03/362009
.....

خانة اراضي للبيع المتن الجنوبي بعيدا
الريحانية فياضية أرض مساحة
1450 م2 كاشفة ولا تحجب موقع
ممتاز \$ 1550 للمتر الواحد
Le Simon Real Estate 03/362009
.....

جسر الباشا - الطريق العام - 170 م2.
طابق أخير تصلح للسكن أو مكتب أو
عيادة - 3 نوم كبار - حمامان - صالون
سفرة - مطبخ \$ 175000 بحاجة
الى تجديد
Le Simon Real Estate 03/362009
.....

خانة بعيدا - المتن الجنوبي شقة للبيع
الحازمية شقة طابق أول فوق الأرض
مع ترأس كبير - 3 نوم - 3 حمام بحالة
ممتازة
Hot Deal \$ 305000
Le Simon Real Estate 03/362009
.....

الحازمية مار تقلا 270 م2 - 4 نوم
صالونين سفرة شوفاج AC مجددة
بالكامل موقف بناء قديم - بسعر مغر
Hot Deal \$ 460000
Le Simon Real Estate 03/362009
.....

الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع
شقة مساحة 205 م2 - 3 نوم صالون
سفرة غرفة خادمة شوفاج موقفين
بسعر مغر \$ 355000 تلفون
Le Simon Real Estate 03/362009
.....

خانة بعيدا المتن الجنوبي - محل للبيع
محل مساحة 30 م2 - مجهز ملحمة
\$ 210,000 وسط السوق التجاري
والسكني (يصلح لمطعم صغير) Hot
Deal
Le Simon Real Estate 03/362009
.....

خانة بعيدا المتن الجنوبي شقق للإيجار
الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع -
شقة مساحة 210 م2 - 3 نوم - صالون
سفرة غرفة خادمة كاشفة جزئياً.
ط اول فوق الأرض مع ترأس خلفي
بسعر مغري \$ 1300 شهرياً
Le Simon Real Estate 03/362009
.....

الحازمية 160 م2 - 3 نوم مع باركية -
صالون - سفرة شرفة مغلقة بالزجاج
- مجددة بالكامل موقفان - AC -

الحلو في بيروت مصحوباً بالثمن نقداً
أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
أسامة حمية
.....

إعلان عن استدراج عروض
تعلن بلدية قانا عن رغبتها في
استدراج عروض لتنفيذ مشروع خط
صرف صحي في قانا تبعاً لقرار البلدي
رقم (4) تاريخ 2017/2/18 يمكن لمن
يرغب الاشتراك باستدراج العروض
مراجعة البلدية لاستلام نسخة عن
دفتر الشروط المعد لهذه الغاية.

تقدم العروض في مبنى البلدية على
ان تصل قبل الساعة الواحدة من موعد
جلسة فض العروض المحدد في يوم
الثلاثاء الواقع في 2017/6/13.
ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.
قانا في 2017/5/29
رئيس بلدية قانا
المحامي محمد جميل عطية
.....

دعوة صادرة عن محكمة صور المدنية
تدعو هذه المحكمة علي حسين شحيمي
للحضور اليها لتبلغ اوراق الدعوى
رقم 2017/242 المقامة من هنية موسى
نسر ورفاقها بوجه محمد صفي الدين
بمادة "عقارية" وذلك ضمن اوقات الدوام
الرسمي وخلال عشرين يوماً من تاريخ
نشر هذا الاعلان والا يعتبر كل تبليغ
في قلم المحكمة قانونياً حتى صدور
الحكم النهائي.

رئيس القلم
إبراهيم حمود
.....

unicef CONERN worldwide
Tender Reference: CWL/WSH/0517/1819
Concern Worldwide, intends to award a design and build contract for the supply and installation of a water treatment unit in Qobayat municipality, Akkar, Lebanon with financial assistance from UNICEF. The tender dossier is available in hard copy from Concern Worldwide, HDYS Building (Opposite Abdel Karim Rifai Petrol Station), Halba, Akkar or via email at lebanon.sd@concern.net. Tender documents should be collected by interested bidders before 01/06/2017 COB at the latest.
Tender bids should be received on or before 04/07/2017 at 16:00
Concern retains the right to accept or reject any offer/proposal prior to the award of contract and to cancel the bidding process and reject all offers at any time.

إعلان
من البنك اللبناني العربي ش.م.ل.
(قيد التصفية)
إن المؤسسة الوطنية لضمان الودائع الآيلة إليها مهمة
متابعة اعمال تصفية البنك اللبناني العربي ش.م.ل. تعلن
عن طرحها للبيع عن طريق المزايدة العلنية العقارين
رقم ١٧٨٤ و١٧٨٨ منطقة عمشيت العقارية.
على الراغبين بالاشتراك التقدم الى مركز المؤسسة الوطنية
لضمان الودائع في الحمراء - سنتر بيكاديللي الطابق
الثالث للاطلاع واستلام دفتر الشروط اثناء دوام العمل
الرسمي، وحتى نهار الاربعاء الواقع في ٢١/٦/٢٠١٧ قبل
الساعة الثانية عشرة ظهراً.
هاتف: ٠١/٣٥١١١١

إعلانات رسمية

RR161432254LB	1175444	علي احمد المحمد
RR161432268LB	656265	عبد القادر محمد المسيح العلي
RR161432271LB	1120044	سعيد عبد القادر اخضر
RR161432308LB	1191737	اكرم عدنان اللحيمة
RR161432311LB	1226355	نقولا جان باولو فرونزوني
RR161432325LB	1150767	حمد منسي الثاني
RR161432339LB	901751	رائد حسن المبروك
RR161432767LB	56533	محمد احمد المصري
RR161432775LB	1941068	يحي محي الدين محي الدين سويرة
RR161432784LB	143058	الياس جورج حايك
RR161434635LB	77808	مصطفى محمد النجار
RR161434666LB	240772	ورثة نواف علي علي احمد
RR161435318LB	1324704	فايز مصطفى زقزوق
RR161435321LB	1637280	نبيل محمد العثمان
RR161435335LB	1278550	عيسى عقله المحمد
RR161435352LB	1358472	مصطفى موسى مصطفى
RR161435366LB	1226756	هلال عمر زين الدين
RR161435383LB	1266207	احمد علي علي
RR161435397LB	1190339	علي جاسم الحصة
RR161435423LB	240372	صلاح عادل أبو غزالة
RR161435896LB	1225018	المؤسسة العالمية للتجارة والصناعة -انتركو ش.م
RR161436446LB	91930	اسبر فضول مجدلاني
RR171698319LB	241586	نقولا جبران كريشاتي
RR171698375LB	238933	انطوان مارون حنينة
RR171708515LB	1809511	مايا هنري دياب
RR171708532LB	583202	لوسانتيه -مصطفى ناجي عيتاني وشريكه
RR171708585LB	94333	عفيف علي عاصي
RR171708594LB	288736	مهند ذا الفقار ابو الذهب
RR171708603LB	1191116	فاطمة يوسف اميرات
RR171708625LB	984355	كلامان نديم عبد الله زخيا
RR171708634LB	241088	احمد عبد الفتاح الزايد
RR171708648LB	155386	حسين السيد علي يوسف الحسيني
RR171708665LB	57831	تيسير احمد ربابة
RR171708696LB	780	كوداك (الشرق الادنى) انك بيروت لبنان
RR171708705LB	91416	دار احياء التراث العربي
RR171708722LB	244710	ابراهيم عبد الحسين حدرج
RR171708890LB	195081	زياد توفيق العسراوي
RR171713206LB	254804	وليد جورج ناصيف
RR171714609LB	1034262	محمد حسن العبد الله
RR171715405LB	1337158	ريم علي جابر
RR171715445LB	189986	ميديا برو ش.م
RR171715459LB	1221936	بلدينغ اي تي -انترناشيونال ش.م اوف شور
RR171715480LB	64928	نقولا جورج متيني
RR171715493LB	1265586	نهى محمد حيدر
RR171715516LB	198634	لاميزون دي كادو ش.م LA MAISON DES CADEAUX
RR171715520LB	643317	ايفنتس ش.م E-V-E-N-T-S SARL
RR171715578LB	1064852	جابر حسن الجابر
RR171715581LB	496579	مكرمه اسعد نقولا
RR171715595LB	1117497	علاء الدين ربيع الخلف
RR171715604LB	1035681	حسن علي المحمد
RR171715618LB	698720	احمد مرعي الجاسم
RR171715621LB	1034287	مفلح احمد العلي
RR171715649LB	1072245	محمد حسن الجابر
RR171715652LB	901724	علي متوفي احمد العطية
RR171715666LB	1117011	حسين احمد رمضان
RR171715670LB	195239	مترى الياس كفوري

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ عن مدير الواردات بالتفويض

فكتوريا مقدسي الياس
التكليف 964

RR161424071LB	243525	شفيق حسين البعيني
RR161424085LB	76917	بلال محمود دندشلي
RR161424099LB	259695	احمد صبحي البصراوي
RR161424142LB	689017	حسن احمد هبو
RR161424156LB	1117080	احمد عبو العيسى
RR161424160LB	1043276	تركي محمد الغنو
RR161424173LB	1151983	صدام هلال البداح
RR161424187LB	1191854	ابراهيم احمد الوكاك
RR161424195LB	1116693	احمد محمد القدير
RR161424200LB	299502	وسام حسين شرف
RR161424213LB	970823	عماد الدين عادل ارناؤط
RR161424227LB	1072212	خليف مران الثري
RR161424235LB	728101	عياد عبد الشاهر
RR161424244LB	687526	محمود محيسن الطعمه
RR161424261LB	1320307	علي عدنان بدر العجيلي
RR161425063LB	1346375	ابراهيم زكي جرجس
RR161426007LB	100712	شركة الرحاب للتجارة والمقاولات ش.م
RR161426038LB	2450	شركة اتليير 755 ش.م
RR161427149LB	1725258	عماد محمد جابر
RR161427170LB	557639	فاهي هاروتيون اراكليان
RR161427223LB	2499035	اسامة بهجت ابو حسن
RR161427603LB	365883	اسعد رياض الشماع
RR161427625LB	477134	محمد بسام محمد الحموي
RR161427648LB	1087936	جمال سعيد حمادة
RR161427665LB	902982	علي حسن الحسن
RR161427679LB	728041	رمضان مطر الحسن
RR161427682LB	1149716	عبد خضر المستت
RR161427705LB	1087947	يوسف صلاح ايوب
RR161427722LB	1176760	فضل محمد سكماني
RR161427740LB	1122374	علي ابراهيم حمود
RR161427775LB	689280	ابراهيم حمود احمد
RR161427784LB	1100922	احمد هويان المحمود
RR161427798LB	1117193	ياسر دياب العيسى
RR161427815LB	345522	عمر احمد العجمي
RR161427824LB	655387	فيصل ابراهيم الحسن
RR161427838LB	1092819	مصطفى سعيد ابو غزالة
RR161427841LB	1150826	سعود رمتان الجليل
RR161427872LB	241979	داوود عبد الحميد سنو
RR161427886LB	112398	مرسال جريس فارس
RR161427890LB	1189479	حويجه شاهر العلي
RR161428192LB	1151857	صالح عبد الرحال
RR161428705LB	259888	فاديه حسن العاملي
RR161429136LB	1133253	احمد عدنان المحمود
RR161429140LB	575282	خالد محمد المحمد
RR161429153LB	1116145	محمد عبو العيسى
RR161429167LB	1190558	حمود كمال العلي
RR161429175LB	656291	سلطان ابراهيم الحسن
RR161429184LB	261372	زياد عبد القادر حراق
RR161429198LB	1320310	صدام هادي دلفيه
RR161429207LB	865931	حسين عبد الرازق الداشر
RR161429224LB	1192399	رمضان حسن الخلف
RR161429238LB	1320312	سمير علي محمود الخالدي
RR161429683LB	122774	اري ارتين ديرسكيسيان
RR161430275LB	252496	مارك اغوب مخجيان
RR161430284LB	243320	نهى عبد الحفيظ صيداني
RR161431378LB	148334	جورج نجيب جعفر
RR161431395LB	59483	روبير خليل الكوسا
RR161432166LB	260785	عامر جميل سنو
RR161432183LB	702888	ابراهيم احمد الحسين الحمد
RR161432197LB	1116750	ابراهيم جدوع المحمد
RR161432206LB	1018370	ناصر جناح عيد
RR161432210LB	1072179	ناصر محمد فرج
RR161432223LB	899022	محمد مالك محمد العلي
RR161432237LB	650884	معمر عباس العبد العلي
RR161432245LB	1151920	عبود خضر المستت

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الدخل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري الطابق الاول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
محمد نديم عبد الكريم شعبان	265008	RR161418884LB
مصطفى محمد الفوعاني	426906	RR161418898LB
عبد مرعي الحسين	1048651	RR161419765LB
حسن احمد رمضان	1116143	RR161419788LB
محمود خباب العليوي	650854	RR161419791LB
محمد نور ذياب الفياض	698704	RR161419805LB
عمر حاجم الاسماعيل	655488	RR161419814LB
علي حمود الحسن	698733	RR161419828LB
حسين خلف العبد العمر	699998	RR161419845LB
عماد الدين عدنان الصفح	1264971	RR161419859LB
ناصر جاعد العلي	1190367	RR161419862LB
نوري خليل العبد	1190675	RR161419876LB
احمد عبود عبد الله الخلف	1189511	RR161420503LB
عايش محمد العزيز	1189583	RR161420517LB
محمد خلف الحسن	1189881	RR161420525LB
صالح علي الشوكان	1151721	RR161420548LB
مصلح تيان الحديد	1150082	RR161420551LB
صبحي عبدالله التامر	1191755	RR161420565LB
موسى سعد الصالح	1047393	RR161420579LB
ميسر عبد الحميد المحمد	1190881	RR161420582LB
ناصر منسي الثاني	1150002	RR161420619LB
حمد رمتان الجليل	1150070	RR161420622LB
عبد الرحمن مصطفى زقزوق	1386662	RR161420636LB
بشار تيان الحديد	1150944	RR161420640LB
عناد حمدان المهنا	1192435	RR161420653LB
علي عبد العزيز الخفاجي	1320321	RR161420667LB
كبريال جرجي مجدلاني	242216	RR161420698LB
وسام سامي البطل	1558210	RR161420707LB
صموئيل قره بت موزيان	242212	RR161420993LB
جبران حنا غصن	239357	RR161422257LB
ورثة جورج حليم الزغبى	238672	RR161422265LB
جورج يوسف سليمان	238814	RR161422274LB
انور خضر زيتون	141949	RR161422288LB
كوداك (الشرق الادنى) انك بيروت لبنان	780	RR161422583LB
غسان عمر حمد	575261	RR161422597LB
شركة اي بيل وسون ش.م (فرع اجنبي)	185358	RR161422742LB
علي غزال	2899803	RR161422756LB
حمد مصطفى قريش	1391009	RR161422773LB
حنان حسين جمعه	1301890	RR161422787LB
مصطفى عادل عيتاني	97283	RR161422977LB
ربيحة طاهر المصري	681464	RR161423252LB
رامز الياس عاقوري	238652	RR161423310LB
جوزف الياس عبسي	239722	RR161423345LB
الياس نعوم ابي حبيب	238736	RR161423354LB
سعدى خطار ابي نادر	238515	RR161423368LB
عبد الرحمن جميل قيسي	240439	RR161423385LB
عبد الفتاح راشد شهاب	241163	RR161423399LB
ايلي ميشال عيراني	262046	RR161423408LB
زيرك محمد صالح شيخو	904931	RR161423650LB
سيمون اوهانس اوهانيان	601828	RR161423663LB
حسين عبد الرازق الداشر	865931	RR161423677LB
عصام عبد الرحمن مزقزق	1606952	RR161423685LB
نبيل محمد سليم خليل	3026142	RR161423694LB
عماد جاك البرجي	924737	RR161423703LB
امين خليل المصري	60724	RR161424045LB
رافت مصطفى رعد	243027	RR161424054LB

APAVE-97
ZAPF HOLDING-98
LETRA-99
BEAUFORT CORPORATION-100
GYMKHA INC-101
MIZRAHI SAL-102
SORETEC-103
YASCO-104
MIDDLE EAST ENGINEERING SERVICES-105
AGEV-106
DALLE & HOMAIDAN CO-107
CDS-108
GROUP 4 SECURITY SERVICES LEBANON-109
LEBANESE SECURITY AND PROTECTION-110
MIDDLE EAST SECURITY-111
SECURITAS-112
SECURITY AND SERVICES-113
SAFEGUARD & PROTECTION-114
SAFE PROTECTION COMPANY-115
FUTUR SECURITY-116
ORIGINAL TRANS EST-117
LONY TEHINI & CO-118
PROLEC - GROUP-119
EST SAWYA POULE COMMERCE-120
شركة الانجاز-121
شركة نصر الدين بدوي للصناعة والتجارة-122
BMEC-123
AHMAD KOUTHARANY-124
شركة ابو حمدان وتقي الدين-125
ج.ج. برباري أخوان-126
مؤسسة جوزيف فخري-127
الشركة اللبنانية المتحدة-128
مؤسسة معوض التجارية-129
شركة الإنماء للتجارة العامة والمقاولات-130
الشركة العربية للتجارة والمقاولات ش.م.ل-131
AMRO IEMAR S.A.R.L-132
INSEC-133
ALBANA-134
ECIT-135
KARKABI TECO - COMMERCIAL EST-136
ASSIA FOR TRADING & CONTRACTING SARL-137
AL MADA INT-138
GEEC-139
بردويل وشركاه-140
MECANIX-141
AMCO-142
MOUHAMED KHAIR SOUBRA-143
CONSTRUCTION METALLIQUES & MECANIQUES-144

(MODERN CABLES (LIBAN-47
EMCAT-48
CHEMALI & MEZHER STATIONARY-49
ITANI PRINTING TRADING-50
ELECTRONIC BUSINESS FORM-51
مجمع الوادي للصناعة والتجارة-52
ETS MAHMOUD ALKAAKOUR-53
54-جون جبر مفرج
55-مؤسسة سمير متى
56-مؤسسة قغالي للتعهدات والتجارة
57-الشركة العالمية للتجارة والمقاولات
58-شركة الإتحاد للهندسة والمقاولات ش.م.م
59-شركة الشيخ للتجارة والتعهدات ش.م.م
60-مؤسسة المهندس احمد الغربي للتجارة والمقاولات
61-رامكو للتجارة والمقاولات
62-مكتب فريد الجريدي
FADYCOM-63
FADELEC-64
SAKAL-65
FAOUZI KHOURY-66
COMPUGRAPH-67
AL - HUSAM-68
INTERNATIONAL OFFICE SUPPLIER-69
BUSINESS STORE 460-70
ENGINEERING MANAGEMENT AND MARKETING-71 SERVICES
MIDDLE EAST CONSULTING & ENGINEERING-72
GEORGES CHALHOUB-73
.CAREVIE LTD-74
ENERGY SUPPLY-75
76-محسن اسعد
77-تعهدات احمد انور حمدان
78-شركة ضومط للهندسة والتعهدات
79- فارس العضم
80-غبريال بدارو
81-انترراكو
82-جورج بطرس يمين
83-مؤسسة عادل قديح
ENCOCORP-84
.WHEELS CONTRACTING & TRADING EST-85
.KHANSA ENTERPRISE COM-86
MEMAS-87
FOUAD KARKOUR & SONS-88
INARA-89
METITO LEBANON-90
ELIE MOUKARZEL STORE-91
ZAFER TAMBE-92
EUROPEAN COMPANY FOR INTERNATIONAL TRADE sal--93 ECIT
TR ENGINEERING-94
REP: Envirotech-95
ACE المكتب الهندسي الاستشاري-96

اعلان
تدعو مؤسسة كهرباء لبنان الشركات والمؤسسات المذكورة ادناه (عدد 144) الى الحضور الى مؤسسة كهرباء لبنان المبنى المركزي - طابق الحادي عشر - مديرية التجهيز لتيوييم المعلومات المتعلقة بها ضمن مهلة شهر من تاريخ هذا الإعلان تحت طائلة الشطب عن لوائح المؤسسة
الشركات والمؤسسات موضوع هذا الإعلان

Medco -1
ETS CHAFIC DAGHER - 2
3 - باسل حمدان للتجارة العامة
RYMCO -4
ETS ABDOU HAYEK -5
HERMES -6
ANTOINE.S BARAKAT -7
UFFICIO-8
A.M DABBOUS TRADING EST-9
ACMOR -10
11-شركة خضر فليفل الصناعية فيلكو
AGEV-12
YERVANT COUSSA - YECO-13
JAMAL WORKSHOP FOR MECHANIC & TRADE -14
TECNO BUILDING MATERIALS-15
JEAN ET CAMILLE SAMAHA -16
LIBAN FONDERIES -17
ETS FARES ADEM -18
ETS ELIE SEHNANOUL & FILS-19
20-مصنع الإنشآت المعدنية
THE UNITED LEBANESE PLASTIC INDUSTRIES (UPLI)-21 ((LIBAN
KATEC-22
23-الشركة اللبنانية لخدمات السيارات
AVIANCO-24
25-شركة بدر الدين وشرارة للهندسة والتعهدات
26-مؤسسة بطرس محسن التولاني للتعهدات والتجارة
27- محمد خالد عيد
JEAN SAMAHA-28
29-الكثرو ميكانيكال انتربرايزس
30-شركة ارام
31-شركة اتنا غروب
32-مؤسسة كريم الشيخ(ورثة)
33-مقبل عويضة للتجارة
34-مؤسسة نعمة للتجارة العامة *****
TYR IMM. HASSAN TOUFIC DBOUK-35
MAJMOUAT AL AKL WA ELJIR-36
REMALEC-37
RAJA WAHAB-38
SHETA-39
WADIH BACHOUP-40
41-مؤسسة السهم للهندسة والتعهدات والصيانة
SCCM-42
(MIDDLE EAST CABLES (LIBAN-43
WARDE ENGINEERING CO-44
SOLECOM-45
BERUT CABLES-46

بيروت في: 2017/5/23

رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
كمال الحايك
التكليف 968



ميسي ملتقطاً صورة تذكارية مع الكاس وعائلته عقب تتويج برشلونة (خافيير سوربانو - اف ب)

البطولات الأوروبية الوطنية

برشلونة... فرحة تخفي غصّة

برشلونة يختتم موسمه بلقب كأس إسبانيا لكرة القدم على حساب الألبس. لقب لا يرضى إلى أمال وطموحات الكاتالونيين، حيث إن أسباباً عديدة تقف وراء هذه الحصلة الضئيلة

حسن زين الدين

حوالي 500 مشجع لبرشلونة كانوا يحتفلون ليل أول من أمس في ساحة كاناليتاس في المدينة الكاتالونية عقب تتويج فريقهم بلقب كأس إسبانيا على حساب ديبورتيفو ألبس بالفوز 3-1. رقم خجول طبعاً يعكس عدم حماسة الكاتالونيين وإحباطهم من الموسم ككل، إذ لولا أن الاحتفال بلقب "الليغا" أو دوري أبطال أوروبا لكانت الحشود تملأ الساحة بالآلاف.

إذاً لقب لبرشلونة لم تقابله فرحة، وهذا أمر طبيعي، إذ إن فريقاً كالكاتالوني وما يحويه من نجوم يأتي في مقدمتهم النجمان الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار، لا يرضى على الإطلاق أن تكون محصلته النهائية للموسم لقب الكأس فقط. ليس هذا هو طموح "البرسا" الذي فقد لقب "الليغا" لمصلحة غريمه ريال مدريد في الرمق الأخير، والذي ودع دوري الأبطال من ربع النهائي أمام يوفنتوس الإيطالي عندما عجز في 180 دقيقة عن تسجيل ولو هدف واحد في مرمى جيانلويجي بوفون بحفظ ماء الوجه.

خروج برشلونة بلقب واحد باهت من موسمه له أسبابه طبعاً، وفي مقدمتها حال الفريق ككل الذي افتقد الاستمرارية والثبات في الأداء، وهذا

واضح من خلال تقديمه مباريات رائعة لعل أبرزها على سبيل المثال تلك العودة التاريخية في دوري الأبطال أمام باريس سان جيرمان الفرنسي 1-6 في إياب دور الـ16، أو الفوز على الريال في عقر داره 2-3 في إياب "الليغا"، إلا أن هذه التشكيلة نفسها تعرضت لسقطات صادمة مثل الخسارة أمام الألبس في "كامب نو" 2-1 أو أمام ديبورتيفو لاكورونيا بالنتيجة ذاتها وملقة 2-0 خارجه. ولعل أحد الأسباب وراء ذلك هو افتقاد الفريق لفلسفة خطية

واضحة، حيث إن الفارق كان يصنعه الأفراد إما سلباً أو إيجاباً، وفي مقدمتهم الساحر ميسي كما الحال في تألقه في "الكلاسيكو" الأخير أو في نهائي الكأس أمام الألبس عندما سجل هدفاً وصنع اثنين أو في مباريات كثيرة أخرى حيث كان الحجم الأبرز في الفريق كالعادة وتوج هدافاً للدوري الإسباني. وهذا الأمر ينطبق أيضاً على النجم البرازيلي نيمار الذي قدم أداء مميّزاً على سبيل المثال أمام سان جيرمان، لكن في المقابل فإنه كان عاملاً سلبياً

اعتمد برشلونة على حال أفرادهِ دون وجود فلسفة خطية واضحة

على الفريق عندما تمكن مواطنه داني ألفيش من تعطيل فعاليته في مباراة ربع النهائي أمام يوفنتوس الإيطالي. وما أثر أكثر هو التراجع الكبير في أداء القلب النابض للفريق أندريس إنييستا الذي افتقد الكثير من سحره ومن فعاليته التي كانت تفيد الفريق لناحية صناعة الأهداف أو تسجيلها، حيث يكفي القول إنه لم يسجل أي هدف في "الليغا"، إذ يبدو واضحاً تأثره بعامل السن والإصابات حيث بات "البرسا" بحاجة إلى بديل "سوبر" له.

وبالحديث عن البدلاء فإن هؤلاء شكّلوا نقطة سوداء في موسم برشلونة، حيث إن الفريق لم يستفد منهم بل كانوا عبئاً عليه، وهذا عائد بطبيعة الحال إلى التعاقدات الفاشلة التي أبرمها النادي وذلك على عكس الغريم ريال مدريد مثلاً، الذي استفاد كثيراً من بدلائه كما بدا واضحاً، وبالتأكيد لو أن "البرسا" كان يمتلك مثلهم لكان المشهد تغرّب برمته.

كذلك يجدر القول إن المدرب لويس إنريكي لم يقدّم الإضافة هذا الموسم وهذا عائد ربما إلى قراره الرحيل، حيث إن عدم تتويجه بالألقاب هذا الموسم لم يكن ليُلغى أنه حقق نجاحاً شخصياً في تجربته مع الفريق التي أفادت سيرته الذاتية كمدرب، أو بتعبير آخر إنه فقد الحماسة والحافز بشكل كبير.

إذاً هي ابتسامة صغيرة رسمها برشلونة في نهاية الموسم بإحرازه الكأس، لكنها تخفي خلفها غصّة كبيرة على موسم لا يرقى لآمال الكاتالونيين. ما يمكن قوله إنه مع المدرب الجديد والتعاقدات الجديدة فإن من المتوقع أن تكون الحشود في ختام الموسم المقبل في ساحة الاحتفالات كاناليتاس أكبر.

نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

إيطاليا (المرحلة 38)

بولونيا × يوفنتوس 2-1
الجزائري سفير تايدر (52) لبولونيا، والأرجنتيني باولو ديبالا (70) ومويز كين (90) ليوفنتوس.

روما × جنوى 2-3
البوسني إيدن دزيكو (10) ودانيللي دي روسي (74) والأرجنتيني ديفغو بيروتي (90) لروما، وبيترو بيليري (3) والصربي داركو لازوفيتش (79) لجنوى.

سميدوريا × نابولي 4-2
فابيو كوالياريلو (50) والأرجنتيني ريكاردو الفاريز (90) لسميدوريا، والبلجيكي درايس ميرتينز (36) ولورنزو انسيني (42) والسلفواكي مارك هامسيك (49) والإسباني خوسيه كايخون (65) لنابولي.

كالياري × ميلان 1-2
البرازيلي جواو غالفاو (17) وفابيو بيساكاني (93) لكالياري، وجيانلوكا

لابادولا (72) من ركلة جزاء) لميلان.

أتالانتا × كيفو 0-1
الأرجنتيني اليخاندرو غوميز (52).

إنتر ميلانو × أودينيزي 5-2
تورينو × ساسولو 3-5
باليرمو × إيمبولي 1-2
فيورنتينا × بيسكارا 2-2
كروتوني × لاتسيو 1-3

- ترتيب فرق الصدارة:

1- يوفنتوس 91 نقطة من 38 مباراة
2- روما 87 من 38
3- نابولي 86 من 38
4- أتالانتا 72 من 38
5- لاتسيو 70 من 38

كاس إنكلترا (النهائي)

أرسنال × تشلسي 1-2
التشيلياني اليكسيس سانشيز (4) والويلزي آرون رامسي (79) لأرسنال.

والإسباني ديفغو كوستا (76) لتشلسي.

كاس إسبانيا (النهائي)

برشلونة × الألبس 3-1
الأرجنتيني ليونيل ميسي (30) والبرازيلي نيمار (45) وباكو الكاسير (45) لبرشلونة، والفرنسي تيو هرنانديز (33) للألبس.

كاس ألمانيا (النهائي)

أينتراخت فرانكفورت × بوروسيا دورتموند 2-1
الكرواتي انتي ريبيتش (29) لفرانكفورت، والفرنسي عثمان ديمبليه (8) والغابوني بيار-إيميريك أوبامينغ (67) من ركلة جزاء، لدورتموند.

كاس فرنسا (النهائي)

أنجيه × باريس سان جيرمان 0-1
السنغالي عيسى سيسوكو (90) خطأ في مرماه.

سوق الانتقالات

رونالدو يعارض قدوم دي خيا إلى ريال مدريد

أشارت تقارير صحافية إسبانية إلى أن البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم ريال مدريد الإسباني، يعارض تعاقد ناديه مع الحارس الدولي دافيد دي خيا.

وكان دي خيا على بُعد لحظات من الانضمام إلى ريال مدريد عام 2015، لكن مشاكل تقنية حالت دون إتمام تلك الصفقة قبل دقائق على إغلاق باب سوق الانتقالات، لكن الكلام على عودة الريال إلى السوق للحصول على خدماته عاد بقوة، وذلك ليحل مكان الكوستاريكي كابلور نافاس.

موقع «دون بالون» الإسباني المعروف، أفاد بأن رونالدو اعترض على هذه الصفقة، حيث يرى أن نافاس لا غنى عنه، وأنه لا يفترض خسارته، بل يجب أن يبقى أساسياً بعد تقديمه أداءً لافتاً خلال الموسم الحالي.

وفي وقت سيكون فيه مانشستر يونايتد سعيداً ببقاء حارسه الأساسي معه بعدما لعب أدواراً مهمة في المواسم الأخيرة، واختير أفضل لاعب معه ثلاث مرات

متتالية، ذكرت صحيفة «ماركا» الرياضية المقرّبة من ريال مدريد أن حارس مرمى منتخب إسبانيا كان قد طلب من إدارة ناديه الإنجليزي الموافقة على رحيله إلى النادي

الملكي الذي يبدو مستعداً لدفع 75 مليون يورو بغية الحصول على خدماته.

وعلى خط فريق العاصمة أيضاً، ذكرت تقارير أخرى أن الريال بدأ

بفضّل رونالدو بقاء نافاس (اليسار) أساسياً بدلاً من قدوم دي خيا (اليمين)



في التفكير ببديل لمهاجمه الفارو موراتا الذي يبدو في طريقه لترك الفريق في وقت قريب، مقابل 60 مليون يورو، حيث تتصارع عليه أندية يوفنتوس وميلان الإيطاليين ومانشستر يونايتد وتشلسي بطل إنكلترا.

ولهذا السبب قد يتجه «الميرينغين» إلى التعاقد مع ساندرو راميريز مهاجم ونجم ملقة الإسباني الذي كان قد صرح بأنه يرغب في ترك ناديه أيضاً خلال «الميركاتو» الصيفي.

ويواجه الريال منافسة على هذا الصعيد من جاره أتلتيكو مدريد، الذي قيل إنه حصل على موافقة مبدئية من اللاعب للانتقال إلى صفوفه، حيث بدأ يأخذ احتياطاته لرحيل مرتقب لهدهافه الفرنسي أنطوان غريزمان المطلوب بقوة في مانشستر يونايتد.

ويملك ساندرو راميريز شرطاً جزائياً في عقده يسمح له بالرحيل عن الفريق الأندلسي مقابل 6 ملايين يورو فقط، ما يجعل عملية انتقاله إلى أي نادٍ آخر سهلة جداً.

أصداء عالمية

ضربة جديدة لمسيرة رويس

لا يكاد النجم الألماني ماركو رويس، لاعب بروسيا دورتموند، يخرج من دوامة الإصابة حتى يعود إليها مجدداً حيث إنه مهدد بالغياب لمدة 6 أشهر بعد اشتباهه في تعرضه لإصابة بقطع في الرباط الصليبي بانتظار نتيجة الفحوصات، وذلك خلال المواجهة ضد أينتراخت فرانكفورت في نهائي كأس ألمانيا السبت. واستبدل رويس بين شوطي المباراة التي انتهت بفوز دورتموند 2-1، لينهي اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً موسمه بشكل محبط. وكان رويس قد قال عقب اللقاء: «ربما تعرضت لإصابة في الرباط الصليبي، لكن عليّ أن أستفسر من الطبيب أولاً».

أردوغان يسقي الملاعب التركية

في خطوة مفاجئة، أفاد غلطة سراي التركي بأنه سيعيد تسمية ملعبه بعد طلب رئيس البلاد رجب طيب أردوغان إزالة كلمة «أرنا» بحسب ما ذكرت وكالة أنباء الأناضول.

وقال رئيس النادي دورسون أوزبيك: «اتخذ مجلس الإدارة قرار تغيير اسم الملعب، بعد إعلان الرئيس رغبته في هذا الشأن».

وسيطلق على الملعب من الآن وصاعداً اسم «تورك تيليكوم ستادיום» بدلاً من «تورك تيليكوم أرنا»، بحسب يومية «حريات».

وقال أردوغان إنه ضد اعتماد كلمة أرنا، وأعطى تعليماته لوزير الرياضة عاكف جاغاتاي كيليج بإزالتها: «بالطبع تعرفون ماذا كانوا يفعلون في أرنا (حلبة) في الماضي؟ كانوا يسمعون بتمزيق الناس إلى أشلاء»، وذلك في إشارة إلى ساحات القتال الرومانية. وادعى أنه مصطلح أجنبي: «ماذا تعني أرنا؟ ليس لدينا شيء مماثل في لغتنا». وهناك عدة ملاعب في تركيا فيها كلمة أرنا، من بينها «أولكر سبورتنس أرنا» التابع لفريق فنربخشة لكرة السلة في إسطنبول، وقد افتتح فريق بشكطاش ملعبه «فودافون أرنا» الذي يتسع لأكثر من 40 ألف متفرج في نيسان 2016.

ألمانيا تنجو والأرجنتين تخرج من مونديال الشباب

كأس العالم للشباب

المجموعة بخمس نقاط وحلت السعودية ثالثة بأربع نقاط لتتاهل من بين أفضل أربعة منتخبات احتلت المركز الثالث.

وفي المباراة الثانية، لحق المنتخب السنغالي بركب المتاهلين بعد تعادله مع نظيره الإكوادوري سلباً. ورفعت السنغال رصيدها إلى 4 نقاط في المركز الثاني، بينما تتذيل الإكوادور الترتيب برصيد نقطتين.

وفي دور الـ 16 تلتقي الثلاثاء، فنزويلا مع كوستاريكا وكوريا الجنوبية مع البرتغال. أما الأربعة، فتلعب الأوروغواي مع ألمانيا وإنكلترا مع اليابان وزامبيا مع السعودية، والخميس، المكسيك مع السنغال وفرنسا مع إيطاليا ونيوزيلندا مع الولايات المتحدة.

الخامسة، وتغلب على نظيره النيوزيلندي 2-0، في الجولة الأخيرة.

وواصلت فرنسا تفوقها بتحقيقها العلامة الكاملة، حيث رفعت رصيدها إلى 9 نقاط، بينما أنهت نيوزيلندا المنافسات في المركز الثاني. وأحبط منتخب هندوراس آمال نظيره الفيتنامي عندما تغلب عليه 2-0 ليحصد الأول النقاط الثلاث الأولى في رصيده ويحتل المركز الثالث، فيما جاءت فينتام أخيرة بنقطة واحدة وودع الاثنان معا البطولة.

وفي المجموعة السادسة، تاهل المنتخب السعودي إلى دور الـ 16 بعد تعادله مع نظيره الأمريكي 1-1. وتصدرت الولايات المتحدة ترتيب

تحددت معالم دور الـ 16 في بطولة كأس العالم للشباب للاعبين دون 20 عاماً المقامة حالياً في كوريا الجنوبية، حيث تاهلت منتخبات إنكلترا وفرنسا وإيطاليا والبرتغال والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وفنزويلا والمكسيك وزامبيا والأوروغواي ونيوزيلندا والسنغال مباشرة.

في المقابل، حجزت السعودية وألمانيا واليابان وكوستاريكا مقاعدها في هذا الدور بصفتها صاحبة أفضل مركز ثالث في المجموعات الست على حساب منتخبات عريقة مثل الأرجنتين التي خرجت من دور المجموعات للمرة الثانية على التوالي.

وحقق المنتخب الفرنسي انتصاره الثالث على التوالي في المجموعة



انضمت السعودية إلى المنتخبات المتاهلة (الترتيب)

الكرة اللبنانية

منتخب لبنان يستعد لماليزيا

يطلق الجهاز الفني لمنتخب لبنان لكرة القدم بقيادة المونتينيغري ميودراغ رادولوفيتش اليوم الاثنين المرحلة الثانية من برنامج الاستعداد للمباراة أمام ماليزيا، المقررة في 13 حزيران المقبل، وذلك في إطار الجولة الثانية من الدور الحاسم لتصفيات كأس آسيا «الإمارات 2019»، التي تضمه مجموعتها الثانية إلى هونغ كونغ وكوريا الجنوبية وماليزيا.

واستعد رادولوفيتش 19 لاعباً لخوض التمارين هم: مهدي خليل، مصطفى مطر، محمد طه، علي حمام، محمد زين طحان، نور منصور، معتز بالله الجنيدي، قاسم الزين، نصار نصار، نادر مطر، أحمد جلول، هيثم فاعور، ربيع عطايا، أبو بكر المل، محمد حيدر، حسن معنوق، إدمون شحاده، عمر شعبان وحسن شعيتو.

وستجرى الحصص التدريبية من الاثنين إلى الجمعة على ملعب بيروت البلدي، بدءاً من الخامسة و45 دقيقة من بعد الظهر، وسيكون تدريب يوم الأربعاء مفتوحاً أمام الإعلام.

ومن المقرر أن يغادر المنتخب إلى ماليزيا السبت المقبل لدخول معسكر تحضيري يشكل الجزء الثالث والأخير من برنامج الاستعداد، ويتضمن مباراة مع الإمارات في كوالالمبور، وسيلتحق بصفوفه هناك كل من: سوني حسن، سمير أياس، هلال الحلوي وجاد نور الدين، قبل الانتقال إلى مدينة جوهور مكان خوض اللقاء أمام ماليزيا.

فيتيك يمنح فيراري أول فوز في مونكو منذ 2001

السادسة من بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1.

وتفوق فيتيل على زميله في الحظيرة الإيطالية الفنلندي كيمي رايكونن، الذي كان قد انطلق من المركز الأول للمرة الأولى منذ 9 سنوات وبعد 128 سباقاً خاضها من دون تحقيق هذا الأمر. وحل ثالثاً سائق ريد بل الأسترالي دانيال ريكاردو، بينما عجز سائقاً مرسيدس عن الصعود إلى منصة التتويج، إذ حلّ الفنلندي فالتييري بوتاس رابعاً وزميله البريطاني لويس هاميلتون سابعاً بعد انطلاقه من المركز الـ 13 عقب مواجهته مشاكل في التماسك خلال التجارب التأهيلية التي لم يبلغ فترتها الثالثة.

وكانت اللفة الـ 39 حاسمة في السباق، وتحديداً عندما دخل فيتيل لإجراء توقفه الوحيد في منطقة



فيتيك برقص فرحاً على منصة التتويج (الدرجي إيساكوفيتش - ا ف ب)

الكبرى، للمرة الأولى منذ عام 2001، عندما أحرز المركز الأول في الإمارة الفرنسية التي استضافت المرحلة

أعاد الألماني سيباستيان فيتيل فريقه فيراري إلى أعلى درجة على منصة التتويج في جائزة مونكو

مهرجان



حصار «مهرجات كان» الـ 70

السعفة الذهبية لـ «حديقة» روبن أوستلوند



الحديقة،
للسويدي
روبن أوستلوند
الذي توج
بالسعفة
الذهبية
أحسن

كان - علمان تزغارت

ما الذي سيبقى في ذاكرة السينما من أفلام الدورة السبعينية لـ «مهرجات كان»؟ النفس الشعاعي والمحمي؟ أم العنف العدمي؟ النبرة النضالية التي ترفع ضد تسليع العالم؟ أم النظرة الازدواجية التي يلتبس فيها الخير بالشر، وتندثر الحدود (والضوابط) التي تفصل بين الوقائع الحقيقية و«الحقائق البديلة» التي يروج لها «الأخ الأكبر» الجديد؟

خيارات لجنة التحكيم خبيت بعضهم، كالعادة، ووافقت هوى بعضهم الآخر. وبينما انقسمت ترجيحات النقاد بخصوص السعفة الذهبية بين اسمين هما اليابانية ناومو كاواسي براعتها الشعرية «نحو النور» (خرجت بخفي حنين) والفرنسي روبن كامبيلو بفيلمه الملحمي «120 نبضة في الدقيقة»، الذي اكتفى بـ «الجائزة الكبرى»، أحدث رئيس لجنة التحكيم بيدور المودوفار مفاجأة كبيرة. إذ أعلن عن منح السعفة الى السويدي روبن أوستلوند عن فيلمه «الحديقة».

يروي العمل قصة مدير متحف للفنون يعد لمعرض دفاعاً عن البيئة بعنوان «الحديقة»، ويصطدم بمختلف أشكال الازدواجية والجنين والنفاق الاجتماعي. بعيداً عن حمى الجوائز والجدل المعتاد حول خيارات لجنة التحكيم، أجمع رواد الكروازيت على أنّ السمة الرئيسية لهذه الدورة هي النفس الشعاعي والمحمي. نفس لم يقتصر على سباق «السعفة» فحسب، بل دفع لجنة تحكيم تظاهرة «نظرة ما»، برئاسة النجمة أوما ثورمان، إلى تغيير تسمية «جائزة لجنة التحكيم الخاصة» لتصبح «جائزة شاعرية السينما». ومنحت الجائزة الى رائعة «باربرا» التي استلهمها ماثيو أمالريك من سيرة أيقونة أغنية النص الفرنسية، التي يُحتفى

جوائز أخرى

نال شريط الفرنسية ليونور سيراي «امرأة شابة» الذي عرض ضمن «نظرة ما»، جائزة الكاميرا الذهبية. علماً أنّ العمل يصوّر تحبّطات الشباب الفرنسي اليوم في مستقبل غامض ومضطرب وغير مضمون. كما حصل الصيني سيو يانغ على جائزة «السعفة الذهبية» لأفضل فيلم قصير عن عمله «ليلة ناعمة» حيث امرأة في مدينة صينية صغيرة تبحث عن ابنتها المفقودة، بينما نال فيلم «السقف» لتيبو أيراكسينين تنويهاً خاصاً من لجنة تحكيم الفيلم القصير. وفي سبوعية المهرجان، استحدثت جائزة خاصة راحت للنجمة الاسترالية نيكول كيدمان التي أدت بطولة فيلم صوفيا كوبولا «الفريسة». يذكر أنّ لجنة التحكيم التي ترأسها المخرج الإسباني بيدرو المودوفار، تألفت من الممثلة الأميركية جيسكا تشاستين، والممثلة والمخرجة الفرنسية أنيس جاوي، والمخرجة الألمانية مارن أدبي، والممثلة الصينية فان بينغينغ، والمؤلف الموسيقي اللبناني غابريال يارد، والممثل الأميركي ويل سميث، والمخرج الإيطالي باولو سورنتينو، والمخرج الكوري الجنوبي بارك شان ووك.

مضمونه وقنامة شخصياته، وأيضاً في «امرأة ناعمة» لمواطنه سيرغي لوزنيتسا، الذي غاص عميقاً في الروح الروسية، ونجح في أن يستعير من تشيخوف قصة كلاسيكية حولها الى مرافعة مدوية ضد منزلقات البوتينية. وكرجع صدى لذلك، حمل الأميركي تود هاينز - بالقدر نفسه من الراديكالية وصفاء الرؤية - على الهجمة الاستهلاكية الليبرالية، التي قوّضت العصر الذهبي النيويوركي، في نهاية السبعينات، قبل أن تزحف على بقية العالم، ساعية إلى تسليع البشرية خدمة لنمط حياة ومصالح العم سام.

على صعيد المضامين، شكّلت الازدواجية التيمة الغالبة في هذه الدورة السبعينية من «كان». ازدواجية سلكت منحى نفسياً في رائعة فرانسوا أوزون «العشيق المزدوج»، التي أعادت الى الكروازيت بعضاً من روح المعلم الكبير ألفريد هيتشكوك، بينما اتخذت بعداً فلسفياً في سبعة من أبرز أفلام المسابقة الرسمية: من خلال ثنائية النور والعتمة في «نحو النور» لكاواسي، وعبر مساءلة جدلية الجلال والضحية في «الفريسة» لصوفيا كوبولا (جائزة أفضل إخراج)، و«لم تكن أبداً هنا بشكل فعلي» للين رامسي (نال الفيلم جائزة أفضل ممثل لخواكين



نال صوفيا كوبولا
جائزة أفضل إخراج
عن فيلمها «الفريسة»



فينيكس، وجائزة أفضل سيناريو مناصفة مع «مقتل الأيل المقدس» ليورغوس لانثيموس). وبشكل أكثر كلاسيكية، من خلال التماس مفهومي الخير والشر، في «مقتل الأيل المقدس» ليورغوس لانثيموس، و«الحديقة» للسويدي روبن أوستلوند الذي

حصل على السعفة الذهبية، و«قمر كوكب المشتري» للمجري كورنيل موندروزو، و«نهاية سعيدة» لمايكل هانكه، و«من لا مكان» لفاتح أكين الذي نالت بطلته ديان كروغر جائزة أفضل ممثلة.

وقد برزت أيضاً في أفلام هذه الدورة ثلاث تيمات أخرى مُلفتة، وهي: السير، والطفولة المعذبة، والوعي البيئي، وإشكالية المثلث العاطفي.

استحوذت السير على ثلاثة أفلام: «رهيب» هازانافيسوس (سيرة غودار)، «رودان» جاك دوايون (سيرة النحاتين رومان وكاميه كلوديل)، و«120 نبضة في الدقيقة» لروبن كامبيلو (السيرة الجماعية لـ Act Up)، فضلاً عن «باربرا» أمالريك (نظرة ما) وتوثيقي W (ضمن التشكيلة الرسمية، لكن خارج المسابقة)، الذي اختتم به باربيت شرودر «ثلاثية الشر»، التي كان قد بدأها بـ «عدي أمين داه» و«محامي الشيطان».

الطفولة المعذبة ألقت بظلالها على خمسة أفلام هي: «بلا حب» لأندريه زفاغينستيف، و«خزانة العجائب» لهاينز، Okja لبونغ جان هو، و«نهاية سعيدة» لهانكه، و«مقتل الأيل المقدس» للانثيموس. برزت تيمة المثلث العاطفي في أربعة أفلام، وهي: «العشيق المزدوج» لاوزون، و«رودان» لجاك دوايون، و«اليوم الموالي» لهونغ سانسو، وفيلم الافتتاح «أشباح إسماعيل» لأرنو ديبليشان.

أما الوعي البيئي، فقد شكّل انشغلاً مركزياً في فيلمين ناقسا على «السعفة»، وهما «الحديقة» لروبن أوستلوند Okja لبونغ جان هو، فضلاً عن التوثيقي «تتمة مزعجة» لنانب الرئيس الأميركي السابق، آل غور، الذي حطّ الرحال مجدداً على الكروازيت، بعد عشر سنوات من مرافعته البيئية الأولى «حقيقة مزعجة».

السينما تزدهي بشاعريتها

جيك جديد «صنع في لبنان»: الواقع... بعيداً عن الكليشيهات



من فيلم أحمد غصين «وايت نوير»

بالتعاون مع مخرج أجنبي، علماً أنّ الخيار وقع عليهم بناءً على مشروع الفيلم الطويل الذي يعملون عليه. في حديث مع «الأخبار»، أكد أحمد غصين، صاحب فيلم «وايت نوير» أنّ الأهم في الموضوع هو أن الأفلام الأربعة لقيت أصداً إيجابية، وبدأ الإعداد لجولتها العالمية منذ عرضها الأول.

استقبلت الأفلام الأربعة بحفاوة من قبل جمهور الكروازيت، خصوصاً أنها تناولت وقائع من لبنان الراهن بنظرة صائبة. كل بلغته السينمائية، فكك الواقع. تابع غصين بالقول: «يبدو واضحاً اليوم أن هناك موجة جديدة في السينما في لبنان لناحية طريقة العمل مع الشخصيات والتعاطي معها إلى طريقة التعامل مع الواقع الفوضوي وغير المفهوم». يصور فيلم غصين حارساً نتابعه في ليلة عمله تحت جسر فؤاد شهاب. لطالما اهتم المخرج بالأشخاص الذي يحرسون المباني الجديدة أو ما يعتبره اللاشيء، وبمفهومهم للوقت. هكذا، جاءت قصة ذلك الحارس الذي تحدثت معه أمور غريبة جداً، تجعله يركض في المدينة المليئة بالمتاجر الفاخرة.

من جهتها، تخبر شيرين أبو شقرا، مخرجة فيلم «أوتيل النعيم»، أنها انطلقت من فكرة شخصين يلتقيان على البحر، ينتميان للجيل نفسه، يتحدثان عن أمور تربط بينهما، وأسقطتها على الواقع اللبناني. ورغم أنّ القصة جميعها تنتمي إلى الواقع اللبناني، إلا أنها نتيجة رؤية مشتركة بين كل من المخرجين الأربعة اللبنانيين مع أحد الأجناب الأربعة. عندما تعذر اللقاء في البلد نفسه من أجل العمل على النص والفكرة، كان التواصل عبر «السكايب» كما في حالة أحمد غصين. أما أبو شقرا، فكانت محظوظة بالتواجد في باريس في الوقت عينه مع مانويل ماريا بيروني. عن هذه اللقاءات وكيفية تطور فكرة الفيلم مع الشخص الآخر، علقت بالقول: «في البدء، تبادلنا الحديث كثيراً حول الأفلام

افتتحت تظاهرة «أسبوعي المخرجين» في مهرجان كان السينمائي، هذا العام بأفلام قصيرة من إخراج أربعة سينمائيين لبنانيين. المشروع أنجز ضمن برنامج «المصنع» أو «لا فاكثوري» الذي انطلق قبل خمس سنوات، من أجل تشجيع المخرجين الشباب من مختلف العالم

كان - ساندرا الخوري

لم تكن السينما اللبنانية غائبة عن مهرجان كان هذا العام. من جهة، كرم جورج نصر مع عرض النسخة المرممة من «إلى أين»، بعد مرور 60 عاماً على مشاركته في المسابقة الرسمية في المهرجان (راجع المقال في مكان آخر من الصفحة)، ومن جهة أخرى، افتتح مشروع «مصنع لبنان» في تظاهرة «أسبوعي المخرجين» الموازية للمهرجان نفسها الأفلام الأربعة القصيرة التي ضمها المشروع كانت: «وايت نوير» لأحمد غصين والفرنسية لوسي لاشيميا، و«سلامات من ألمانيا» لرامي قديح والبوسنية أونا غونجك، و«أوتيل النعيم» لشيرين أبو شقرا والإيطالي-السويسري مانويل ماريا بيروني، والد «غران لبنانو» لمونيا عقل وإرنستو فيلالوبوس من كوستاريكا.

وقع اختيار مشروع «فاكتوري» الذي يلتفت إلى مخرجين شباب من بلد ما، على لبنان هذه السنة. بعد البحث ومقابلة المخرجين العاملين على فيلم أول أو ثان، كان السينمائيون الأربعة الأوفر حظاً. أتاحت لهم فرصة إنجاز فيلم قصير

الواقع على طريقته المختلفة عما سبق، لكن ليس بالضرورة بشكل أفضل».

حتى لو لم تكن فكرة «فاكتوري» تنطوي على إنجاز أفلام مترابطة، فقد جاءت النتيجة بهذا الاتجاه، وعن غير سابق تصور للمخرجين الأربعة. تعليقا على ذلك، تؤكد أبو شقرا أنّ صاحبة فكرة الـ «فاكتوري» دومينيك فيلينسكي رأت أنه في مشروع «فاكتوري لبنان»، كان البلد هو ما طغى على المخرجين، وفرض نفسه. وأضاف غصين حول الفكرة نفسها: «في الأفلام الثلاثة الأولى، نرى نوعاً من العلاقة بين المدينة والعنف والوقت، ثم فيلماً عن وحشية المباني التي تدمرنا وستبقى إلى الأبد. وبعدها ننتقل إلى موضوع اللاجئين عبر قصة لبناني يريد الحصول على الهوية السورية من أجل طلب اللجوء. فكل الأفلام تتبعت بعضها بشكل أو بآخر».

شقرا: «كان علينا شرح المفاهيم طوال الوقت. فلمجتمعنا خصوصيته. وكنا نحرص باستمرار على عدم الوقوع في كليشيهات. التركيز كان كذلك على جمالية الفن». من جهته، اعتبر غصين أنّ السينما لغة عالمية، ليس لها علاقة بالثقافات أكثر منها بالرؤية: «المفاهيم لا تختلف من مكان

التي نحدها واهتماماتنا. لم يكن ضرورياً أن يشبه العمل الذي كنا ننجزه أي شيء فعلناه في السابق. بل كان بالأحرى أمراً قد رغبتنا ربما في إنجازها ولكن ليس بمفردنا».

بدروره، رأى غصين أنّ التجربة كانت أشبه بمخاطرة: «كنت خائفاً، واعتبرته تحدياً. لم أر لوسي قبل التصوير، وكنا نتواصل عبر «سكايب». كنت محظوظاً لأنها لم تكن قد صنعت أفلاماً أخرى، فجاءت تعاطي معها سلساً. وكان كل منا يصغي جيداً إلى الآخر. قسمنا الأدوار لكي لا نتداخل، خصوصاً أن الموضوع الذي اخترناه فيه الكثير من التوتر والعنف، ولم تكن نملك المجال للضياع».

من ناحية أخرى، وبمعزل عن تحدي العمل مع مخرج صاحب رؤية مختلفة، كانت مسألة التناغم بين سينمائيين يأتي كل منهما من ثقافة مختلفة. في هذا الصدد، تؤكد أبو

إلى آخر في العالم، ويمكن إسقاطها على المدينة التي نتعاطى معها. فاللغة السينمائية هي رؤية المخرج في أي مكان في العالم. في نظري، إن كان العمل ناجحاً فلأنه بعيد عن الكليشيه اللبناني. هناك لغة لا تريد أن تقع في الكليشيه وجيل يفكك

أعمال مسكونة بالمدينة والعنف، والعمران العشوائي واللجوء

يوم بكى جورج نصر

من عرضه إلا لوقت قصير في مدينته طرابلس. وفقاً لنصر، كان الجمهور معتاداً على الأفلام المصرية وعلى الحركة الموجودة فيها، في حين أن «إلى أين» كان لبنانياً وداكناً، فلم ير نفسه فيه، حتى قيل لمخرجه «بهذلتنا!». عاد وقدّم «الغريب» لاحقاً باللغة الفرنسية، ولكنه لم يُعرض كذلك في لبنان، وكان يأمل من خلاله أن يكمل بأخذ السينما اللبنانية إلى العالمية.

جهود نصر في تطوير هذه الصناعة لم تكافأ كما يجب. اتصالاته الكثيرة بوزراء ومسؤولين بغية تأمين صندوق للإنتاج اللبناني لم تلق الصدى الإيجابي. عدم إنجازه المزيد من الأفلام، يعود إلى اختلاف نظرته مع المنتجين اللبنانيين الذي فضلوا اتباع الميول المصرية والأفلام الفاقدة للهوية. في حين أراد نصر إخبار قصص من لبنان. إلا أن ذلك لم يمنعه من تصوير أكثر من 20 وثائقياً والكثير من الإعلانات أيضاً. عودة «إلى أين» بعد 60 عاماً إلى «كان»، وتحديداً في فئة «كلاسيكيات» التي تُعرض ضمنها إنتاجات عالمية بارزة من الماضي، اعتبره نصر أكثر ما يشعره بالفخر والشرف اليوم.

ساندرا...

واللبنانية، التي تضم الآن مؤلفين مشوقين، ويتبين بفضل هذا الفيلم أنّ عمرها يتعدى العشرين عاماً وتعود إلى زمن أبعد بكثير. امتزجت لحظات التأثر بالملاحظات الفكاهية حول ذكريات نصر عن المهرجان قبل 60 عاماً، واستعانت به بعض الأصدقاء من أجل التصوير والتمثيل، وهم الذين شكّلوا فريق العمل. هذا المخرج وضع لبنان على خريطة العالم السينمائية بفضل «إلى أين»، الذي شاركت في ترميمه «أبوط بروكشن» و«مؤسسة سينما لبنان»، على أن يُعرض في لبنان لاحقاً.

الموعد مع نصر تجدد في اليوم التالي للعرض في جناح لبنان ضمن المهرجان. كانت جلسة حميمة مع بعض الصحافيين، عاد بها نصر بذكرياته إلى حقبة الخمسينيات وإلى رحلة الفيلم في «كان». تذكر ما قاله له الكاتب والسينمائي مارسيل بانيول الذي كان آنذاك عضواً في لجنة التحكيم: «موسيو نصر، لقد أنجزت فيلماً من عندي (De Chez Moi)». ومن المفاجئ أنه على الرغم من تسليط الضوء للمرة الأولى على السينما في لبنان، فالفيلم لم يحظ بفرصة العرض في بلاده. وأجبه نصر الضغوط السياسية، ولم يتمكن



في مناسبة مرور 60 عاماً على حضور المخرج اللبناني جورج نصر (1927 . الصورة) إلى مهرجان كان وتقديم فيلمه «إلى أين» بوصفه العمل اللبناني الأول الذي يشارك في المسابقة الرسمية في المهرجان، عُرض مساء الخميس النسخة المرممة من الشريط في إطار فئة «كلاسيكيات كان» في «صالة بونويل» بحضور المخرج نفسه.

كما تجري العادة قبل عرض أفلام هذه الفئة، يتولى مدير المهرجان الفني تيريري فريمو تقديم العمل وصاحبه. أشار فريمو إلى أن الفرق بين «إلى أين» والفيلمين اللذين سبق وعُرضا ضمن هذه الدورة من المهرجان، يكمن في وجود صاحبه شخصياً في الحدث. تقدّم نصر على المسرح وسط التصفيق، من دون أن يخفي تأثره الشديد الذي ارتسم على وجهه وأكد عليه بنفسه. أحد المشاهد ما زال يُبكيه كلما رآه، هو مشهد صامت نرى فيه الأم حزينة جالسة مع ولديها، تضمّ أحدهما ويصعب عليها إنهاء طعامها بعدما باتت وحدها بدون زوجها الذي سافر بحثاً عن حياة أفضل. فريمو تحدّث عن وثائقي عُرض في المهرجان يتمحور حول تصوير «إلى أين»، قائلاً إنه يكشف جانباً من السينما العالمية



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

سحابة... لا أكثر

أرجوكم:
أديروا وجوهكم إلى الناحية الأخرى!
أو، على الأقل، غصوا الطرف قليلاً
وآدعوا أنكم لا تنظرون إلى ناحيتي!
أبدأ، والله أبدأ
أنا لا أبغضكم، ولا أستثقل وجودكم إلى جانبي.
كل ما في الأمر أنني (والماتم لا تزال قائمة)
أشعر بالحاجة لأن أكون وحيداً
كي أبكي على راحتي
بدون أن ينتابني الحياء
أمام قلوبكم الشجاعة، وأعينكم المشفقة.
... وأرجوكم المغفرة:
هي سحابة دموع... لا أكثر.
سحابة... وتزول.

2016/9/6

ماتم

جاء المَعْرُونَ. جاء الشامتون. جاء الكهنة والقضاة
والكذبة والمحققون وال...
وحتى القتلة، وشركاء القتلة، وموفدو القتلة، وعزّابو
القتلة، وحاملو هدايا القتلة جاؤوا...
ولم يجرى من نحب.
من نحب... صار ضعيفاً على الموت.

2016/9/7



صورة وخبر

«مهرجان الالوان»
أو «هولي» هو
المهرجان الشعبي
الهندي الذي
يحتفي بقدوم
الربيع ويقام في
الهند، ونيبال،
وبنغلاديش،
وسريلانكا،
وبباكستان والبلدان
التي تحوي جالية
هندوسية كبيرة.
يشهد المهرجان
تقاذفاً بمساحيق،
وبودرة الالوان
بين المشاركين،
كما تظهر الصورة
الملتقطة في
برغش في شمال
إسبانيا (سيزار
مانسو - اف ب)

METRO

www.metro.lbnl.com | 7099990 | Mon - Sat 10 am - 6 pm & Sun 2 pm - 6 pm

JUST ONE OF THOSE THINGS

MONDAY 29 MAY 2017
DOORS OPEN AT 9:30 PM
CONCERT STARTS AT 10 PM
TICKET: 25,000 L.L.

SHARIF FAYYAZ - TRUMPET
RAED EL BAKRY - DRUMS
MAKRAM ABDEL MOHSEN - GAZEL
MUSA ABDEL TAMARA - GUYARD
WALID SADEH - TRUMPET



الفن والطبيعة يتعانقان في راشانا

في خطوة تنفذ للمرة الأولى في
لبنان، أطلقت جمعية «راشانا
الثقافية» Rachana Land Art
Festival، الذي يمزج بين الفن
والطبيعة، واستخدام عناصرها
لصناعة اللوحات الفنية. البلدة
البترونية المعروفة بطابعها
الثقافي والفني، ستشهد بين 1
و8 تموز (يوليو) هذا المهرجان
الذي تشارك فيه الجامعة اللبنانية
(كلية الفنون الجميلة)، و«الروح
القدس»، «الكسليك»، و«الجامعة
الأميركية في بيروت»، و«اللوزيرة»، و
ALBA، ضمن فرق شبابية مختصة
بالفنون والهندسة الداخلية
والصميمية. ستعمل هذه الفرق
على احتلال حيز 6 عقارات من البلدة
وصناعة أعمال فنية فيها. هؤلاء
الطلاب سيتبارون لمدة أسبوع، تحت
إشراف الفنان البريطاني ريتشارد
شيلينغ (الصورة) ليصار إلى إعلان
3 رابحين في احتفال يقام في اختتام
المهرجان.



رضا عابديني غنى الخط العربي

ضمن أنشطة معرض «مداد: فن
الخط العربي في الحياة العامة
والخاصة» الذي تحتضنه «دار
النمر» حتى 12 تشرين الأول
(أكتوبر)، يحل الفنان الجرافيكي
والمعلم الإيراني رضا عابديني
(1967 - الصورة) على الحدث،
بمحاورة تتمحور حول
«ولادة الخطوط الطباعية من
روح الخط العربي». اللقاء الذي
يقام غداً الثلاثاء (س: 19:00)،
يلقي نظرة فاحصة على المسار
من الخط العربي المعاصر إلى
الخطوط الطباعية. ويتطرق
عابديني إلى المشكلات التقنية
والجمالية التي تعانها اللغة
الديجيتالية المعاصرة في تصميم
الجرافيك والخطوط الطباعية
العربية-الفارسية.

رضا عابديني: غداً (س: 19:00)
- «دار النمر» (شارع كلينصو -
الحمرا). للاستعلام: 01/367013



اجواء «المترو» سهرة طقاطيق

الأنشطة الفنية في «مترو
المدينة» ستكون متنوعة في
رمضان أيضاً. بعد النجاح
الذي حققته في منتصف الشهر
الحالي، تعود حفلة «هز الهلال»
إلى هذا الفضاء البيروتي في
5 حزيران (يونيو) المقبل. إنها
سهرة طقاطيق ومجموعة من
الأغاني الراسخة في ذاكرة
الناس من ريبيرتوار الراحل
سيند درويش (1892 - 1923/
الصورة)، سيسمها الجمهور
بصوت سارة البو. يرافق المغنية
في هذا الموعد الموسيقيون: فرح
قدور (برق)، لمي قاسم (رق)،
جورج الشيخ (ناي وعود) ورامي
الجندي (إيقاع).

حفلة «هز الهلال»: الاثنين 5 حزيران
- الساعة التاسعة والنصف مساءً -
في «مترو المدينة» (مبنى السارولا
- الحمرا - بيروت). للاستعلام:
76/309363